



الأمير محمد بن سلمان وضع الاستقلال الكلي للقرار السياسي السعودي ضمن أولوياته ونجح في تحقيق ذلك السعودية تحفي بالذكرى السنوية السادسة لولاية العهد



الأمير محمد بن سلمان خلال تلقيه البيعة لولاية العهد بمكة المكرمة في 26 رمضان 1438هـ. (واس)

والخارجي معاً لضمان أن تلعب بلاده دوراً بارزاً ومؤثراً على المسرح العالمي.

(تغطية شاملة في الداخل)

في الداخل

نقل 4% من أسهم «أرامكو»

إلى «سابيل» السعودية (اقتصاد)

وضع الأمير محمد بن سلمان موضوع الاستقلال الكلي للقرار السياسي السعودي ضمن أولوياته، وواجه، في سبيل ذلك، مواقف عدائية كثيرة على المستويين الإقليمي والدولي، لكنه بالعزيمة والإصرار تمكن من تحقيق هذا الهدف.

كما عقد الأمير محمد بن سلمان سلسلة من التحالفات والاتفاقيات الدولية الكبرى،

فوجئ العالم بأسره بعودة العلاقات السعودية، الإيرانية، وإنهاء عقود من التوتر والقطيعة لم تحل من تهديدات ومناورات وتصريحات، تجاوزت البلدين إلى دول إقليمية وعالمية.

هذا الحدث تزامن مع بذل ولي العهد السعودي جهوداً لإعادة سوريا إلى حضنها العربي، ومن قبلها العراق.

الرياض، بدر الخريف

قبل أيام قليلة من احتفال السعوديين بالذكرى السادسة لولاية العهد في بلاده، نجح الأمير محمد بن سلمان، بحكمته وتباعد نظره وقدرته على تحمل المسؤوليات الجسام واتخاذ القرارات الصعبة والصائبة، في طي واحد من الملفات الساخنة والشائكة، إذ

صراع على مقر قيادة الجيش ومئات القتلى والجرحى • اتصال سعودي مع البرهان و«حميدتي» • القاهرة وجوبا تعرضان الوساطة

حرب السودان تستعر... وغموض في الميدان



تصاعد أسنة الدخان فوق المباني القريبة من مقر قيادة الجيش السوداني وسط الخرطوم مع احتدام القتال أمس للسيطرة عليه (أ.ف.ب)

البرهان، ونائبه قائد قوات «الدعم السريع» الفريق محمد حمدان دقلو «حميدتي»، مؤكداً دعوة المملكة إلى التهدئة وتغليب المصلحة الوطنية، ووقف كل أشكال التصعيد العسكري، كما شدد على «أهمية العودة إلى الاتفاق الإطاري، الذي يضمن تحقيق الأمن والاستقرار للسودان».

كما أعرب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ونظيره رئيس دولة جنوب السودان سيلفا كير، عن استعداد البلدين لـ«القيام بالوساطة بين الأطراف السودانية»، منوهين خلال اتصال هاتفي بينهما بأن «تصاعد العنف لن يؤدي سوى إلى مزيد من تدهور الوضع، بما قد يخرج به عن السيطرة». وأكد الزعيمان أن ترسيخ الأمن والاستقرار هو الركيزة الضامنة لاستكمال المسار الانتقالي السياسي، وتحقيق التنمية في السودان.

وقتل العشرات وأصيب المئات من المدنيين بالرصاصة العنق الذي يخترق مخابئهم ومنازلهم في العاصمة الخرطوم، وأطلقت نقابة الأطباء نداء استغاثة حثت فيه الأطباء للالتحاق

الخرطوم، أحمد يونس

استعرت معارك الكرك والفر بين الجيش السوداني وقوات «الدعم السريع»، لليوم الثاني أمس، في مناطق استراتيجية متفرقة في العاصمة الخرطوم ومدن أخرى، فيما تشير المصادر إلى أن المعركة الأكثر أهمية واحتمالاً تلك التي تدور حول مقر القيادة العامة للجيش في وسط العاصمة، والتي تعني السيطرة عليها، تاريخياً، انتصاراً كبيراً قد يحسم بقية المعارك في المواقع الأخرى.

وصاحبته المعارك حرب إعلامية وغموض ميداني، إذ تعلن بيانات كل طرف أنه يسيطر عسكرياً على الموقف. وقال بيان لـ«الدعم السريع» إنه سيطر على مقر قيادة الجيش والقصر الرئاسي، إلا أن رد الجيش جاء سريعاً بإعلان تنفيذ ضربة جوية ضد المقر الرئيسي لقوات «الدعم السريع» الواقع في قلب الخرطوم، في هذه الأثناء، أجرى الأمير فيصل بن فرحان، وزير الخارجية السعودي، اتصالاً هاتفياً مع كل من رئيس مجلس السيادة قائد الجيش الفريق عبد الفتاح

HUBLOT

بيان لها، أمس، أن الزيارة «تأتي تكريماً لروابط الأخوة العريقة القائمة بين البلدين الشقيقين، وفي إطار الحرص على إعادة العلاقات الثنائية إلى مسارها الطبيعي». واتفق البلدان يوم الأربعاء الماضي على إعادة فتح سفارتيهما بعد 11 عاماً من قطع تونس العلاقات. ومن المنتظر أن تؤكد زيارة المقداد هذا الاتفاق وتنفذه على أرض الواقع. وقطعت تونس علاقاتها الدبلوماسية مع سوريا في سنة 2012، واتخذ القرار آنذاك رئيس الجمهورية الأسبق منصف المرزوقي، ما أثار جدلاً سياسياً واسعاً، إذ إن كتلاً برلمانية، تمثل أحزاباً قومية تونسية، على غرار «حركة الشعب»، وحزب «التيار الشعبي»، ضغطت خلال السنوات الماضية، وقيل وصول قيس سعيد إلى الرئاسة، من أجل إعادة العلاقات الدبلوماسية بين الطرفين.

(تفاصيل ص 12)

إكمال آخر مراحل تبادل الأسرى والمعتقلين في اليمن (ص 2)

البرلمان العراقي يقترب من إقرار الموازنة المالية (ص 3)

مصر لإطلاع حفتر وصالح على نتائج زيارة شكري لتركيا (ص 12)

تركيا تتوقع تسريع حصولها على مقالتات «إف 16» (ص 13)

عطر
ATTAR
UNITED

هوبلو بوتيك
الرياض: بانوراما مول - مركز المملكة
جدة: بريستيج مول - مركز الخياط
الخبير: شارع الملك سلمان بن عبدالعزيز

SPiRiT OF BiG BANG
MECA-10 BLACK MAGIC

9 771319 081318

محدثاته تشمل قضية «تسفير الشباب» إلى سوريا المقداد في تونس لتتويج العودة الكاملة للعلاقات

تونس، المتجي السعيداتي

يبدأ وزير الخارجية السوري فيصل المقداد، اليوم، زيارة إلى تونس بدعوة من نظيره التونسي نبيل عمار، لإعلان استكمال المراحل المؤدية إلى إعادة العلاقات الثنائية بين البلدين، والبحث في كثير من الملفات، والشائكة والعالقة، على رأسها ملف الإرهاب، واستقبال الساحة السورية لآلاف من الشباب التونسيين المنضوين في صفوف التنظيمات الإرهابية، وهي القضية المعروفة بـ«تسفير الشباب التونسي إلى بؤر التوتر في الخارج».

وكانت مؤسسة الرئاسة التونسية صورت عودة العلاقات الدبلوماسية مع سوريا على أنها أولوية، وصرح الرئيس قيس سعيد في 11 مارس (آذار) الماضي، بأنه «ليس هناك ما يبدر إلا يكون لتونس سفير في دمشق».

وأوردت وزارة الخارجية التونسية، في

إجراءات أمنية يابانية مشددة بعد انفجار في تجمع انتخابي الصين وأوكرانيا تتصدران مباحثات «السبع»

كارويوا (اليابان)، «الشرق الأوسط»

هيمنت العلاقات مع الصين والحرب الدائرة في أوكرانيا على اجتماعات وزراء خارجية مجموعة السبع في اليابان أمس. ووصلت الوفود إلى منتجع كارويوا من طوكيو على متن القطار الياباني الفاخر السرعة «شينكانسن»، وسط إجراءات أمنية مشددة غداة إلقاء عبوة ناسفة خلال تجمع انتخابي كان يحضره رئيس الوزراء فوميو كيشيدا. وبعده اجتماع وزراء الخارجية، الذي يستمر ثلاثة أيام، لقمة رؤساء دول مجموعة السبع التي من المقرر عقدها في مايو (أيار) بهيروشيما.

وطغت منطقة شرق آسيا على الأجندة الدبلوماسية في الأيام الأخيرة، خصوصاً بعد إطلاق كوريا الشمالية الخميس «نوعا جديدا» من الصواريخ الباليستية العابرة للقارات التي تعمل بالوقود الصلب. وقيل

معرض نوادها يضم مصحفاً من القرن 12 الهجري مخطوطات المسجد النبوي... كنوز فكرية وشرعية

الرياض، عمر البدوي

يضم معرض «نواد» مخطوطات المسجد النبوي» كنوزاً فكرية وشرعية، بينها مصحف يعود إلى القرن الثاني عشر الهجري، ونسخ نادرة ونقيسة ملأها علمية ونخائر مخطوطة مهمة، تأخذ الزائر في جولة عبر الزمن، إلى عمق الأثر والأثر الذي تركه علماء المسلمين عبر التاريخ.

ويبرز المعرض دور المخطوطات التي لعبت دوراً محورياً في حفظ العلم، وضمان انتقاله عبر الأجيال، ويسلط الضوء على الآثار المعرفية الإسلامية، والإنتاج الفكري العربي والإسلامي وتوثيق التراث العربي، ويضم مكتبة عربية وإسلامية كاملة أسهم في بنائها عشرات من رموز فنون العلوم الشرعية واللغة العربية والفكر والتاريخ والآداب المختلفة. وإلى جانب نواد المخطوطات، التي

نواد من المخطوطات العلمية والآثار المكتوبة (الرئاسة العامة لشؤون الحرمين)

وزار المعرض قرابة 30 ألف زائر، خلال العشرين يوماً الأولى من شهر رمضان هذا العام، أثروا تجربتهم ورحلتهم الإيمانية، عبر النوافذ المعرفية والمعارض التاريخية التي فتحت أبوابها أمامهم.

(تفاصيل رمضانيات)

ضمت أقارب نائب الرئيس السابق والصحافيين المهديين بالإعدام 5 رحلات أنهت اليوم الأخير من صفقة الأسرى والاحتجزين اليمنيين

وفصل رجب، وعلى قاعدة «الكل مقابل الكل».

من جهته، طمان رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني، رشاد العليمي، عائلات بقية المحتجزين بالعمل على لمة شملهم جميعاً، وبذل الجهود كافة لإغلاق هذا الملف الإنساني. وقال العليمي، خلال استقباله في الرياض شقيق طارق صالح ونجله المحررين من سجون الحوثيين، إنه يأمل «أن تمتل عملية التبادل الأخيرة بارقة أمل لإنهاء المعاناة، والبناء عليها لتحقيق السلام الشامل والعدل». وفق ما نقلته المصادر الرسمية.

يشار إلى أن الصفقة اليمنية المنجزه بخصوص الأسرى والاحتجزين تأتي في وقت تقود فيه السعودية إلى جانب المجتمع الإقليمي والدولي جهوداً مكثفة من أجل طي صفحة الصراع في اليمن، وصولاً إلى اتفاق سلام شامل.

وفي أحدث هذه الجهود، أنهى الأسد الماضي وفد سعودي وآخر عماني جولة معمة من المحادثات مع قادة الحوثيين في صنعاء، أملاً في إنجاز خطة شاملة لإحلال السلام. وتعليقاً على هذه المساعي، قالت وزارة الخارجية السعودية، في بيان، إن الفريق السعودي الذي تولى رئاسته السفير لدى اليمن محمد آل جابر «عقد في الفترة ما بين 17 إلى 22 رمضان 1444هـ، الموافق 8 إلى 13 أبريل 2023» مجموعة من اللقاءات في صنعاء، شهدت نقاشات مُعقّدة في كثير من الموضوعات ذات الصلة بالوضع الإنساني، وإطلاق جميع الأسرى، ووقف إطلاق النار، والحل السياسي الشامل في اليمن».

وأوضح البيان السعودي أن تلك النقاشات تأتي «امتداداً للمبادرة السعودية التي أعلنت في مارس (آذار) 2021، وللاجواء الإيجابية التي وفرتها الهدنة معقّلات الحوثيين، وعلى رأسهم باقي المشمولين بقرار مجلس الأمن 2216، وهما محمد حطّان،



صحافي يمني حكم عليه الحوثيون بالإعدام يعانق والدته بعد وصوله إلى مأرب الأحد (تويتر)

إلى ذلك، عبّر غرونديبرغ عن أمله في «أن تبني الأطراف على نجاح هذه العملية للوفاء بالالتزام الذي قطعوه على أنفسهم تجاه الشعب اليمني في اتفاقية ستوكهولم بالإفراج عن جميع المحتجزين لأسباب تتعلق بالنزاع لإنهاء هذه المعاناة».

كما حثّ المبعوث الأممي الأطراف على الإفراج الفوري وغير المشروط عن جميع الأفراد المحتجزين تعسفاً، وعلى الالتزام بالمعايير القانونية الدولية فيما يتعلق بالاحتجاز والمحاكمات العادلة. وتعليقاً على عملية الإفراج المتبادلة عن المحتجزين والأسرى، هنأ وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني المفرج عنهم، منهنماً الحوثيين بأنهم قاموا بتعذيب المعتقلين نفسياً جسدياً وحرسهم من أبسط مقومات الحياة.

وعبّر الإرياني عن أمله باكمال فرجة اليمنيين بتحرير كافة المختطفين والمعتقلين والاحتجزين والخفيين قسراً في المفاوضات، وعلى رأسهم باقي المشمولين بقرار مجلس الأمن 2216. وهما محمد حطّان،

المعتقلين المدنيين في سجون الميليشيات الحوثية، بينهم مخفيون قسرياً، قال مسؤول الجماعة الحوثية عبد القادر المرتضى (الأحد) إن هناك تحضيرات لصفقة مرتقبة تشمل إطلاق سراح 700 شخص من أسرى الجماعة، في مقابل 700 معتقل وأسير من المحسوبين على الحكومة الشرعية.

ولقيت الصفقة اليمنية لتبادل الأسرى، وهي ثاني أكبر صفقة من نوعها منذ بدء الحرب، ترحيباً آمناً ودولياً، وسط دعوات للإفراج عن الجميع، دون قيود أو شروط، كما عبر عن ذلك المبعوث الأممي هانس غرونديبرغ.

وقال المبعوث، في بيان، مع بداية تنفيذ الصفقة، إن العملية تذكر بأن «الحوار البناء والتسويات المتبادلة أدوات قوية قادرة على تحقيق نتائج مهمة»، وأشار إلى أن مئات العائلات اليمنية تستطيع أن تحتفل بالعيد مع أحبائهم، لأن الأطراف تفاوضوا وتوصلوا إلى اتفاق. وأضاف أنه يأمل «أن تنكس هذه الروح في الجهود الجارية للدفع بحل سياسي شامل».

الدولية للصليب الأحمر. ورحبت الحكومة اليمنية حينها بالاتفاق، وأفاد ممثلوها بوجود جولات أخرى لاستكمال المفاوضات لإطلاق بقية الأسرى والاحتجزين على قاعدة «الكل مقابل الكل».

وشملت الصفقة 181 شخصاً لصالح الحكومة والتحالف الداعم لها، و706 من عناصر الميليشيات الحوثية، الذين أسر أغلبهم في جبهات القتال. وشهد اليوم الأول من تنفيذ الصفقة (الجمعة الماضي) الإفراج عن اثنين من المشمولين بقرار مجلس الأمن الدولي 2216، وهما وزير الدفاع الأسبق محمود الصبيحي، وشقيق الرئيس السابق، ناصر منصور هادي، المعتقلان في سجون الحوثيين منذ عام 2015.

كما شهد اليوم الثاني إطلاق الحوثيين سراح اثنين من أقارب عضو مجلس القيادة الرئاسي طارق صالح، وهما شقيقه محمد ونجله عفاش، إلى جانب 16 عسكرياً سعودياً و3 عسكريين سودانيين. وفي حين يتحدث حقوقيون يمنيون عن وجود مئات من

عدن؛ علي ربيع أنهت 5 رحلات جوية بين صنعاء ومأرب اليمنيتين، الأحد، اليوم الثالث والأخير من «صفقة سويسرا» بين الحكومة اليمنية والجماعة الحوثية بخصوص تبادل الأسرى والاحتجزين؛ حيث تم الإفراج عن 194 شخصاً من الطرفين، بينهم 4 من أقارب نائب الرئيس اليمني السابق والصحافيون الأربعة المحكوم عليهم حوثياً بالإعدام.

وفي حين تأمل الأوساط الحقوقية الدولية والمحلية أن تتوصل الحكومة اليمنية والحوثيين إلى صفقات أخرى لإطلاق مزيد من الأسرى والاحتجزين، وعد رئيس مجلس القيادة الرئاسي العائلات اليمنية بالعمل على إطلاق كافة المعتقلين في سجون الحوثيين.

وحسب ما ذكرته المصادر الرسمية للطرفين، نقل 105 من عناصر الحوثيين على متن 3 رحلات من مطار تداوين في محافظة مأرب إلى مطار صنعاء كما تم نقل 89 شخصاً لصالح الحكومة الشرعية من مطار صنعاء إلى مطار تداوين، لتكتمل بذلك صفقة التبادل التي استمرت 3 أيام وشملت نحو 887 شخصاً من الطرفين، بإشراف من اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

وأفادت المصادر الحكومية اليمنية بأن من ضمن المفرج عنهم يوم الأحد؛ بلال علي محسن الأحمر، نجل نائب الرئيس اليمني السابق، إلى جانب 3 آخرين من أقاربه، كما أطلق سراح الأربعة الصحافيين المحكوم عليهم حوثياً بالإعدام، وهم عبد الخالق أحمد عمران، وأكرم صالح الوليدي، والحارث صالح حامد، وتوفيق محمد المنصوري.

وكان مفروض الحكومة اليمنية والميليشيات الحوثية أنجزوا في سويسرا الشهر الماضي اتفاقاً على تبادل 887 أسيراً واحتجزاً من المدنيين والعسكريين بعد جولة من المفاوضات استمرت 10 أيام برعاية أممية وبمشاركة اللجنة

ولي العهد السعودي يستقبل زعيم تيار الحكمة العراقي



الأمير محمد بن سلمان لدى استقباله عمار الحكيم في جدة الأحد (واس)

جدة، الشرق الأوسط،

استقبل الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي، زعيم تيار الحكمة العراقي عمار الحكيم. وجرى، خلال الاستقبال الذي جرى في جدة، أمس الأحد، استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.

حضر الاستقبال الأمير خالد بن سلمان وزير الدفاع السعودي، والدكتور مساعد العيبان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار الأمن الوطني السعودي، وخالد الحميدان رئيس الاستخبارات عبد العزيز الشمري.

في حين حضر من الجانب العراقي نائب رئيس تيار الحكمة محسن الحكيم، والمستشار الخاص أحمد الحكيم.

مسير غامض يلف مئات المدنيين في سجون الحوثيين

وجوده في أحد المعتقلات السرية في محافظة صنعاء، وفق ما وصلهم من معلومات. ولا يستبعد أقارب الشباب أن يكون مسجوناً في سجن مدينة الصالح أو في سجن الأمن الوقائي أو في سجن آخر سماه الحوثيون «سجن الدواش»، وهو أسوأ المعتقلات على الإطلاق، حيث يستهدف خطباء وأئمة المساجد أو الأشخاص المتفقيين في الدين، مع التأكيد أن الحوثيين يتعمدون نقل المعتقلين من سجن إلى آخر لمنع العائلات من معرفة أماكن ذويهم.

وبالمثل تقول أسرة المختطف عبد الحافظ الصلاحي إنه يقع في معتقلات الحوثيين منذ مطلع عام 2016 من دون أي تهمة، حيث أبلغوا حينها أنه تم القبض عليه ضمن مجاميع أخرى من المراهقين والشباب والناشطين في المحاللات الاجتماعية والسياسية والثقافية، ومن أبناء السياسيين المعارضين؛ بهدف ألا يتم استغلالهم من قبل الحكومة الشرعية لتفجير انتفاضة شعبية من الداخل بحسب زعمهم.

وحسب الأسيرة فإن قادة الحوثيين وعدوهم أنه سيتم إطلاق سراحه عندما تستقر الأمور نسبياً، وأنهم يعدون مرور أربع سنوات بدأوا إطلاق دفعات من أولئك المعتقلين، إما بقضية مالية وإما بإدخالهم ما تسمى دورات ثقافية مذهبية، أو عبر صفقات تبادل محلية، إلا أن الصلاحي وآخرين لم يتم إطلاقهم حتى الآن، وقد فوجئت أسرهم بصدور أحكام وصفوها بأنها أشبه بالقرارات قضت بسجنهم 12 عاماً خلال جلسة واحدة عقدتها المحكمة المتخصصة بقضايا الإرهاب وأمن الدولة الخاضعة للحوثيين.



عدن؛ محمد ناصر

صورة حصلت عليها «الشرق الأوسط» من عائلة المعتقل في سجون الحوثيين عبد الحافظ الصلاحي

قبل سبع سنوات وبينما كان خالد السباغي يتناول وجبة الغداء مع زملائه العاملين في أحد المصانع في منطقة الحويان بضواحي مدينة تعز اليمنية (جنوب غرب) داهمت عناصر مخابرات الحوثيين المكان واقتادوا الرجل إلى جهة غير معروفة، وانقطعت أخباره عن أسرته واطفاله حتى اليوم. أسرة السباغي تأمل مع التطورات التي يشهدها الملف اليمني أن يكشف الحوثيون عن مكان إخطائه وإطلاق سراحه لأن تهمة الوحيدة أنه كان خطيباً لجماع التوحيد في حي الجميلية في مدينة تعز.

ويقدّر عامسون على ملف الاعتقالات أن مئات الأشخاص لا يزالون في حالة إخفاء قسري، وهؤلاء خارج إطار المفاوضات بين الجانب الحكومي والحوثيين، إما لأنهم لا ينتمون إلى فصيلة سياسية حتى يتبين قضيته ويضعهم في قوائم التبادل، وإما لأنهم لا يمتلكون نفوذاً قبلياً واجتماعياً بإمكانه الضغط على الحوثيين لإطلاق سراحهم أو الكشف عن أماكن وجودهم كما حصل مع زملاء لبعضهم.

ونقلت مصادر عن المشاركين في المفاوضات الأخيرة بشأن الأسرى والمعتقلين أن الحوثيين قدموا كشفاً بنحو 500 شخص معتقل لديهم وأرادوا مقايضتهم بأسرى من مقاتليهم، إلا أن الجانب الحكومي نفى معرفته بتلك الأسماء، ولهذا تم الإبقاء عليها كما هي.

وأكد العامسون في ملف الاختفاء أنه لا أحد يستطيع الجزم بأعداد هؤلاء الضحايا، لأن الحوثيين يرفضون حتى الآن الكشف عن أعداد المعتقلين

التي بددت بالغزو الروسي لأوكرانيا في فبراير (شباط) 2022. وقال الرئيس البرازيلي عبر مترجم رسمي للصحافيين في أبوظبي، إن الحرب نجمت عن «قرارات اتخذها دولتان» وأضاف أن الرئيس الروسي فلاديمير «بوتين لا يتخذ أي مبادرات لوقف الحرب، والرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي من أوكرانيا لا يتخذ أي مبادرات لوقف الحرب».

وقال لوياس إيناسيو لولا دا سيلفا، إنه بحث مع الصين والإمارات وساطة مشتركة لإنهاء الحرب الروسية في أوكرانيا، متهما الولايات المتحدة وأوروبا بإطالة الصراع.

وكان لولا يتحدث خلال مؤتمر صحافي في أبوظبي، في ختام زيارتين رسميتين إلى الإمارات والصين، عبر خلاله عن الأمل في انضمام البلدين ودول أخرى إلى «مجموعة عشرين سياسية»، لمحاولة إنهاء الحرب

التي بددت بالغزو الروسي لأوكرانيا في فبراير (شباط) 2022. وقال الرئيس البرازيلي عبر مترجم رسمي للصحافيين في أبوظبي، إن الحرب نجمت عن «قرارات اتخذها دولتان» وأضاف أن الرئيس الروسي فلاديمير «بوتين لا يتخذ أي مبادرات لوقف الحرب، والرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي من أوكرانيا لا يتخذ أي مبادرات لوقف الحرب».

وقال لوياس إيناسيو لولا دا سيلفا، إنه بحث مع الصين والإمارات وساطة مشتركة لإنهاء الحرب الروسية في أوكرانيا، متهما الولايات المتحدة وأوروبا بإطالة الصراع.

وكان لولا يتحدث خلال مؤتمر صحافي في أبوظبي، في ختام زيارتين رسميتين إلى الإمارات والصين، عبر خلاله عن الأمل في انضمام البلدين ودول أخرى إلى «مجموعة عشرين سياسية»، لمحاولة إنهاء الحرب

بيانات حكومية: 5 آلاف مدني غادروا مأواهم خلال شهر

معاناة النازحين اليمنيين تضاعفها الأمطار ونيران الانقلابيين

نازح ومهاجر، إضافة إلى أفراد المجتمع المضيف، خصوصاً في محافظتي مأرب شرق العاصمة صنعاء، والحديدة غرباً، ومنطقة الساحل الغربي التي تمتد إلى غرب محافظتي تعز جنوباً ووجه شمالاً، في جانب بعض المخيمات في شمال البلاد.

وفي السياق، اتهم مصدر حقوقي في العاصمة صنعاء الميليشيات الحوثية باستغلال معاناة النازحين من الأمطار في مناطق سيطرتها لجمع المزيد من الأموال، وفرض غزبات وتبرعات إجبارية بمسمى الاستجابة لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية». وأكد المصدر لـ«الشرق الأوسط»، أن مخيمات النازحين في مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية، خصوصاً في البيضاء ووجه والحديدة تعاني من سوء الخدمات الصحية، وهطول الأمطار، ما يزيد من احتمالات عودة انتشار الأمراض المستوطنة، مثل الملاريا وحُمى الضنك.

وذكرت الوحدة التنفيذية في تقريرها الشهري، أن 27 في المائة من هذه العائلات نزحت من محافظة مأرب، في حين بلغت نسبة العائلات النازحة في شبوة 25 في المائة، والبيضاء 16 في المائة في الأولى، و14 في المائة بالثانية، بينما توزعت باقي النسب على محافظات إب وزمارة وأمانة العاصمة والبيضاء وريمة وحافظه صنعاء. ومن بين تلك العائلات، فإن 13 منها غادرت مخيمات نزوحها، بينما تمكنت 11 عائلة فقط من العودة إلى مناطقها.

وفقاً لتقرير وحدة النازحين، فإن الفترة منذ مطلع يناير الماضي حتى 31 مارس الماضي، شهدت نزوح 3133 أسرة تتكون من 16141 فرداً، وكثفت عمليات نزوح هذه العائلات من 10 محافظة مختلفة، لتستقر في 20 محافظة.

وتلتها محافظتا الحديدة وتعز بنسبة 16 في المائة في الأولى، و14 في المائة بالثانية، بينما توزعت باقي النسب على محافظات إب وزمارة وأمانة العاصمة والبيضاء وريمة وحافظه صنعاء.

ومن بين تلك العائلات، فإن 13 منها غادرت مخيمات نزوحها، بينما تمكنت 11 عائلة فقط من العودة إلى مناطقها. وفقاً لتقرير وحدة النازحين، فإن الفترة منذ مطلع يناير الماضي حتى 31 مارس الماضي، شهدت نزوح 3133 أسرة تتكون من 16141 فرداً، وكثفت عمليات نزوح هذه العائلات من 10 محافظة مختلفة، لتستقر في 20 محافظة.

من جهتها، حذرت منظمة الهجرة الدولية في اليمن في أحدث تقرير لها، من انتشار الأمراض المستوطنة في مخيمات النازحين بمختلف مناطق النزوح في اليمن وفي أوساط المجتمعات المضيفة، وعزت ذلك إلى نقص تمويل برامج الرعاية الصحية، وهطول الأمطار، ما يزيد من احتمالات عودة انتشار الأمراض المستوطنة، مثل الملاريا وحُمى الضنك.

وذكرت الوحدة التنفيذية في تقريرها الشهري، أن 27 في المائة من هذه العائلات نزحت من محافظة مأرب، في حين بلغت نسبة العائلات النازحة في شبوة 25 في المائة، والبيضاء 16 في المائة في الأولى، و14 في المائة بالثانية، بينما توزعت باقي النسب على محافظات إب وزمارة وأمانة العاصمة والبيضاء وريمة وحافظه صنعاء.

الحماية من الآثار السيئة لتغيرات الطقس على النازحين، مبدداً أسفه لاستمرار الركود على المساعدات الخارجية دون بذل جهود محلية كافية. وتشكفت الحكومة اليمنية، عبر الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين، في تقرير حديث لها، عن نزوح أكثر من 1209 عائلات خلال مارس الماضي، أغلبهم في محافظتي مأرب وشبوة نتيجة لتصدع الانقلابيين الحوثيين في المحافظتين، بينها 183 عائلة مكونة من 845 فرداً نزحت للمرة الثانية خلال الشهر نفسه.

وخلال الأسابيع الماضية شهدت محافظات مأرب وشبوة وتعز والحديدة عمليات قصف مدفعي جوي على المناطق السكنية، وإضافة إلى ذلك يعاني المدنيون في محافظتي تعز والحديدة من عمليات قصف تستهدف المارة في الطرقات والمقيمين في منازلهم، إلى جانب استمرار زراعة وانتشار الألغام التي تمنع النازحين من العودة إلى مناطقهم في حال توقف المواجهات.

وتذكرت الوحدة التنفيذية في تقريرها الشهري، أن 27 في المائة من هذه العائلات نزحت من محافظة مأرب، في حين بلغت نسبة العائلات النازحة في شبوة 25 في المائة، والبيضاء 16 في المائة في الأولى، و14 في المائة بالثانية، بينما توزعت باقي النسب على محافظات إب وزمارة وأمانة العاصمة والبيضاء وريمة وحافظه صنعاء.

وفقاً لتقرير وحدة النازحين، فإن الفترة منذ مطلع يناير الماضي حتى 31 مارس الماضي، شهدت نزوح 3133 أسرة تتكون من 16141 فرداً، وكثفت عمليات نزوح هذه العائلات من 10 محافظة مختلفة، لتستقر في 20 محافظة.

المتضرة، ونشر فرق الطوارئ في 28 مديرية ضمن المحافظات المتضررة لتقييم تأثير السيول على العائلات النازحة.

إلا أن مصدراً في إدارة أحد مخيمات النازحين في مأرب أكد ضعف وبطء استجابة الجهات الداعمة والمنظمات الإغاثية للحالات الطارئة عند حدوث الفيضانات الناجمة عن السيول، منبهاً لأن الأشهر المقبلة تعد موسمياً للأمطار الغزيرة، في حين لا تبدو نمة استعدادات كافية لمواجهة آثار تلك الأمطار، برغم تكرار حدوث الفيضانات سنوياً.

المصدر الذي فضل عدم الكشف عن بياناته، استنكر التعامل الدولي والحكومي مع ما تعانيه المخيمات بشكل دائم، ففي الصيف تأتي الأمطار لتهدم الخيام وتنتقل الأغذية والملابس والمستلزمات البسيطة للنازحين، وفي الشتاء تتأخر الملابس والبطانيات ومواد التدفئة فترات طويلة، ولا تصل إلا بعد أن يكون النازحون قد ذاقوا ويلات البرد.

ودعا المصدر الحكومة إلى اتخاذ إجراءات بمعدل عن الجهات الدولية والمنظمات المانحة، وتنظيم جهود المجتمع المحلي ومجتمعات النازحين لانتهاج تدابير تساعد في

عدن؛ وضاح الجليل

ضاعفت الأمطار الغزيرة في عدة محافظات يمنية من معاناة النازحين، بالترزامن مع تصاعد عسكري للانقلابيين الحوثيين تسبب في موجات نزوح جديدة، وفيما حذرت منظمة الهجرة الدولية من انتشار العدوى بالأمراض المستوطنة بين النازحين، تحدثت الحكومة اليمنية عن نزوح أكثر من 5 آلاف مدني خلال الشهر الماضي.

وأفاد صندوق الأمم المتحدة للسكان، في تقرير حديث له، بأن مجموعة البئة الاستجابية السريعة التي يديرها، تلقت بلاغات عن تآثر أكثر من 349 عائلة تتكون من 2443 فرداً، يقيم معظمهم في مواقع النزوح بالأمطار الغزيرة والفيضانات في تسع محافظات يمنية، وذلك خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى مارس (آذار) من هذا العام.

وبين الصندوق أن الفيضانات التي تسببت بها الأمطار، تسببت بمعاناة 12 في المائة من إجمالي العائلات المستهدفة بالمساعدات العينية المقدمة من البئة الاستجابية السريعة، لتقوم الآلية بتعزيز استجابتها لمساعدة العائلات

الحرب وإحلال السلام. هذه هي نيته، واعتقد أننا سننجح». وأضاف: «تحدثت أمس (إلى الشبيخ محمد بن زايد) عن الحرب، وتحدثت إلى شي جينبيغ عن الحرب. اعتقد أننا نلتقي بمجموعة من الأشخاص الذين يفضلون الحديث عن السلام، بدلاً من الحرب. ولذا اعتقد أننا سننجح».

وتابع أنه ناقش مبادرته هذه مع الرئيس الأميركي جو بايدن، والمستشار الألماني أولاف شولتس، والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وعدد من قادة دول أميركا الجنوبية.

وقال لولا، الذي من المقرر أن يعود إلى البرازيل الأحد، إن وفده وقع اتفاقات بقيمة 20 مليار دولار في الصين. وواصل لولا السبت إلى الإمارات، بعد زيارة استمرت يومين للصين، حيث قال إن البرازيل «عادت» إلى الساحة الدولية، وتامل في لعب دور الوساطة في الحرب، التي تشهنها روسيا على أوكرانيا.

وعاد لولا إلى السلطة في يناير (كانون الثاني) بعد ولايتين رئاسيتين بين 2003 و2010. وخلفاً لعدد من القوى الغربية، لم تفرض الصين

التي بددت بالغزو الروسي لأوكرانيا في فبراير (شباط) 2022. وقال الرئيس البرازيلي عبر مترجم رسمي للصحافيين في أبوظبي، إن الحرب نجمت عن «قرارات اتخذها دولتان» وأضاف أن الرئيس الروسي فلاديمير «بوتين لا يتخذ أي مبادرات لوقف الحرب، والرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي من أوكرانيا لا يتخذ أي مبادرات لوقف الحرب».

وقال لوياس إيناسيو لولا دا سيلفا، إنه بحث مع الصين والإمارات وساطة مشتركة لإنهاء الحرب الروسية في أوكرانيا، متهما الولايات المتحدة وأوروبا بإطالة الصراع.

وكان لولا يتحدث خلال مؤتمر صحافي في أبوظبي، في ختام زيارتين رسميتين إلى الإمارات والصين، عبر خلاله عن الأمل في انضمام البلدين ودول أخرى إلى «مجموعة عشرين سياسية»، لمحاولة إنهاء الحرب

التي بددت بالغزو الروسي لأوكرانيا في فبراير (شباط) 2022. وقال الرئيس البرازيلي عبر مترجم رسمي للصحافيين في أبوظبي، إن الحرب نجمت عن «قرارات اتخذها دولتان» وأضاف أن الرئيس الروسي فلاديمير «بوتين لا يتخذ أي مبادرات لوقف الحرب، والرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي من أوكرانيا لا يتخذ أي مبادرات لوقف الحرب».

وقال لوياس إيناسيو لولا دا سيلفا، إنه بحث مع الصين والإمارات وساطة مشتركة لإنهاء الحرب الروسية في أوكرانيا، متهما الولايات المتحدة وأوروبا بإطالة الصراع.

وكان لولا يتحدث خلال مؤتمر صحافي في أبوظبي، في ختام زيارتين رسميتين إلى الإمارات والصين، عبر خلاله عن الأمل في انضمام البلدين ودول أخرى إلى «مجموعة عشرين سياسية»، لمحاولة إنهاء الحرب

أكثر من 40 طائرة تحلق فوق طهران للاحتفال بيوم الجيش

خامنئي للقوات المسلحة: يجب عدم الاكتفاء بأي مستوى من القوة

تلدن - طهران، «الشرق الأوسط»

طالب المرشد الإيراني علي خامنئي قادة القوات المسلحة بـ«عدم الاكتفاء بأي مستوى من القوة»، مطالباً بالتقدم في «ردع الأعداء».

وقال خامنئي إن «الاستعداد بحد ذاته رافع مقابل خطط خلف الكواليس للأعداء»، عاداً «اليقظة للأعداء، ضرورة للغاية» وأضاف: «لا تقتنعوا بأي مستوى من القوة والتقدم، امضوا قدماً دون توقف».

في إشارة ضمنية إلى الاحتجاجات التي تهب البلاد منذ سبتمبر (أيلول)، قال خامنئي: «يجب ألا تنشغل الأذهان عن مثل هذه الأفعال والكلمات بالذات، ويجب معرفة المصممين الرئيسيين لهذه الأفعال وراء الكواليس»، وفق ما نقلت وكالة الأنباء الرسمية «إرنا».

وقال خامنئي إن «الاستكبار أينما برى مصالح، يثير صراعاً من خلف الكواليس»، متهماً من سماه «القوى الشريرة الدولية بإذكاء الحروب في مختلف مناطق العالم».

وحذر خامنئي قادة القوات المسلحة من «خطط طويلة المدى للأعداء»، وقال: «من الضروري والمناسب التركيز والدقة على الخطط



صورة نشرها موقع خامنئي من لقائه بكبار قادة القوات المسلحة في طهران أمس

مقاتلات ميغ 29 وسوخوي 24، كما ستشارك مقاتلات محلية الصنع تسمى صاعقة وكوشر.

وقال واحدي إن تحسين خبرة الطيارين وتقييم الوحدات الجوية العملية أهداف هذه المناورة الجوية. كما وصف الاستعراض بأنه إعلان عن الاستعداد للرد على أي تهديد بالإضافة إلى إظهار القوة لأعداء البلاد.

وتسعى إيران إلى تحديث أسطولها الجوي المتهاك عبر شراء مقاتلات سوخوي 35. وكانت تقارير تحدثت عن احتمال وصول 16 مقاتلة.

ويضم أسطول القوات الجوية الإيرانية نحو 300 مقاتلة عتيقة من طرازات مختلفة، منها الروسية («ميغ 29»، و«إس يو 25»، والصينية من طراز «إف 7»). كما يضم طائرات أميركية الصنع من طراز «إف 4» و«إف 14»، إضافة إلى طائرات فرنسية من طراز «ميراج» تم اقتناؤها خلال حقبة الشاه قبل عام 1979. وفي 2006، سحبت إيران رسمياً من الخدمة كل مقاتلاتها من طراز «إف 14- تومكات» أميركية الصنع البالغ عددها 80، لكنها لا تزال تستخدمها.

العدو رغم كل الحسابات التي تبدو صلبة وقوية عسكرياً». وقال: «يجب عدم تجاهل خطط العدو ومكائده في أي مرحلة».

وتناهى المدن الإيرانية، غداً للاستعراض العسكري السنوي بمناسبة يوم الجيش، بما يشمل سلاح الجو.

وأعلن قائد القوات

الخشية والعشيرة للأعداء، لكن يجب رصد خطط على المدى المتوسط والطويل»، وصرح خامنئي بأن «الهدف النهائي» من الحرب الأميركية في العراق وأفغانستان «كان هو إيران»، وقال: «أفشلت مغامرات الأميركيين بسبب الأساس القوي لتخورتها». وقال في هذا الصدد: «يمكن هزيمة

«الخارجية» الأميركية تذكر بمكافأة لكشف الحركة المالية لـ«الحرس الثوري»

الحكومة الإيرانية لصياغة خطة شاملة ضد العقوبات

تلدن - طهران، «الشرق الأوسط» قالت الحكومة الإيرانية إنها تدرس صياغة خطة لمواجهة شاملة مع العقوبات الدولية، في وقت أعادت فيه الخارجية الأميركية التذكير بمكافأة تصل إلى 15 مليون دولار مقابل الحصول على معلومات من شأنها أن تؤدي إلى تعطيل الآليات المالية لـ«الحرس الثوري» الإيراني وفروعه، بما في ذلك ذراعته الخارجية «فيلق القدس».

وأفادت وكالة «أرنا» تقرأ عن المتحدث باسم الحكومة الإيرانية، علي بهادري جهري، الأحد، بأن صياغة مشروع شامل لمواجهة العقوبات «غير القانونية» على جدول أعمال الحكومة.

وبحسب بهادري جهري، فإن الخطة تتمحور حول «دعم مواطني إيران المتضررين من العقوبات، وخفض متزايد لتأثير العقوبات، وتصميم إطار قانوني لاتخاذ خطوات متقابلة ضد السلوكيات الدولية غير المشروعة».

وجاء تأكيد بهادري جهري، غداً نشر حسابات تابعة للخارجية الأميركية تذكيراً بمكافأة مالية تهدف إلى كشف الخطوط المالية التي يستخدماها «الحرس الثوري» لتمويل أنشطته، خصوصاً ذراعه الخارجية «فيلق القدس» والمليشيات المرتبطة بالعمليات الخارجية لـ«الحرس الثوري».

وتعود المكافأة في الأساس إلى سبتمبر (أيلول) 2019، وهي تسلط الضوء على دور «الحرس

الثوري» الإيراني في تمويل العديد من الهجمات والعمليات الإرهابية على مستوى العالم عبر وحدة «فيلق القدس» والكوالب الإقليمية. وتقدم المكافأة لمن يدلون بمعلومات عن مصادر إيرادات «الحرس الثوري» أو ذراعه «فيلق القدس»، والبيانات التفسير المالي، بما يشمل الخطط المالية غير المشروعة لـ«الحرس الثوري»، بما في ذلك اتفاقيات النفط مقابل المال، والشركات الوهمية التي تمارس نشاطاً دولياً نيابة عن «الحرس الثوري»، وتُخترط في مجال المشتريات الدولية، للتكنولوجيا المزدوجة استخدام نيابة عن «الحرس الثوري».

وتلاحق الإجراءات الخارجية الأميركية المؤسسات المالية الرسمية التي تجري معاملات تجارية مع «الحرس الثوري»، وتقتصر أيضاً «كيفية تحويل الحرس الثوري» الأموال والمواد إلى عملائه الإقليميين والمليشيات وشركائه، كما تستهدف الخطوات «الجهات

المانحة أو المسيرين الماليين» لـ«الحرس الثوري»، والمؤسسات المالية ومكاتب الصرافة التي تسير معاملات «الحرس الثوري» من أجل الأعمال والاستثمارات التي يملكوها «الحرس الثوري» أو ممولوه أو تخضع لسيطرتهم.

وتهدف الخطة الأميركية إلى تقويض أي «مخططات إجرامية تخضع أو تشمل أعضاء في الحرس الثوري» وأنصاره، وتعود بالنفع المالي على المنظمة.

والأربعاء الماضي، أعلن جهاز استخبارات «الحرس الثوري» في بيان غامض عن عمليات خارجية لإعادة مئات ملايين الدولارات من الأصول الإيرانية المجمدة في الخارج. ونقلت مواقع إيرانية عن بيان استخبارات «الحرس الثوري»، أن الجهاز نقل 560 مليون دولار من تجهيزات مالية لـ«مجموعة تشار ملو» الصناعية للتعدين، من كبرى شركات الحديد التي يعد أبرز مستثمرها بنك «سبه» المرتبط بالأجهزة العسكرية.

في وقت سابق من هذا الشهر، دعا الأمين العام للمجلس الأعلى للامن القومي الإيراني علي شمخاني، إيغور ليفيتن المساعد الخاص للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إلى تسريع «مسار» التقليل من تأثير الدولار على المبادلات الاقتصادية، وإجهاد العقوبات الأميركية، وناقش المسؤولان التعاون في مختلف المجالات الاقتصادية، خصوصاً التبادلات البنكية.

وتوقفت المفاوضات بين الولايات المتحدة وإيران بهدف إحياء الاتفاق النووي منذ فشل آخر محاولة للاتحاد الأوروبي في سبتمبر الماضي.

ومن شأن إحياء الاتفاق النووي، رفع عقوبات أساسية أعادتها الإدارة الأميركية السابقة بعد الانسحاب من الاتفاق. ومقابل رفع العقوبات، يتعين على إيران التخلي عن جميع الخطوط النووية المخالفة لبنود الاتفاق.

البحلبوسي ينفي أي خلاف مع السوداني
البرلمان العراقي يقترب من إقرار الموازنة المالية بعد خلافات حادة

بغداد، حمزة مصطفى

بعد خلافات حادة بين البرلمان والحكومة أدرجت رئاسة البرلمان فقرة الموازنة في جدول أعمال جلستها ليوم أمس الأحد. وكان رئيس الوزراء محمد شياع السوداني التقى أمس الأحد نائب رئيس البرلمان محسن المنذلاوي وشاخون عبد الله وأعضاء اللجنة ووزراء الخارجية والنفط والمالية. وطلباً للبيان فإن الاجتماع «شهد مناقشة بنود مشروع قانون الموازنة العامة الاتحادية المعروض أمام مجلس النواب، ومواطن القوة والإسناد في فقراتها، وكذلك البحث في أهمية تصميم قانون الموازنة لأول مرة لتمتد مشاريع البنية التحتية والخدمات الأساسية» وأضاف البيان أن «السوداني أشار إلى خطط الحكومة في التنمية والاقتصاد، والإصلاحات المالية وعواظها الإيجابية على الاقتصاد الداخلي ومساعدتها في خلق فرص العمل الحقيقية

خلال عطلة النوروز؛ بسبب تقديم خدمات لزيائن من النساء لا يترزمن بالحجاب. ويأتي هذا التشديد في وقت يتزايد فيه عدد النساء اللواتي يتحدثن قواعد اللباس الإلزامي، خصوصاً ارتداء الحجاب، منذ بداية الحركة الاحتجاجية التي اندلعت على أثر وفاة الشابة مهسا أميني في 16 سبتمبر (أيلول)، بعد أيام على نقلها إلى المستشفى إثر انجهاها، بينما كانت في مقر للشرطة أثناء توقيفها بدعوى سوء الحجاب. وأعلنت الشرطة أنّ أصحاب السيارات سيتلقون أيضاً رسالة تحذير إذا خالفت رابطة قواعد اللباس. وهم يخاطرون بأن يتم حجز سياراتهم في حال تكرار المخالفة.

وأضاف منظر المهدي أنّه «خلال الساعات الـ24 الماضية، تمّ تسجيل مئات من حالات عدم ارتداء الحجاب في السيارات من قبل مفتش الشرطة، وتمّ إبلاغ أصحاب السيارات عن طريق الرسائل النصية».

وكانت وزارتا العلوم، والتعليم والترية، قد أعلنتا أنّهما لن تقدمتا الخدمات التعليمية للطالبات اللواتي لا يلتزمن بقواعد «العفة والحجاب».

وقال خبراء حقوق إنسان أمميون، في بيان الجمعة، إن التطبيق القمعي لقوانين الحجاب في إيران سيؤدي إلى تدابير تقييدية وعقابية إضافية على النساء والفتيات اللواتي لا يمتثلن لقوانين الحجاب الإلزامي في البلاد.

وحذر الخبراء من أن مثل هذه الإجراءات القمعية والقاسية في مظهر من مظاهر الاضطهاد القائم على نوع الجنس، وستؤدي إلى مستويات غير مقبولة من انتهاكات حقوق النساء والفتيات في إيران.

وقال الخبراء: «إن الإجراءات التمييزية والمهينة تسمح للسلطات القضائية بالحجاب النساء والفتيات اللواتي لا يمتثلن لقواعد الحجاب؛ لإجبارهن على التوقيع على وثيقة مكتوبة تفيد بعدم تكرار المخالفة».

بعض الوثائق المسربة من البنتاغون في الأونة الأخيرة، على يد عضو في القسم الاستخباراتي لحرس الجو الوطني بما سانشوسنيس، الذي اعتقل جاك تشيسيرا، وقال موقع الأسبوع الماضي. وقال موقع «واي نت» إن «الوثائق لم تنشر بعد».

ويقول بن يشاي إن إحدى الوثائق التي أطلع عليها من الوثائق نفسها غير المنشورة، وهي مصنفة على أنها «سرية للغاية»، أعدت في المخابرات الأميركية في 23 فبراير الماضي، حول «تدريبات ضخمة أجرتها قوات سلاح الجو الإسرائيلي قبل ثلاثة أيام هدفها محاكاة مهاجمة المشروع النووي الإيراني، مما يدل على إصرار إسرائيل على العمل ضد طهران».

ويؤكد بن يشاي على أن هذه التدريبات إن تمت فعلاً، فإنه لم ينشر عنها بتاتاً. ويشير إلى وثقتين أخريين تكشفان عن مضمون تدريبات أخرى جرت في شهر يناير (كانون

الغاني) للهدف نفسه، أحدهما تم بمشاركة قوات كبيرة من الجيش الأميركي. ويذكر الكاتب أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية كانت قد كشفت في مطلع فبراير أن إيران خصبت الأورانيوم لدرجة 84 في المائة، القريبة من درجة صنع القنبلة النووية (90 في المائة). ويقول إن التدريبات التي تتحدث عنها الوثيقة جاءت في خلفية القناعة بأن إيران تقترب من الخط الأحمر المعلن في إسرائيل.

وحسب الوثيقة التي كشفتها الصحيفة الإسرائيلية، فإن «سي أي إيه» لا تعرف ما هي برامج إسرائيل للفترة القريبة وما هي الأهداف التي وضعتها لنفسها. وتقول إنه «بما تقرر إسرائيل الانتظار لما ستقره الإدارة الأميركية للرد على تقرير الوكالة، وإذا ما كان المرشد الإيراني علي خامنئي، سيصدر أوامره بتخصيب اليورانيوم للدرجة المطلوبة حتى يتم صنع سلاح نووي،

تم الكشف في تل أبيب (الأحد) عن مناورات سرية قام بها الجيش الإسرائيلي في شهر فبراير (شباط) تحاكي الهجوم بالطائرات المقاتلة على مرافق نووية في إيران، لكن وكالة المخابرات الأميركية (سي أي أي) رصدت ضعفاً ما في قوة الجيش بسبب الشرخ الداخلي، الناجم عن طرح حكومة بنيامين نتنياهو خطة الانقلاب على منظومة الحكم وإضعاف القضاء.

وقال رون بن يشاي، محلل الشؤون الاستراتيجية في موقع «واي نت» التابع لصحيفة «يديعوت أحرونوت»، إن إحدى الوثائق الأميركية المسربة مؤخراً تشير إلى أن نتنياهو يريد مهاجمة المفاعل النووية الإيرانية في حال اتخاذ قرار في طهران بإطلاق المشروع النووي العسكري. لكنه يواجه ضعفاً داخلياً واضحاً.

وكان يشير بن يشاي إلى

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تم الكشف في تل أبيب (الأحد) عن مناورات سرية قام بها الجيش الإسرائيلي في شهر فبراير (شباط) تحاكي الهجوم بالطائرات المقاتلة على مرافق نووية في إيران، لكن وكالة المخابرات الأميركية (سي أي أي) رصدت ضعفاً ما في قوة الجيش بسبب الشرخ الداخلي، الناجم عن طرح حكومة بنيامين نتنياهو خطة الانقلاب على منظومة الحكم وإضعاف القضاء.

وقال رون بن يشاي، محلل الشؤون الاستراتيجية في موقع «واي نت» التابع لصحيفة «يديعوت أحرونوت»، إن إحدى الوثائق الأميركية المسربة مؤخراً تشير إلى أن نتنياهو يريد مهاجمة المفاعل النووية الإيرانية في حال اتخاذ قرار في طهران بإطلاق المشروع النووي العسكري. لكنه يواجه ضعفاً داخلياً واضحاً.

وكان يشير بن يشاي إلى

إيران تغلق محلات تجارية بسبب عدم احترام الحجاب

خلال عطلة النوروز؛ بسبب تقديم خدمات لزيائن من النساء لا يترزمن بالحجاب. ويأتي هذا التشديد في وقت يتزايد فيه عدد النساء اللواتي يتحدثن قواعد اللباس الإلزامي، خصوصاً ارتداء الحجاب، منذ بداية الحركة الاحتجاجية التي اندلعت على أثر وفاة الشابة مهسا أميني في 16 سبتمبر (أيلول)، بعد أيام على نقلها إلى المستشفى إثر انجهاها، بينما كانت في مقر للشرطة أثناء توقيفها بدعوى سوء الحجاب. وأعلنت الشرطة أنّ أصحاب السيارات سيتلقون أيضاً رسالة تحذير إذا خالفت رابطة قواعد اللباس. وهم يخاطرون بأن يتم حجز سياراتهم في حال تكرار المخالفة.

وأضاف منظر المهدي أنّه «خلال الساعات الـ24 الماضية، تمّ تسجيل مئات من حالات عدم ارتداء الحجاب في السيارات من قبل مفتش الشرطة، وتمّ إبلاغ أصحاب السيارات عن طريق الرسائل النصية».

وكانت وزارتا العلوم، والتعليم والترية، قد أعلنتا أنّهما لن تقدمتا الخدمات التعليمية للطالبات اللواتي لا يلتزمن بقواعد «العفة والحجاب».

وقال خبراء حقوق إنسان أمميون، في بيان الجمعة، إن التطبيق القمعي لقوانين الحجاب في إيران سيؤدي إلى تدابير تقييدية وعقابية إضافية على النساء والفتيات اللواتي لا يمتثلن لقوانين الحجاب الإلزامي في البلاد.

وحذر الخبراء من أن مثل هذه الإجراءات القمعية والقاسية في مظهر من مظاهر الاضطهاد القائم على نوع الجنس، وستؤدي إلى مستويات غير مقبولة من انتهاكات حقوق النساء والفتيات في إيران.

وقال الخبراء: «إن الإجراءات التمييزية والمهينة تسمح للسلطات القضائية بالحجاب النساء والفتيات اللواتي لا يمتثلن لقواعد الحجاب؛ لإجبارهن على التوقيع على وثيقة مكتوبة تفيد بعدم تكرار المخالفة».

بغداد، حمزة مصطفى

بعد خلافات حادة بين البرلمان والحكومة أدرجت رئاسة البرلمان فقرة الموازنة في جدول أعمال جلستها ليوم أمس الأحد. وكان رئيس الوزراء محمد شياع السوداني التقى أمس الأحد نائب رئيس البرلمان محسن المنذلاوي وشاخون عبد الله وأعضاء اللجنة ووزراء الخارجية والنفط والمالية. وطلباً للبيان فإن الاجتماع «شهد مناقشة بنود مشروع قانون الموازنة العامة الاتحادية المعروض أمام مجلس النواب، ومواطن القوة والإسناد في فقراتها، وكذلك البحث في أهمية تصميم قانون الموازنة لأول مرة لتمتد مشاريع البنية التحتية والخدمات الأساسية» وأضاف البيان أن «السوداني أشار إلى خطط الحكومة في التنمية والاقتصاد، والإصلاحات المالية وعواظها الإيجابية على الاقتصاد الداخلي ومساعدتها في خلق فرص العمل الحقيقية

وهناك مخاوف من قبل كتل كثيرة في البرلمان بمن فيها الكتلة التي ينتمي إليها رئيس الوزراء وهي كتلة الإطار التنسيقي من إمكانية أفراد الحكومة بالموازنة للسنوات الثلاث القادمة في حال أقرها البرلمان دون ضمانات تتعلق بدور البرلمان في الرقابة، حيث إن الحكومة يمكن أن تكون مطلقة الصلاحيات دون العودة إلى البرلمان الذي يستطيع سنويا الحد من تمدد الحكومة وطرق إنفاقها لأن الموازنة بيد. النقطة الثانية وهي تتعلق بالعجز الذي تتضمنه الموازنة وهو عجز كبير يزيد على العشرين مليار دولار. ومع أنه عجز اقتراضي وليس حقيقياً لكنه يبقى مرتبطاً بأسعار النفط، وهو ما يجعل البرلمان يخوف من أنه في حال انخفضت أسعار النفط إلى ما دون السبعين دولاراً للبرميل الواحد سوف يزداد العجز في الموازنة، وهو ما يعني عدم القدرة على تسديد ديون الموظفين التي تزيد سنوياً على الخمسين مليار دولار أميركي. النقطة الثالثة وتتعلق بسعر برميل النفط الواحد، حيث وضعت نفط حدود 75 دولاراً أميركياً لكل برميل، وهو ما تخوف منه بعض الأوساط البرلمانية في حال انخفضت الأسعار في ظل عدم وجود بدائل للدخل القومي في البلاد. وفيما لم يستعد عضو البرلمان العراقي حيدر برهان المعموري وجود خلافات سياسية حادة بين إدراج فقرة الموازنة في جلسة البرلمان مساء السبت، فإنه وفي تصريح لـ«الشرق الأوسط» قال إن «السبب في عدم إدراج فقرة الموازنة في جلسة البرلمان السابقة يعود إلى عدم اكتمال التقرير الخاص بالموازنة»، مبيناً في الوقت نفسه أن «الأمر لا يخلو من وجود أسباب سياسية بسبب الخلافات حول بعض البنود بالإضافة إلى الاتفاقات السياسية». وأكد المعموري أنه «رغم ذلك فإن الموازنة ماضية، واتفق إدراجها ضمن جلسة الاثنين، خصوصاً أن اللجنة المالية البرلمانية سوف تلتقي رئيس الوزراء وتبحث معه مختلف الجوانب الخاصة بالموازنة بعد حسم بعض البنود».

سارع إلى نفي المذكرة في وقت استقبل الأمير محمد بن سلمان رئيس البرلمان العراقي محمد الحلبوسي، البيان الصادر عن اللقاء جدد موقف الملكة الأمير محمد بن سلمان لغرض على الصعد كافة، كما تضمن إعلان الحلبوسي دعم البرلمان العراقي لخطة الحكومة

الحلبوسي ينفي أي خلاف مع السوداني

البرلمان العراقي يقترب من إقرار الموازنة المالية بعد خلافات حادة

بغداد، حمزة مصطفى

بعد خلافات حادة بين البرلمان والحكومة أدرجت رئاسة البرلمان فقرة الموازنة في جدول أعمال جلستها ليوم أمس الأحد. وكان رئيس الوزراء محمد شياع السوداني التقى أمس الأحد نائب رئيس البرلمان محسن المنذلاوي وشاخون عبد الله وأعضاء اللجنة ووزراء الخارجية والنفط والمالية. وطلباً للبيان فإن الاجتماع «شهد مناقشة بنود مشروع قانون الموازنة العامة الاتحادية المعروض أمام مجلس النواب، ومواطن القوة والإسناد في فقراتها، وكذلك البحث في أهمية تصميم قانون الموازنة لأول مرة لتمتد مشاريع البنية التحتية والخدمات الأساسية» وأضاف البيان أن «السوداني أشار إلى خطط الحكومة في التنمية والاقتصاد، والإصلاحات المالية وعواظها الإيجابية على الاقتصاد الداخلي ومساعدتها في خلق فرص العمل الحقيقية

بغداد، حمزة مصطفى

بعد خلافات حادة بين البرلمان والحكومة أدرجت رئاسة البرلمان فقرة الموازنة في جدول أعمال جلستها ليوم أمس الأحد. وكان رئيس الوزراء محمد شياع السوداني التقى أمس الأحد نائب رئيس البرلمان محسن المنذلاوي وشاخون عبد الله وأعضاء اللجنة ووزراء الخارجية والنفط والمالية. وطلباً للبيان فإن الاجتماع «شهد مناقشة بنود مشروع قانون الموازنة العامة الاتحادية المعروض أمام مجلس النواب، ومواطن القوة والإسناد في فقراتها، وكذلك البحث في أهمية تصميم قانون الموازنة لأول مرة لتمتد مشاريع البنية التحتية والخدمات الأساسية» وأضاف البيان أن «السوداني أشار إلى خطط الحكومة في التنمية والاقتصاد، والإصلاحات المالية وعواظها الإيجابية على الاقتصاد الداخلي ومساعدتها في خلق فرص العمل الحقيقية

بغداد، حمزة مصطفى

بعد خلافات حادة بين البرلمان والحكومة أدرجت رئاسة البرلمان فقرة الموازنة في جدول أعمال جلستها ليوم أمس الأحد. وكان رئيس الوزراء محمد شياع السوداني التقى أمس الأحد نائب رئيس البرلمان محسن المنذلاوي وشاخون عبد الله وأعضاء اللجنة ووزراء الخارجية والنفط والمالية. وطلباً للبيان فإن الاجتماع «شهد مناقشة بنود مشروع قانون الموازنة العامة الاتحادية المعروض أمام مجلس النواب، ومواطن القوة والإسناد في فقراتها، وكذلك البحث في أهمية تصميم قانون الموازنة لأول مرة لتمتد مشاريع البنية التحتية والخدمات الأساسية» وأضاف البيان أن «السوداني أشار إلى خطط الحكومة في التنمية والاقتصاد، والإصلاحات المالية وعواظها الإيجابية على الاقتصاد الداخلي ومساعدتها في خلق فرص العمل الحقيقية

بغداد، حمزة مصطفى

بعد خلافات حادة بين البرلمان والحكومة أدرجت رئاسة البرلمان فقرة الموازنة في جدول أعمال جلستها ليوم أمس الأحد. وكان رئيس الوزراء محمد شياع السوداني التقى أمس الأحد نائب رئيس البرلمان محسن المنذلاوي وشاخون عبد الله وأعضاء اللجنة ووزراء الخارجية والنفط والمالية. وطلباً للبيان فإن الاجتماع «شهد مناقشة بنود مشروع قانون الموازنة العامة الاتحادية المعروض أمام مجلس النواب، ومواطن القوة والإسناد في فقراتها، وكذلك البحث في أهمية تصميم قانون الموازنة لأول مرة لتمتد مشاريع البنية التحتية والخدمات الأساسية» وأضاف البيان أن «السوداني أشار إلى خطط الحكومة في التنمية والاقتصاد، والإصلاحات المالية وعواظها الإيجابية على الاقتصاد الداخلي ومساعدتها في خلق فرص العمل الحقيقية

بغداد، حمزة مصطفى

بعد خلافات حادة بين البرلمان والحكومة أدرجت رئاسة البرلمان فقرة الموازنة في جدول أعمال جلستها ليوم أمس الأحد. وكان رئيس الوزراء محمد شياع السوداني التقى أمس الأحد نائب رئيس البرلمان محسن المنذلاوي وشاخون عبد الله وأعضاء اللجنة ووزراء الخارجية والنفط والمالية. وطلباً للبيان فإن الاجتماع «شهد مناقشة بنود مشروع قانون الموازنة العامة الاتحادية المعروض أمام مجلس النواب، ومواطن القوة والإسناد في فقراتها، وكذلك البحث في أهمية تصميم قانون الموازنة لأول مرة لتمتد مشاريع البنية التحتية والخدمات الأساسية» وأضاف البيان أن «السوداني أشار إلى خطط الحكومة في التنمية والاقتصاد، والإصلاحات المالية وعواظها الإيجابية على الاقتصاد الداخلي ومساعدتها في خلق فرص العمل الحقيقية

بغداد، حمزة مصطفى

بعد خلافات حادة بين البرلمان والحكومة أدرجت رئاسة البرلمان فقرة الموازنة في جدول أعمال جلستها ليوم أمس الأحد. وكان رئيس الوزراء محمد شياع السوداني التقى أمس الأحد نائب رئيس البرلمان محسن المنذلاوي وشاخون عبد الله وأعضاء اللجنة ووزراء الخارجية والنفط والمالية. وطلباً للبيان فإن الاجتماع «شهد مناقشة بنود مشروع قانون الموازنة العامة الاتحادية المعروض أمام مجلس النواب، ومواطن القوة والإسناد في فقراتها، وكذلك البحث في أهمية تصميم قانون الموازنة لأول مرة لتمتد مشاريع البنية التحتية والخدمات الأساسية» وأضاف البيان أن «السوداني أشار إلى خطط الحكومة في التنمية والاقتصاد، والإصلاحات المالية وعواظها الإيجابية على الاقتصاد الداخلي ومساعدتها في خلق فرص العمل الحقيقية



صورة أرشيفية للبرلمان العراقي أثناء انتخاب رئيس للجمهورية في 13 أكتوبر 2022 ببغداد (غيتي)

سيناريوهات الحرب الخامسة... ماذا تخبئ وراءها؟

مفتوحة حيث يتأثر فيها الجنود فقط.

الجميل الفاضل، المحلل السياسي السوداني البارز، يؤكد هذا الاتجاه أيضاً، فهو يرى أنها تفتتح المجال لخروج مناطق، وربما إقليم، من سيطرة الوطن في حالة توسعها. ويعدّها قادراً مقدوراً، ربما يكون فيها خير إذا طال مداها وزمنها، فهي «إنهناك للطرفين، وهزيمة في خاتمة المطاف للسلاح في مجال السياسة».

ويرى الفاضل أن التكوين الإثني والقبلي داخل القوى المتحاربة يجعل احتمالات توسعها إقليمياً أكبر، وأن هزيمة أحد الطرفين تجعل الإقليم الذي ينتمي إليه الطرف المهزوم منعزلاً... ومرشحاً للانفصال على أرض الواقع، دون الحاجة إلى استفتاءات لتقرير المصير.

سيناريوهات أخرى أسوأ تتمثل في وجود عدد من جيوش المجموعات المسلحة، التي كانت تقاتل نظام البشير السابق، ويزيد عددها عن 8 جيوش موجودة حالياً داخل الخرطوم، تنتظر ترجح كفة على أخرى للاصطفاف.

وهناك جيوش جهوية أخرى تشكلت أخيراً، مثل درع الشمال وأبو عاقلة كيجل، والصوارمة خالد سعد، وهذه قد تدخل أيضاً دائرة الصراع، فتصير الخرطوم مثل بيروت زمن الحرب الأهلية، كل جيش يتمركز داخل حي أو منطقة، يتحكم في مصيرها ويمنع دخول الآخرين لها.

ويتخوف إسماعيل من تحول الحرب إلى حرب عنصرية وقبلية تصعب السيطرة عليها، في ظل أن السودان قبل إطلاق الرصاص، هو بيئة خصبة للعنصرية ولاشكاليات متجمعة... «هذه الحرب ستزيد هذه الوتيرة... وسيفرط العقد الاجتماعي».

وتشير التقارير إلى وجود مبدائي كمبر لتكتل الخلل الإسلامية والأمن الشعبي والدفاع الشعبي وهيئة عمليات جهاز الأمن التي تتبع الحركة الإسلامية (عناصر النظام السابق)، حيث تعمل على الأرض بشكل واضح، حسب الفاضل: «كزراع مساندة للجيش، وهي معاونة لن تكون مجانية في حال كانت اليد الطولى للجيش في الحرب الدائرة الآن، ما يعني أيضاً عودة النظام المولج، والسلطة بثبات تام».

وحسب المحلل السياسي، فإن «جنرالات الجيش ربما شعروا بأنهم في حاجة إلى تدعيم صفوفهم بقوى احتياطية جاهزة... وهي قوى (الإخوان)، وترمي هذه القوى بنقلها على هذه المعركة، لأن عودة العملية السياسية تعني النهاية الحتمية لها، لذلك فهي تخوض معركة وجودية ومعركة حياة أو موت».

وتملك الحركة الإسلامية اليد الطولى داخل الجيش السوداني، فهو الجيش الذي يهز الرئيس المخلوع عمر البشير طوال 30 عاماً من حكمه. ويفضل هذا التكوين الداخلي للجيش، والضغط عليه من كبار الضباط المواليين للحركة، لا يستطيع البرهان المضي كثيراً حسب الخبراء والأستراتيجيين، فهي أول حرب تنطلق من مركز القوة في العاصمة الخرطوم، ومن شمالية أخرى كانت بعيدة عن الأخرى تنطلق من الأطراف.

فهي حرب مدن وشوارع، وبالتالي فإن خسائرها بين المدنيين والممتلكات ستكون باهظة، ولا غرو أن حصاد اليوم الأول لها كان 59 قتيلًا من المدنيين، وتدمير ممتلكات وبنيات.

خطورتها أنها انطلقت في ساعة صفر واحدة في عدة مدن؛ الفاشر (مروي، شمال)، ونياالا (غرب)، الأبيض (وسط)، والقضارف وكسلا وبورتسودان (شرق)، وما زالت كرتنها تتدحرج شرقاً وغرباً ويمناً وشمالاً. وأحلى سيناريوهاتها من إنها حرب لا يتنصر فيها، فالكل خاسر كما يؤكد اللواء المتقاعد كمال إسماعيل قائلاً «السواء كانت اليد الطولى فيها للجيش أو للدعم السريع، أو استمرت دون حسم... فالكل مهزوم فيها... لن تنتهي بانتصار... وستستمر طويلاً، وستكون لها تداعيات جسيمة... على المدنيين والبنية التحتية... إضافة إلى تداعيات أخرى على حياة الأطفال النفسية والصحية وعلى مستقبلهم».

يشير إسماعيل إلى وجود أنواع خطيرة من الحروب... لكن أسوأها وأقساها تدميرًا تلك التي تجري في المدن، والمناطق المبنية... غير تلك التي تجري في أماكن

تطليل إخباري

تندن: عيدروس عبد العزيز

هي ليست الحرب الأولى التي يخوضها الجيش السوداني، داخل حدود بلاده، سبقتها 4 حروب، استهلكت 57 عاماً من عمر السوداني، أكبرها وأكثرها تأثيراً هي حرب الجنوب السابق (استقل في ختامها عام 2010)، وامتدت على مرحلتين من 1955 إلى 1972، ومن 1983 إلى 2005 (39 عاماً).

الحرب الأولى انتهت بتوقيع اتفاقية أديس أبابا، بين حكومة الرئيس الأسبق جعفر نميري والحركات المتمردة الجنوبية (انانيا 2)، وأدت إلى قتل وتشريد مئات الآلاف من السكان الأبرياء. والثانية كانت بين الحكومة السودانية والحركة الشعبية لتحرير السودان بقيادة جون قرنق وانتهت باتفاقية سلام عام 2005، قادت فيما بعد إلى خروج الجنوب من خريطة السودان ليصبح دولة مستقلة.

ثالثة الحروب دارت رحاها في دارفور، من 2003 إلى 2010 بين الجيش الحكومي وحركات مسلحة في الإقليم، وتسببت في مقتل وتشريد الملايين من السكان، وانتهت باتفاقية الدوحة عام 2010. بعد انفصال الجنوب 2010، خاضت الحركة الشعبية لتحرير السودان - قطاع الشمال، (أو ما يسمى بالجنوب الجديد)، بقيادة عبد العزيز الحلو ومالك عقار، حرباً ضد الحكومة المركزية، دامت 9 سنوات من عام 2011، انتهت بتوقيع اتفاقية جزئية مع عقار عام 2020، فيما بقي الحلو، متمترساً في مناطق «الحررة» جنوب النيل الأزرق حتى الآن.

حربا الجنوب انتهت بتقسيم السودان، وحرب دارفور أنهكت الدولة وظهرت الميليشيات المسلحة، وصار هناك أكثر من 8 جيوش في الدولة الواحدة، وشهدت هذه الفترة ميلاد حرس الحدود، المعروفة شعبياً باسم قوات «الجنجويد»، الشهيرة، نواة قوات الدعم السريع بقيادة الفريق محمد حمدان دقلو، الشهير بـ«حميدتي»، الذي يشغل أيضاً منصب نائب رئيس مجلس السيادة السوداني.

بين هذه الحروب الأربع الرئيسية، قامت حروب صغيرة دامت أياماً، مثل تمرد هاشم العطا 1972، عملية المرتزقة عام 1976، حرب الذراع الطويلة، التي قادتها حركة العدل والمساواة، بقيادة إبراهيم خليل 2008، التي دخلت حتى حدود أم درمان.

حروب دامت في مجملها 57 عاماً، قضت على الأخضر واليابس، وحوّلت السودان الذي كان يعد «سلة لخبز العرب» إلى بلد يفتقر قوته من الإعانات والمساعدات الدولية كآحد أفقر بلدان العالم.

لكن حروب الجيش هذه لم تنته... فحربه الجديدة مع قوات الدعم السريع، رغم أنها ما زالت وليدة، فهي الأخطر على السودان، وعلى سلامة أراضيه، ومجتمعه، حسب الخبراء والأستراتيجيين، فهي أول حرب تنطلق من مركز القوة في العاصمة الخرطوم، ومن شمالية أخرى كانت بعيدة عن الأخرى تنطلق من الأطراف.

فهي حرب مدن وشوارع، وبالتالي فإن خسائرها بين المدنيين والممتلكات ستكون باهظة، ولا غرو أن حصاد اليوم الأول لها كان 59 قتيلًا من المدنيين، وتدمير ممتلكات وبنيات.

خطورتها أنها انطلقت في ساعة صفر واحدة في عدة مدن؛ الفاشر (مروي، شمال)، ونياالا (غرب)، الأبيض (وسط)، والقضارف وكسلا وبورتسودان (شرق)، وما زالت كرتنها تتدحرج شرقاً وغرباً ويمناً وشمالاً. وأحلى سيناريوهاتها من إنها حرب لا يتنصر فيها، فالكل خاسر كما يؤكد اللواء المتقاعد كمال إسماعيل قائلاً «السواء كانت اليد الطولى فيها للجيش أو للدعم السريع، أو استمرت دون حسم... فالكل مهزوم فيها... لن تنتهي بانتصار... وستستمر طويلاً، وستكون لها تداعيات جسيمة... على المدنيين والبنية التحتية... إضافة إلى تداعيات أخرى على حياة الأطفال النفسية والصحية وعلى مستقبلهم».

يشير إسماعيل إلى وجود أنواع خطيرة من الحروب... لكن أسوأها وأقساها تدميرًا تلك التي تجري في المدن، والمناطق المبنية... غير تلك التي تجري في أماكن

نداء استغاثة لعلاج منات المصابين جرّاء الرصاص العشوائي احتدام المعركة حول مقر القيادة العامة للجيش السوداني



أعمدة الدخان تتصاعد في عدة مواقع بالعاصمة أمس (أ.ف.ب)



عدد من سكان الخرطوم يسعون للخروج منها (أ.ف.ب)

البيانات المتباينة

وتقع القيادة العامة للقوات المسلحة وسط الخرطوم، وتضم عدة إدارات عسكرية على شكل أبراج، ومن بينها برج قيادة القوات البحرية الذي يملكه «فيسبوك»، إن قائد قوات «الدعم السريع» الفريق أول محمد حمدان دقلو (حميدتي) هرب من مخبئه، بعد هروب طاقم حراسته والجنود المكلفين بتأمينه، دون أن يذكر معلومات إضافية أو يحدد الجهة التي قصدتها الرجل، وما إن كانت القوات قد استولت على المقر الذي كان يختبئ فيه.

ورجحت القوتان المتناقلتان على تقديم أخبار لا يمكن التحقق منها، تؤكد سيطرتها على الأوضاع، فمرة يقاتلون في كل المحاور، وإن قائدها محمد حمدان دقلو يقود المعارك بنفسه وفق خطة مجازة سلفاً، نائفاً بشكل قاطع ما زعمه الجيش، وقال إنهم يقاتلون داخل القيادة العامة، والنضم إليهم كثير من الضباط.

ولم تتوقف المعارك حول القيادة منذ اندلاع النزاع، وظلت أصوات القتال والدانات والذخائف تُسمع في أنحاء واسعة من محيط القيادة العامة والأحياء المجاورة لها، بينما قالت قوات «الدعم السريع»، إنها سيطرت على «برج قيادة القوات البحرية» داخل القيادة العامة للجيش السوداني، وهي المنطقة التي تدور حول المعارك منذ البداية، ولم يتوقف القتال منذ اندلاعه، وتبادل الطرفان مزارع السيطرة عليها، فبينما قال دقلو إن قواته تسيطر عليها، نفى الجيش مؤكداً أن قيادته تحت سيطرته.

واتهمت قوات «الدعم السريع» طبرناً حربياً أجنبياً، لم تسته، بالضلع في الهجوم على مواقعها في مدينة بورتسودان، وهو ما يعرض رواية متداولة بكثافة في الخرطوم أيضاً، بأن طبرناً أجنبياً شارك في العمليات الحربية لصالح الجيش، وهو الأمر الذي لم ينفه متحدثه الرسمي ولم يؤكد، لكنه قال في مقابلة تلفزيونية إن لجيشه علاقات مع كثير من الجيوش الصديقة في الإقليم والعالم، مؤكداً عدم وصول قواته لمرحلة الحاجة للاستعانة بالأصدقاء.

وقال شاهد تحدث لـ«الشرق الأوسط» من مدينة بورتسودان، إن الاشتباكات توقفت في المدينة، وأن الجيش تسلم مقرات قوات «الدعم السريع» بعد استسلامها في كل من القضارف وبورتسودان، بينما انتشرت معلومات عن معارك ضارية بين القوتين في كل من الفاشر ونياالا وزالنجي في غرب السودان. وتضاربت المعلومات حول الأوضاع في قاعدة مروي الجوية شمال البلاد، فبعد أن سيطرت عليها قوات «الدعم السريع» منذ اليوم الأول، تناقلت وسائط تواصل اجتماعي مؤيدة للجيش أنه استردها، بينما تسكمت قوات «الدعم السريع» بمواصلته سيطرته على القاعدة، وأن محاولات استردادها فشلت.

برج القوات البحرية

وفي إطار الحرب الإعلامية، قالت قوات «الدعم السريع» إنها استولت

على مقر القيادة العامة للجيش السوداني، وهو ما إن كانت تلك العمليات التي يصفها كبار «قادة نظام الإسلاميين» المقيوض عليهم منذ إسقاط نظامهم في أبريل (نيسان) 2019، والاستيلاء عليه من قوات «الدعم السريع» التي كانت تتولى تأمينه قبل اندلاع الحرب. وبالقرب من السجن، يقع منزل النائب الأول للرئيس؛ حيث كانت تقيم إحدى أسر قائد قوات «الدعم السريع» محمد حمدان دقلو (حميدتي)، وكانت هناك محاولة للسيطرة عليه لرمزيته، فاصطدمت القوة المهاجمة بقوات «الدعم السريع» التي كانت تحرس المكان، وبالطبع لم يكن حميدتي داخله ولا أحد أفراد أسرته.

ونكر متابعون أن معركة شرسة دارت بين القوتين حول مقر «جهاز هيئة العمليات» السابق، والذي سيطرت عليه قوات «الدعم السريع»، بعد أن دحرت القوة التابعة لجهاز الأمن وقتها، وقيل إنها تمترت، ونقل الشهود أن القوة المتمركزة من «الدعم السريع» تكبدت خسائر كبيرة، بيد أن المعلومات لم تذكر ما إن كان الجيش قد سيطر على المقر أم لم يسيطر عليه، وقال مواطنون إنهم سمعوا أصوات الطائرات وشاهدوها تحلق في منطقة شرق النيل بالخرطوم بحري، ونقل الشهود أن القوة بدأت من وقت مبكر من صباح أمس، وشوهدت مضادات أرضية تطلق أسلحتها باتجاه تلك الطائرات المغيرة.

ملن متفرقة

ومثلما في الخرطوم، لم تتوقف الاشتباكات في كل من مدن بورتسودان والقضارف شرقاً،

الخرطوم: أحمد يونس

تواصلت معارك الكر والفر بين الجيش السوداني وقوات «الدعم السريع»، لليوم الثاني، أمس، في مناطق استراتيجية متفرقة في العاصمة الخرطوم ومدن أخرى، بينما تشير المصادر إلى أن المعركة الأكثر أهمية واحتداماً تلك التي تدور حول مقر القيادة العامة للجيش في وسط العاصمة، والتي تعني تاريخياً، السيطرة نقابة الأطباء ككبيرا قد يحسم بقية المعارك في المواقع الأخرى.

وفي الأثناء، قتل عشرات وأصيب مئات من المدنيين بعد إصابتهم بالرصاص العشوائي الذي يخترق مخابئهم ومنازلهم في العاصمة الخرطوم، وأطلقت نقابة الأطباء نداء استغاثة حثت فيه الأطباء للاتحاق بالمستشفيات لتقديم الخدمة للجرحى، وعادت أصوات الرصاص تعلو في العاصمة السودانية الخرطوم لليوم الثاني من أيام القتال بين الجيش وقوات «الدعم السريع» الذي اندلع صباح السبت، بعد صمت قصير خلال الليل، لم تسمع فيه سوى طلقات متفرقة؛ لكن الاشتباكات تجددت في عدد من المناطق، ما إن أفاق المتقاتلين من غلوتهم القصيرة التي أعقبت أحد أشد أيام المدينة عسراً منذ سنين.

وفي فجر أمس (الأحد)، تجدد القتال بين القوتين، واشتعلت النيران، وعلت أصوات إطلاق الرصاص ودانات المدافع وانفجارات القنابل، وهسيس الطائرات، لتصم أذان الخرطوم عن أي شيء سوى أصوات الحرب وصيحات الجنود وإهات المصابين، فقد أجبرت على ما لا ترغب فيه على غفلة من زمانها.

القيادة العامة للجيش

ووجهت نقابة أطباء السودان «نداء استغاثة» للأطباء من كافة التخصصات للاتحاق بعدد من المستشفيات، لتقديم الخدمة الطبية الضرورية للمصابين، وقالت: «نرجو من جميع القادرين على تلبية النداء التوجه فوراً للمستشفيات المذكورة، نظراً لوجود أعداد كبيرة من المصابين والحالات الحرجة التي تتطلب تدخلًا جراحياً بصورة عاجلة»، وقد بلغ عدد قتلى الأحداث 56، مع 600 جريح، معظمهم قتلوا وأصيبوا جراء إطلاق النار العشوائي والرصاصات والقذائف الضالة.

وفي محيط القيادة العامة للجيش وسط الخرطوم، على الرغم من أن أصوات القتال لم تستك؛ فإنها ازدادت حدة عند الصباح، واستخدمت فيها الرشاشات الخفيفة والمدفعية الثقيلة والمدافع؛ بل رجع كثير من المصادر أن بعض أبراج السيطرة والتحكم التي دُمرت استخدمت في تدميرها سلاح الطيران. وقال شهود كثر إنهم سمعوا أزيز الطائرات الحربية وهي تحوم فوق المكان.

سجن كوبر

وشهدت المنطقة حول سجن «كوبر» المركزي الشهير؛ حيث يوجد قادة النظام السابق، بمن فيها الرئيس المعزول عمر البشير، معركة صعبة كبيرة، استخدمت فيها الأسلحة الخفيفة والثقيلة كافة، ويحكم حقل التجوال القسري، فإن أصوات المعركة هي التي يمكن للشهود سماعها، ولا

الجيش و«الدعم السريع» يلجآن للدعاية الإعلامية المنظمة

«الحرب النفسية»... سلاح قوي في معارك السودان

العسكرية، مثل مطار مروي شمال السودان، وقاعدة «جبل أوليا» الجوية جنوب الخرطوم. وتركزت الحرب النفسية والدعاية الإعلامية في محاولة كل طرف إظهار سيطرته الكاملة على المواقع الاستراتيجية، قائد الوقت الذي يتحدث فيه قائد «الدعم السريع» عن استيلائه على القصر الرئاسي وقيادة الجيش، ومواقع أخرى حساسة في الخرطوم، يخرج الجيش لتكذيب ونفي هذه المعلومات، ويؤكد، بدوره، سيطرته الكاملة على تلك المواقع، وحسم المعركة لصالحه. ويأتي حديث الطرفين في وقت تُسمع فيه أصوات الرصاص ودوي القنابل على مقربة من تلك المواقع.

في هذا الوقت، تنشط حسابات كثيرة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، للمشاركة، بشكل مباشر أو غير مباشر، في نشر وتداول فيديووات وصور لجثث القتلى والأسرى من الجيش و«الدعم السريع».

ومع اشتداد الاشتباكات العسكرية بحلول النهار، كثّف قادة الجيش و«الدعم السريع» من الظهور الإعلامي في الفضائيات وإصدار بيانات صحافية متتالية على منصاتهم في وسائل التواصل الاجتماعي، يتهم فيها كل طرف الآخر بيد الهجوم، وفي الوقت نفسه يحاول كل طرف تأكيد موقفه وتقديمه على الآخر، وانتهزام الآخر ميدانياً.

وفي تلك الأثناء، عمد الجيش إلى تسريب فيديو مصور يُظهر قائده عبد الفتاح البرهان، ورفيقه شمس الدين كباشي، بديران العملية العسكرية، من خلال جدار تلفزيوني مقسم إلى شاشات، بدأ واضحا أنها تغطي، بالصورة والصوت، المناطق التي تدور فيها المواجهات مع «الدعم السريع» في الخرطوم والولايات الأخرى. في المقابل، نشطت منصات قوات «الدعم السريع» على مواقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك وتويتير»، في نشر معلومات

ومع اشتداد الاشتباكات العسكرية بحلول النهار، كثّف قادة الجيش و«الدعم السريع» من الظهور الإعلامي في الفضائيات وإصدار بيانات صحافية متتالية على منصاتهم في وسائل التواصل الاجتماعي، يتهم فيها كل طرف الآخر بيد الهجوم، وفي الوقت نفسه يحاول كل طرف تأكيد موقفه وتقديمه على الآخر، وانتهزام الآخر ميدانياً.

وفي تلك الأثناء، عمد الجيش إلى تسريب فيديو مصور يُظهر قائده عبد الفتاح البرهان، ورفيقه شمس الدين كباشي، بديران العملية العسكرية، من خلال جدار تلفزيوني مقسم إلى شاشات، بدأ واضحا أنها تغطي، بالصورة والصوت، المناطق التي تدور فيها المواجهات مع «الدعم السريع» في الخرطوم والولايات الأخرى. في المقابل، نشطت منصات قوات «الدعم السريع» على مواقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك وتويتير»، في نشر معلومات

في يده. إلا أن رد الجيش جاء سريعاً بتنفيذه ضربة قصف جوي ضد المقر الرئيسي لقوات «الدعم السريع» في قلب الخرطوم، وبدأ تصوير الواقع في شكل محترف، دعاية إعلامية الهدف منها التأثير على الخصم، من خلال إظهار تفوق الجيش بسلاح الجو، والفرق الذي يمكن أن يحدثه خلال المعارك.

ووفق خبير في الإنترنت تحدث، لـ«الشرق الأوسط»، وقُصّل حجب هويته، فإن مثل هذه الحملات الإعلامية المنظمة بشأن المواجهات الجارية حالياً بين الجيش و«الدعم السريع»، يُدار من غرف إعلامية مغلقة، تعمل على توجيه الرسائل عبر حسابات وهمية ضخمة العدد؛ للتأثير على الرأي العام، وتوجيهه أو تضليله في حدث معين. ويضيف الخبير الرقمي أن هذه الغرف، والتي غالباً ما تكشف عن هويتها، تلقي مساعدة من مجموعة شبكات مستفيدة من هذا الأمر، وهو ما يطلق عليه «الجدار الإلكتروني».

الخرطوم: محمد أمين ياسين

صاحبت المعارك الطاحنة، التي تدور رحاها حالياً بين الجيش السوداني، وقوات «الدعم السريع»، في العاصمة الخرطوم وأطرافها، دعاية إعلامية كبيرة، ولجأ قائد «الدعم السريع» محمد حمدان دقلو (حميدتي)، باكراً لممارسة التأثير النفسي على خصمه، وبعد أقل من ساعتين من انطلاق الاشتباكات الأولى صباح أمس، سارع إلى إصدار بيان يعلن سيطرته الكاملة على مقر القيادة العامة للجيش والقصر الجمهوري الرئاسي، لتبدأ حرب نفسية وإعلامية منظمة بين العدوين.

وبدا أن هدف حميدتي من هجومه الخاطف والسريع ميدانياً شلّ تحرك الجيش، وخفض الروح المعنوية وسط ضباطه وجنوده، ودخلهم ساحة معركة منهزمين نفسياً، فالإعلان عن السيطرة على هذين المقرين الرئيسيين يعني فعلياً انتهاء المعركة وسقوط النظام

فيصل بن فرحان دعا البرهان ودقوله الى التهدئة قلق دولي وإقليمي متواصل من استمرار النزاع السوداني

عواصم: «الشرق الأوسط»

وفي مصر، أجرى سامح شكري وزير الخارجية، اتصالاً هاتفياً، مع موسى فقيه رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، شمل إحاطة رئيس المفوضية الأفريقية بالجهود التي تبذلها مصر بالتنسيق مع المملكة العربية السعودية في إطار جامعة الدول العربية للعمل على نزع فتيل الأزمة الراهنة». كما أحاط وزير الخارجية المصري رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي علماً بالاتصالات التي تقوم بها مصر لحث الأطراف السودانية على وقف إطلاق النار وحقن الدماء. وكذلك أجرى شكري اتصالاً مع نظيره السوداني علي الصادق، أعرب خلاله عن «قلق مصر البالغ من استمرار المواجهات المسلحة الحالية»، مؤكداً أن «الموقف المصري سيظل دائماً يدافع عن وحدة وسلامة السودان».

وفي مصر، أجرى سامح شكري وزير الخارجية، اتصالاً هاتفياً، مع موسى فقيه رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، شمل إحاطة رئيس المفوضية الأفريقية بالجهود التي تبذلها مصر بالتنسيق مع المملكة العربية السعودية في إطار جامعة الدول العربية للعمل على نزع فتيل الأزمة الراهنة». كما أحاط وزير الخارجية المصري رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي علماً بالاتصالات التي تقوم بها مصر لحث الأطراف السودانية على وقف إطلاق النار وحقن الدماء. وكذلك أجرى شكري اتصالاً مع نظيره السوداني علي الصادق، أعرب خلاله عن «قلق مصر البالغ من استمرار المواجهات المسلحة الحالية»، مؤكداً أن «الموقف المصري سيظل دائماً يدافع عن وحدة وسلامة السودان».

وفي مصر، أجرى سامح شكري وزير الخارجية، اتصالاً هاتفياً، مع موسى فقيه رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، شمل إحاطة رئيس المفوضية الأفريقية بالجهود التي تبذلها مصر بالتنسيق مع المملكة العربية السعودية في إطار جامعة الدول العربية للعمل على نزع فتيل الأزمة الراهنة». كما أحاط وزير الخارجية المصري رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي علماً بالاتصالات التي تقوم بها مصر لحث الأطراف السودانية على وقف إطلاق النار وحقن الدماء. وكذلك أجرى شكري اتصالاً مع نظيره السوداني علي الصادق، أعرب خلاله عن «قلق مصر البالغ من استمرار المواجهات المسلحة الحالية»، مؤكداً أن «الموقف المصري سيظل دائماً يدافع عن وحدة وسلامة السودان».

وفي مصر، أجرى سامح شكري وزير الخارجية، اتصالاً هاتفياً، مع موسى فقيه رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، شمل إحاطة رئيس المفوضية الأفريقية بالجهود التي تبذلها مصر بالتنسيق مع المملكة العربية السعودية في إطار جامعة الدول العربية للعمل على نزع فتيل الأزمة الراهنة». كما أحاط وزير الخارجية المصري رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي علماً بالاتصالات التي تقوم بها مصر لحث الأطراف السودانية على وقف إطلاق النار وحقن الدماء. وكذلك أجرى شكري اتصالاً مع نظيره السوداني علي الصادق، أعرب خلاله عن «قلق مصر البالغ من استمرار المواجهات المسلحة الحالية»، مؤكداً أن «الموقف المصري سيظل دائماً يدافع عن وحدة وسلامة السودان».

وفي مصر، أجرى سامح شكري وزير الخارجية، اتصالاً هاتفياً، مع موسى فقيه رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، شمل إحاطة رئيس المفوضية الأفريقية بالجهود التي تبذلها مصر بالتنسيق مع المملكة العربية السعودية في إطار جامعة الدول العربية للعمل على نزع فتيل الأزمة الراهنة». كما أحاط وزير الخارجية المصري رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي علماً بالاتصالات التي تقوم بها مصر لحث الأطراف السودانية على وقف إطلاق النار وحقن الدماء. وكذلك أجرى شكري اتصالاً مع نظيره السوداني علي الصادق، أعرب خلاله عن «قلق مصر البالغ من استمرار المواجهات المسلحة الحالية»، مؤكداً أن «الموقف المصري سيظل دائماً يدافع عن وحدة وسلامة السودان».

وفي مصر، أجرى سامح شكري وزير الخارجية، اتصالاً هاتفياً، مع موسى فقيه رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، شمل إحاطة رئيس المفوضية الأفريقية بالجهود التي تبذلها مصر بالتنسيق مع المملكة العربية السعودية في إطار جامعة الدول العربية للعمل على نزع فتيل الأزمة الراهنة». كما أحاط وزير الخارجية المصري رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي علماً بالاتصالات التي تقوم بها مصر لحث الأطراف السودانية على وقف إطلاق النار وحقن الدماء. وكذلك أجرى شكري اتصالاً مع نظيره السوداني علي الصادق، أعرب خلاله عن «قلق مصر البالغ من استمرار المواجهات المسلحة الحالية»، مؤكداً أن «الموقف المصري سيظل دائماً يدافع عن وحدة وسلامة السودان».

وفي مصر، أجرى سامح شكري وزير الخارجية، اتصالاً هاتفياً، مع موسى فقيه رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، شمل إحاطة رئيس المفوضية الأفريقية بالجهود التي تبذلها مصر بالتنسيق مع المملكة العربية السعودية في إطار جامعة الدول العربية للعمل على نزع فتيل الأزمة الراهنة». كما أحاط وزير الخارجية المصري رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي علماً بالاتصالات التي تقوم بها مصر لحث الأطراف السودانية على وقف إطلاق النار وحقن الدماء. وكذلك أجرى شكري اتصالاً مع نظيره السوداني علي الصادق، أعرب خلاله عن «قلق مصر البالغ من استمرار المواجهات المسلحة الحالية»، مؤكداً أن «الموقف المصري سيظل دائماً يدافع عن وحدة وسلامة السودان».



اجتماع المندوبين الدائمين بجامعة الدول العربية لبحث تطورات السودان أمس (إ.ب.)

خبراء رهنوا نجاحها بقبولها من الجيش و«الدعم السريع»

مصر وجنوب السودان تعرضان الوساطة بين الأطراف المتحاربة

وجنوب السودان في دعم استقرار وسلامة السودان».

وقد صدر عن اجتماع «جلس السلم والأمن الأفريقي» الأحد، إلى «وقف فوري لإطلاق النار في السودان دون شروط تقديماً لمزيد من إراقة الدماء وإحراق الأذى بالمندوبين الأبرياء». وقال البيان إن «الجلس» قرر إرسال بعثة ميدانية إلى السودان للتفاوض مع جميع الأطراف بشأن الوضع في البلاد، مؤكداً رفضه أي «تدخل خارجي من شأنه تعقيد الأوضاع في السودان». أممياً، أعرب أعضاء «مجلس الأمن الدولي» التابع للأمم المتحدة، مساء السبت، عن «القلق العميق إزاء الاشتباكات العسكرية بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع، وأعربوا عن أسفهم

القاهرة: فتحية الداخني

عرضت مصر وجنوب السودان «الوساطة بين الأطراف السودانية» لحل النزاع الدائر حالياً، الأمر الذي أعده خبراء تحدثت إليهم «الشرق الأوسط» مبادرة «جيدة»، تتطلب دعماً من الجهات العربية والدولية، وراهنين نجاحها بـ«قبولها» من الجيش السوداني، وقوات الدعم السريع». ومدى استعداد طرفي النزاع لحقن الدماء.

وأعرب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ونظيره الجنوب سوداني سلفا كير، الأحد، عن استعداد البلدين لـ«القيام بالوساطة» بين الأطراف السودانية، منوهين خلال اتصال هاتفي بينهما بأن «تصاعد العنف لن يؤدي سوى إلى مزيد من تدهور الوضع، بما قد يخرج به عن السيطرة»، ومؤكدين أن ترسيخ الأمن والاستقرار هو الركيزة الضامنة لاستكمال المسار الانتقالي السياسي، وتحقيق البناء والتنمية في السودان.

وقال المستشار أحمد فهمي، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، إن السيسي تلقى، الأحد، اتصالاً هاتفياً من سلفا كير، لـ«التباحث حول مستجدات الأوضاع الأخيرة في السودان، في ضوء الروابط التاريخية والعلاقات الأخوية المميزة بين الدول الثلاث، ودور مصر

رئيس المجلس المصري للشؤون الخارجية ووزير الخارجية المصري الأسبق محمد العربي، أكد لـ«الشرق الأوسط» أن «أي جهود للوساطة مطلوبية حالياً»، مشيراً إلى أن «مصر وجنوب السودان تربطهما علاقات جيدة مع السودان، ونيابتهما صادقة، ولا تسعيان لتأييد طرف على حساب الآخر، ودافعهما الوحيد هو مصلحة الشعب السوداني».

لكن العربي يرى أن «الأوضاع الحالية داخل السودان لا تتقبل فكرة الوساطة»، وقال إن «نجاح جهود الوساطة المصرية-الجنوب سودانية مرهون بالإطراف السودانية نفسها، ومدى تقبلهم لها، ومدى استعدادهم لحقن الدماء». وطالب وزير الخارجية



قوات تابعة للجيش السوداني في مدينة بورتسودان أمس (أ.ب.)

المصري الأسبق الأطراف السودانية بـ«الاستماع لصوت العقل»، وقال إن «الشعب السوداني هو المتضرر مما يحدث، وفي النهاية لا يستطيع أحد قتل موظفي الأمم المتحدة والعون الإنساني، واعتبره إخلالاً بعملية إيصال المساعدات الإنسانية لأكثر المجتمعات احتياجاً.

وقالت بعثة الأمم المتحدة لدعم الانتقالي في السودان (يونتاس)، في نشرة إعلامية، أمس، إن الطرفين وافقا على وقف مؤقت لإطلاق النار وللمقاتل من أجل أغراض إنسانية من الساعة (16:00) حتى مساء. وأشار فولكر بما أطلق عليه جهود الطرفين للتوصل لهذا الاتفاق، بيد أنه حملهما مسؤولية احترام الاتفاق والالتزام به، وفي ذات الوقت أدان بشدة الهجوم على موظفي الأمم المتحدة والأصول

«الجامعة العربية» تدعو لوقف الفوري للاشتباكات في السودان

القاهرة: «الشرق الأوسط»

الاتصال بكل الأطراف». وعقد مجلس جامعة الدول العربية اجتماعاً طارئاً، يوم الأحد، على مستوى المندوبين؛ لبحث الأوضاع في السودان، وبناء على دعوة من مصر والسعودية.

وأعربت الجامعة العربية، في بيان رسمي عقب الاجتماع الذي ترأسه مصر، عن «الأسف الشديد لسقوط ضحايا خلال الاشتباكات الأخيرة»، مقدمة الخالص العزاء لذوي الضحايا والشعب السوداني بأكمله. وطالبت الجامعة العربية بـ«ضرورة الوقف الفوري للاشتباكات المسلحة كافة؛ حقناً للدماء وحفاظاً على أمن وسلامة المدنيين ومقدرات الشعب السوداني ووحدة أراضي السودان وسيادته»، مؤكدة «أهمية العودة السريعة إلى المسار السلمي لحل الأزمة السودانية، والتأسيس لمرحلة جديدة تلبى طموحات وتطلعات الشعب السوداني الشقيق، وتساهم في تعزيز الأمن والاستقرار السياسي والاقتصادي في هذا البلد المهم».

وحذرت جامعة الدول العربية من «خطورة التصعيد العنيف الذي يشهده السودان، وما صاحب ذلك من تداعيات خطيرة يصعب تحديدها نطاقها داخلياً وإقليمياً، مما يحتم على الأطراف كافة إعلاء مصلحة السودان دولة وشعباً عبر ممارسة أقصى درجات

ضبط النفس والعمل معاً على تهدئة الأوضاع تفادياً لتفاقمها ومنعاً لتدهورها». وأعربت جامعة الدول العربية عن «استعدادها لبذل المساعي كافة من أجل معاونة السودان على إنهاء هذه الأزمة بشكل قابل للاستدامة، وبما يتسق مع مصلحة الشعب السوداني.

إضافة إلى العمل على المتابعة الوثيقة بشكل مستمر لتطورات الأزمة الراهنة، وتكثيف الاتصالات العربية اللازمة لتحقيق ما تقدم». وأشارت إلى أن مجلس الجامعة على مستوى المندوبين «في حالة انعقاد دائم لمتابعة تطورات الوضع في السودان».

ودعت جامعة الدول العربية مجموعة السفراء العرب المقيمين في الخرطوم إلى التنسيق فيما بينهم، والسلطات الأطراف والمكونات السودانية، وتقديم الدعم اللازم للمساهمة في استعادة استقرار الأوضاع في السودان، والتنسيق مع الأمانة العامة، والدولة الرئيس للمجلس على المستوى الوزاري (مصر).

وطالب مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين، في نهاية بيان، الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، باتخاذ الإجراءات اللازمة لتفقيظ ما ورد في البيان.

سيما في مدينة الخرطوم». وأكدت الدكتورة أماني الطويل أن «الإعلان عن مبادرة الوساطة المصرية-الجنوب سودانية لم يكن لديها أدوات ضغط وتفاوض قوية، قادرة على إجبار طرفي النزاع في السودان على الجلوس إلى مائدة المفاوضات، وتسوية الأمر بطرق سلمية»، وقال إنه «يجب أن تكون مبادرات الوساطة مدعومة من أطراف أخرى، لا سيما أن الأطراف السودانية في الفترة الحالية لا يبدو أنها مستعدة لقبول الوساطة».

وأشار عبد الواحد إلى «أهمية دور (الرباعية الدولية)، التي تضم الولايات المتحدة، وبريطانيا، والسعودية، والإمارات، في دفع جهود الوساطة، والوصول إلى تسوية سلمية للأزمة الحالية في السودان».

بدورها، قالت الدكتورة أماني الطويل، مستشارة «مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية»، والخبيرة في الشؤون الأفريقية، إن «الأطراف السودانية ستقبل الوساطة المصرية-الجنوب سودانية؛ لكنها أوضحت في تصريحاتها لـ«الشرق الأوسط» أن «قبول الوساطة لن يؤدي إلى وقف إطلاق النار في وقت مبكر؛ لكن ربما بعد الاطمئنان لتوضعات عسكرية معينة؛ لا سيما في مدينة بورتسودان أمس (أ.ب.)

لكن خبير الشؤون الأفريقية الذي شغل سابقاً منصب وكيل جهاز المخابرات المصرية، أكد أن «نجاح أي جهود للوساطة مرهون بمبادرات لديها أدوات ضغط وتفاوض قوية، قادرة على إجبار طرفي النزاع في السودان على الجلوس إلى مائدة المفاوضات، وتسوية الأمر بطرق سلمية»، وقال إنه «يجب أن تكون مبادرات الوساطة مدعومة من أطراف أخرى، لا سيما أن الأطراف السودانية في الفترة الحالية لا يبدو أنها مستعدة لقبول الوساطة».

وأشار عبد الواحد إلى «أهمية دور (الرباعية الدولية)، التي تضم الولايات المتحدة، وبريطانيا، والسعودية، والإمارات، في دفع جهود الوساطة، والوصول إلى تسوية سلمية للأزمة الحالية في السودان».

بدورها، قالت الدكتورة أماني الطويل، مستشارة «مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية»، والخبيرة في الشؤون الأفريقية، إن «الأطراف السودانية ستقبل الوساطة المصرية-الجنوب سودانية؛ لكنها أوضحت في تصريحاتها لـ«الشرق الأوسط» أن «قبول الوساطة لن يؤدي إلى وقف إطلاق النار في وقت مبكر؛ لكن ربما بعد الاطمئنان لتوضعات عسكرية معينة؛ لا سيما في مدينة بورتسودان أمس (أ.ب.)

ناقش عدة موضوعات قد يكون من بينها إمكانية التفاوض». وقال خبير الشؤون السودانية بـ«الجيدة»، وأشار في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» إلى «اتصال هاتفي بين سلفا كير، وطرفي الأزمة في السودان، مساء السبت،

تحالف «الحرية والتغيير» يدعو إلى اللجوء للحلول السلمية

الأطراف السودانية المتصارعة تفتح ممرات إنسانية محدودة

هم أكثر احتياجاً، المساعدة، بما يزيد من معاناتهم أكثر من غيرهم. وحث المسؤول الأممي الأطراف جميعاً على احترام التزاماتها الدولية، بما في ذلك كفالة سلامة وأمن موظفي الأمم المتحدة وجميع العاملين في المجال الإنساني واحترام سلامة المباني والأصول، وقال: «أكرر القول: المدينون والعاملون في المجال الإنساني ليسوا هدفًا من جهته، دعا تحالف «الحرية والتغيير»، كلاً من الجيش وقوات الدعم السريع»، لوقف المواجهات العسكرية والعودة لطاولة التفاوض وحل القضايا العالقة، التي لن تحل عبر الحرب. وقال التحالف الحاكم السابق في بيان صحافي حصلت عليه «الشرق الأوسط»، إنه يدعو قيادتي الجيش و«الدعم السريع» لتحكيم صوت الحكمة ووقف المواجهات



دخان الحرائق الناجمة عن معارك الخرطوم أمس (أ.ب.)

العنف المتكررة بعمليات توزيع المساعدات المنقذة للحياة، وقال: «يجب أن تنتهي»، وأوضح أن سلامة وأمن موظفي الأمم المتحدة والعاملين المتعاقدين لديها تعد أمراً بالغ الأهمية؛ لأن حدوث مثل هذه الحوادث يفقد النساء والرجال والأطفال، الذين

الشديد، من التقارير التي تفيد بأن مقدونات أصابت منشآت الأمم المتحدة ومباني إنسانية أخرى، بالإضافة إلى تقارير عن نهب مباني الأمم المتحدة وغيرها من المباني الإنسانية في عدة مواقع في دارفور.

وحذر فولكر من أن تُجلب أعمال الإنسانية في دارفور. وقتل أول من أمس، ثلاثة موظفين تابعين لبرنامج الأغذية العالمي، أثناء اشتباكات بين الجيش وقوات الدعم السريع» في منطقة «كبابية» بولاية شمال دارفور أثناء قيامهم بواجبهم. وقال فولكر: «إنني أشعر بالارتعاج

الخرطوم: أحمد يونس

وافق كل من قائد الجيش السوداني عبد الفتاح البرهان، وقائد قوات الدعم السريع، محمد حمدان دقلو «حميدتي»، على مقترح الممثل الخاص للأمم العام للأمم المتحدة فولكر بيرتس، والألية الدولية الثلاثية (الأمم المتحدة، والاتحاد الأفريقي، والإيغاد)، لوقف مؤقت لإطلاق النار لأغراض إنسانية لمدة ساعات، وفي ذات الوقت حذر المبعوث الأممي من قتل موظفي الأمم المتحدة والعون الإنساني، واعتبره إخلالاً بعملية إيصال المساعدات الإنسانية لأكثر المجتمعات احتياجاً.

وقالت بعثة الأمم المتحدة لدعم الانتقالي في السودان (يونتاس)، في نشرة إعلامية، أمس، إن الطرفين وافقا على وقف مؤقت لإطلاق النار وللمقاتل من أجل أغراض إنسانية من الساعة (16:00) حتى مساء. وأشار فولكر بما أطلق عليه جهود الطرفين للتوصل لهذا الاتفاق، بيد أنه حملهما مسؤولية احترام الاتفاق والالتزام به، وفي ذات الوقت أدان بشدة الهجوم على موظفي الأمم المتحدة والأصول

الرسمي للقوات المسلحة يتلقبان

التفاهي على إطلاق سراحهما، دون أن يحد الفيديو المكان الذي كان يعتقل فيه الرجلان، وما هي حثيثات إطلاق سراحهما.

وتحدث الصادق السيد أمام حشد من القوات في سلاح المظلات بأم درمان التي تولي قيادتها سابقاً، معلناً سيطرة الجيش على الأوضاع في منطقة وادي سيدنا العسكرية وسلاح المظلات وطرد من أسماهم بالمتمردين والخارجين عن القانون، في إشارة لقوات الدعم السريع. ولليوم الثاني على التوالي تواصلت الاشتباكات المسلحة بين الجيش والدعم السريع في مناطق متفرقة من العاصمة الخرطوم، حيث دارت مواجهات ضارية بين القوتين بالقرب من قاعدة وادي سيدنا العسكرية وعدد من المرافق العسكرية في شمال أم درمان استخدمت فيها الأسلحة الثقيلة، علاوة على القيادة العامة للجيش ومعسكر الصالحة بأم درمان. وكان المتحدث باسم الجيش أعلن سيطرة القوات المسلحة على أكبر قاعدة للدعم السريع في منطقة كروي «جبل سركاب» شمال أم درمان، بما في ذلك البنايات وأسفلحتها وعتاها.

الخرطوم: أحمد يونس

أطلقت قوة من الجيش السوداني سراح ضابطين كانت تحتجزهما قوات الدد السريع، منذ 4 أعوام، بعد أن اتهمتهما بالضلوع في جريمة فض اعتصام القيادة العامة وارتكاب القوات التي كانت تحت إمرتهما فذاع ضد المعتصمين السلميين. وألقت قوات الدعم السريع القبض على كل من اللواء الصادق السيد، والعميد عثمان عوض الله، واتهمتهما بالضلوع في فض اعتصام القيادة العامة في 3 يونيو (حزيران) 2019، وقيادة مسلحين تابعين للدعم السريع وتشكيلات أمنية أخرى، وارتكاب فظائع بحق المعتصمين السلميين الذين لعب اعتصامهم الدور الأبرز في إسقاط حكم الرئيس المعزول عمر البشير.

وقتل في الجريمة التي اعتبرت وصمة في تاريخ السودان أكثر من مائة وعشرين معتصماً، إضافة إلى مئات الجرحى، فضلاً عن اتهامات بارتكاب جرائم ضد النحوع وعمليات اغتصاب للنساء والرجال. وبنّت وسائل تواصل اجتماعي مقطع فيديو يظهر فيه اللواء السيد والعميد عوض الله وهما بالزي



في ذكرى مبايعة الأمير محمد بن سلمان و100 عام على بيعه الملك عبد العزيز

من المؤسس إلى الحفيد... السعوديون بين بيعتين



الأمير محمد بن سلمان خلال تلقيه البيعة لولاية العهد في قصر الصفا، بمكة المكرمة (واس)



الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود يلقي خطاباً سياسياً في الحج عام 1938 وإلى يساره خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان حينما كان طفلاً

ثانياً من الأمر الملكي، أعلن النائب العام أنه تمت تسويات مع عدد من المتورطين في قضايا الفساد بلغت قيمتها نحو 400 مليار ريال (أكثر من 100 مليار دولار). قد لا يعلم كثيرون أن هذا الإجراء سبق فساد قبل نحو 80 عاماً وهنا ما رواه المستشار فؤاد حمزة عن تلك الحادثة:

«وجدت في الرياض (في عام 1363هـ الموافق 1944م)، أن الملك اكتشف تلاعباً من قبل المغنذين للعمل باسم الحكومة قطبياً إلى الرياض وطرحهما في سجن المصمك، والسجن في القسم الأشد صعباً منه المسمى (دياب مشاري)، وبعد أن مكثا في السجن مدة ستة أشهر عفا جلالته عنهما، ولكن على شرط إرجاع ما أخذاه، ووفى بأمره، وبلغ ما أمكن إثباته أنهما أخذتا مقدار 90 ألف ريال، وأمر بنقض ذلك عليهما رافة بحالهما».

وبالتأكيد هناك الكثير من أوجه التشابه الأخرى، التي لا يتسع المقال لحصرها، لكن يبقى الملمح الأهم هو تلك الرؤية الممتدة من عهد المؤسس إلى الآن بأن إنسان هذه الأرض قادر على صنع الفرق، وكما أن السعوديون الأوائل بشروع الملك المؤسس الحودوي ورؤيته لبناء الدولة وغرس فيهم عهد العزيز روح الانتماء ومشاعر الولاء، أطلق محمد بن سلمان بن عبد العزيز قدراته الإنسانية السعودية وأدكى شعور الحماسة في داخله، وزاد من حس المواطنة ومشاعر الولاء وروح الانتماء، وحينما نقرأ وصف مؤرخ القومية العربية الأستاذ جورج أنطونوس للتغير والتحول، الذي حدث في حياة إنسان الجزيرة العربية يعد حكم الملك عبد العزيز نلاحظ حجم التشابه بين الزمانيين: «وكان

السعودي أحد محاور الرؤية. وقد يكمن الفرق بين الزمانيين في أن المجتمع أصبح أكثر قبولاً لهذه التحولات والانفتاح على الأنماط الحياتية الجديدة. وفي الجانب الأمني، أولى الملك عبد العزيز الأمن بمفهومه الشامل جل اهتمامه، وأكد حرصه على استتباب الأمن في أرجاء البلاد، ولخص رؤيته الأمنية في بيان عام: «إن البلاد لا يصلحها غير الأمن والسكون، لذلك أطلب من الجميع أن يخلدوا للراحة والطمانينة، إنني أأخذر الجميع من نزعات الشياطين والاسترسال وراء الأهواء التي ينتج عنها إفساد الأمن في هذه الديار المقدسة، فابني لا أراعي في هذا الباب صغيراً ولا كبيراً».

وكان أحد أعظم إنجازات الملك المؤسس توطيد الأمن واستتبابه وبسرعة لافتة، بعد أن كان مفقوداً في أنحاء الجزيرة العربية، وحافظ أنماؤه الملوك من بعده على ذلك الإنجاز وعزز كل منهم الأمن ووطد الاستقرار بما بواجب تطورات كل عهد من العهود. يقول أمير البيان شكيب أرسلان: «لو لم يكن من مآثر الحكم السعودي سوى هذه الأمانة الشاملة الوارفة الظلال، لكان ذلك كافياً في استجاب القلوب واستنطاق الألسن في الثناء عليه».

وبالنظر لتغيرات العصر ومستجداته وتطورات مفاهيم وجوانب الأمن الوطني، وبروز الفضاء الإلكتروني كأحد ساحات الصراع بين الدول، واختراق ذلك الفضاء من قبل المنظمات والجهات المعادية للمملكة العربية السعودية؛ نلاحظ أن الأمن السببراني الوطني وجد الرعاية والاهتمام من خادم الحرمين الشريفين والإشراف والمتابعة من ولي العهد وتم

العهد لحظة تحول كبرى في تاريخ المملكة العربية السعودية وعشنا معها تحولات سياسية واقتصادية وثقافية واجتماعية كبيرة، وتسريع في وثيرة الإصلاحات وعلى الصعيد كافة، كما كان لها أثرها وتأثيرها على المشهدين الإقليمي والدولي، وحملت تغييراً جذرياً يُمكن السعودية من تبوء مكانتها الحضارية، وإعادة تمركز المملكة لتكون رقماً مهماً في توازن القوى العالمية، وأنموذجاً في رسم الاستراتيجيات لصناعة المستقبل، كل هذا في غضون أعوام قليلة.

إن القارئ لتاريخ الملك عبد العزيز يتبين له مدى عظمة شخصيته وسمو عقريته وبعد نظره وثاقب رؤيته، وغيرها من الصفات التي جعلته أحد عظماء التاريخ، وقد وزت أبنائه العديد من

تلك الصفات، وكانت مدرسة الملك سلمان التي هي امتداد في هذه المرحلة السياسية وانعكاس لشخصيته، المدرسة الأهم التي تخرج فيها الأمير محمد واستلهم شخصية جده عبد العزيز وتعلم في جنباتها فنون الحكم ومهارات السياسة وعشق التاريخ، ومن هنا كان للأمر فلسفته الخاصة في الحكم، ورؤيته المتفردة في السياسة، وقراءته المختلفة للتاريخ. ويمكن أن نستعرض بعض الأمثلة التي تبين أوجه

أبناء عبد العزيز من بعده على هذا النموذج الفريد للدولة، فقدموا النسخة المعاصرة للتراث السياسي العربي والإسلامي ورسخوا تقاليد الحكم العريقة، وطوروا ممارساته السياسية، وأدواته الدستورية، ونجحوا في مزج معادلة التطور والأصالة، وظلت سلسلة انتقال الحكم في المملكة على مدى المائة عام الماضية، دون حدوث أي فراغ دستوري أو إعلان لحالة الطوارئ؛ بل وبتفاعل شعبي استراتيجي ومفاجئة لكثير من المراقبين والمحليلين السياسيين.

وحيث نعيش هذا العام الذكرى الثامنة لبيعة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز أحد العلامات الفارقة في تاريخ الدولة والرقم المهم في معادلاتها السياسية وقراراتها التاريخية، فستتسطر

بنادر بن عبد الرحمن بن معمر* على بعد أمتار من المكان الذي تلقى فيه الملك عبد العزيز البيعة الملكية الأولى قبل مائة عام، بوبيع الأمير محمد بن سلمان بولاية العهد في قصر الصفا بمكة المكرمة، ففي يوم الأربعاء 26 رمضان 1438هـ الموافق 21 يونيو (حزيران) 2017م أصدر الملك سلمان أمراً ملكياً، بناء على تأييد أعضاء هيئة البيعة بأغلبية 31 من 34 عضواً، باختيار الأمير محمد بن سلمان ولياً للعهد، الذي تلقى مساء اليوم نفسه البيعة من الأمراء والعلماء وكبار المسؤولين والقادة العسكريين والمواطنين.

وهنا مقارنة ومقاربة بين بيعة ولي العهد، التي تميز ذكرها السادسة هذه الأيام وبين بيعة الملك عبد العزيز قبل قرن من الزمان.

فبعد أن وُعد الملك عبد العزيز تحت رايته أقاليم متعددة من الجزيرة العربية، واتم ضم الحجاز ببيعة الأعيان وعلماء البلد الحرام وجموع الأهالي ملكاً على الحجاز، وكان ذلك بعد صلاة الجمعة من يوم 23 جمادى الآخرة 1344هـ الموافق 8 يناير (كانون الثاني) 1926م.

تلك البيعة التي تميز ذكرها الخوفية هذا العام، كانت لحظة تاريخية فارقة، وأقيمت مراسيمها داخل المسجد الحرام وتحديداً عند باب الصفا، أحد أكبر الأبواب في الجهة الجنوبية من الحرم ويؤدي إلى شارع الصفا ثم إلى جبل الصفا حيث بداية السعي. يومها كان المسعى سوقاً ترابية خارج المسجد الحرام، مما يبين حجم الاهتمام الذي أولاه الملك عبد العزيز ومن بعده أبنائه الملوك لخدمة وعمارة الحرمين الشريفين، لكن تلك قصة أخرى. كانت تلك المناسبة التاريخية في مكة المكرمة التي تم بحكمها أحد حكم الدولة السعودية في أي من أطوارها الثلاثة لقب «ملك».

والبيعة مبدأ إسلامي تميزت به الحضارة الإسلامية، وتعتبر عهداً وعقداً بين الراعي والرعية، كما أنها أحد الأسس الدستورية للدولة السعودية منذ تأسيسها الأول قبل 300 عام، كما أكدت عليها نصوص النظام الأساسي للحكم ثم نظام هيئة البيعة. وقد أرسى الملك عبد العزيز دعائم حكمه على مبادئ الشريعة الإسلامية، وأسس دولته على قواعد ثابتة من الحكم الرشيد، وقدم نموناً وحدوياً فريداً، جغرافياً وسياسياً وثقافياً واجتماعياً، وكانت هذه الدولة هي الوريث الحقيقي للحضارة العربية الإسلامية، يصف ذلك المؤرخ السعودي الأستاذ محمد حسين زيدان: «لئن قالوا الإسلام فنحن على السنام ولئن قالوا العروبة فنحن على الذروة».

كما أرسى الملك المؤسس بثاقب رؤيته نهجاً دستورياً فيما يتعلق بتوارث العرش، أثبت صلابته في «تثبيت دعائم الملك وتثبيت أركانه وإدامة تسلسله»، وحافظ



الأمير محمد بن سلمان خلال تلقيه البيعة لولاية العهد من الأمراء والعلماء والمواطنين في قصر الصفا، بمكة المكرمة في 26 رمضان 1438 للهجرة (واس)

الأكيد أن الاستثمار في الإنسان هو أعظم استثمار قامت به المملكة العربية السعودية طوال تاريخها، وطول التفصيل هنا، لكنها الروح السعودية التي تفاعلت مع حركة التاريخ فصنعت (الزمن السعودي) بمنطق تاريخه وحيوية أداؤه ومدارج رؤيته، فحيا الله هذه الذكرى الوطنية التي يستحضر السعوديون معها التاريخ ويقراون في ثناياها المستقبل. كاتب ويبحث سعودي



14 صفة جعلت من ولي العهد السعودي رمزاً عالمياً مؤثراً

محمد بن سلمان... أمير الشرق وأمل الأمة وباني الدولة الفاضلة

الرياض: بدر الخريص

سجل الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي، اسمه في قائمة المؤثرين والرموز العالميين، عندما تمكن أن يقود «ثورة» في بلاده طالت كل شيء، وحول السعودية إلى دولة ذات تأثير سياسي واقتصادي واجتماعي على مستوى العالم، وبه وضعت الرياض اسمها نموذجاً لعاصمة الدولة الفاضلة، يحدّي بها الجميع، وهو ما جعل شعوب كثير من الدول تردّد اسم الأمير وترفع صورته خلال مظاهراتهم ضد دولهم التي فشلت في حل مشاكلهم السياسية والاقتصادية والتنمية، ويحثّهم المزمّن عن الحرية والعيش الكريم مرديين: «نريد حاكماً مثل محمد بن سلمان».

وضع ولي العهد السعودي محاربة الفساد بكل أشكاله المالية والفكرية والثقافية ضمن أولوياته، منذ أن أصبح الرجل الثاني في بلاده، انطلاقاً من أن الفساد يكامل أشكاله هو أفة العصر ومعلل التنمية، خصوصاً في بلاد تملك أوقافاً لا تملكها أي دولة في العالم بوجود الحرمين وقبلة المسلمين، ويومها ويزورها الملبات على مدار اليوم والعالم، وتنام على أرضها ثروات طبيعية متنوعة من نفط ومعادن، وتملك إرثاً حضارياً وكنوزاً على أرضها من آلاف السنين.

«في معمله» بالعاصمة الرياض وفروعه في المدن والمناطق السعودية، وتواصل الأمير الشاب إلى «خطة سريّة»، وركب قطاراً سريعاً سار به في كل اتجاهاته، حمل بها ملامح التغيير ضد السائد والمألوف والثابت، ورسم مخططاً لبناء دولة المستقبل مستفيداً من المعطيات التي تملكها بلاده، وراقب المشهدين الإقليمي والدولي، ودخل مضماره، وأصبح لاعباً مؤثراً فيه، كما دلف «الأرشيف» المحلي والإقليمي والدولي، وقلب ملفاتها القديمة والحديثة وقرأها بتأن وتمعن، ولاحظ أن كثيراً منها تحتاج إلى إعادة النظر فيها والتعامل معها بما تملبه الظروف الحالية، وأضعا نصب عينيه مصالح بلاده وإقليمه وأمتة أمامه، ولتحقيق هذا الهدف كون فريقاً من الوزراء والمستشارين من داخل البلاد وخارجها ممن تؤسم فيهم القدرة على فهم مقاصده بقراءة الواقع، ووزع عليهم الملفات ودرسوها جيداً تحت إشرافه المباشر، كان على رأسها موضوع تنمية البلاد تنمية شاملة، والبحث عن مداخل جديدة لا تعتمد على النفط كمورد وحيد للدخل، وأدرك بحكمته وبعد نظره أن هذا الأمر يحتاج إلى سرعة ومحددات، فكانت الرؤية 2030 التي حددت مسار التنمية بالبلاد في كل الجوانب، ولمس العالم أهدافها التي تحققت على سطح الواقع، حيث تحولت السعودية إلى ورشة عمل غمطت كل الجوانب التنموية.

ولقاعة الأمير محمد بن سلمان بأن الدول لا يمكن لها أن تعمل في سبيل تحقيق أهدافها ومتطلباتها التنموية بشكل منفرد أو أحادي سياسياً واقتصادياً، بل إن الأمر يتطلب تطبيق التكتل الاقتصادي الذي برز بعد الحرب العالمية الثانية، ويهدف إلى تحثير التبادل التجاري بين الدول وتنسيق السياسات المالية والنقدية وتحقيق الحماية لمنتجاتها ومواجهة المشكلات والأزمات الاقتصادية الطارئة والهجائية، ولقاعة الأمير بذلك، فقد وضع هذا المطلب والهاجس أمامه، لإيمانه بأن ذلك يحقق أهدافاً سياسية واقتصادية وثقافية غاية في الأهمية، وقام من أجل ذلك بمبادرات صحت في هذا الاتجاه بالاستفادة من المقومات التي تملكها بلاده لبناء دولة المستقبل، ويتذكر الجميع أول دعوة أطلقها الأمير لقيام الشرق الأوسط الجديد، الذي يعد نوعاً من التكتلات المهمة، أتبعها بمبادرة أخرى تمثلت في عقد تحالفات وتوقيع اتفاقيات اقتصادية وتجارية مع دول معتبرة.

وإذا كان موضوع استقلالية القرار، أياً كان نوعه، يعد مرتكزاً أساسياً لكل دولة، فإن استقلالية القرار السعودي شكّلت أهم أهداف الحكم في البلاد خلال أطواره التاريخية، لكنه في ظل الظروف الحالية محلياً وإقليمياً ودولياً برز بشكل أهم، وتمنك الأمير محمد بن سلمان من تحقيق الاستقلال الكلي للقرار السياسي السعودي، وجعل من بلاده قوة عربية صاعدة وثقلاً دولياً لا يستهان به في كل المجالات.

وفي هذا الاتجاه، عالج الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي رئيس مجلس الوزراء، قضايا شائكة لعل أهمها موضوع الجارة، التي شكلت خلال عقود خطراً على السعودية ودول الخليج ودول عربية أخرى، مقتنعاً بأن الحل السياسي عبر الحوار هو الحل، معتبراً أن دولة مثل إيران لها تاريخ وحضارة قديمة لا يمكن أن يحل الخلاف بالمواجهات

بها ولي العهد السعودي من الصفات الرائدة له، حيث تنسم شخصيته بالوقار والإجلال والاحترام والمكانة العليا، فله اعتباره الشخصي الخاص عند الرعية والأصدقاء، والرهبنة عند الأعداء، ويحرص الأمير محمد بن سلمان على تحقيق العدل، الذي من أثاره وضع الرّجل المناسب في المكان المناسب، واختيار الكفاءات، وتقييم المهارات القيادية. إضافة إلى حرصه أيضاً على التواصل الهادف والفعال مع الآخرين، فولي العهد بحسن الاستماع، وتبجيد الإصغاء، فيكون قراره صائباً، ورأيه حكيماً، كما أن التعاطف ما يمكن أن يُسقى في عرفنا الحديث الذكاء العاطفي، وهو أهم ما يحتاجه القائد في سيره إلى دروب المجد، والنّهوض بمجتمعه وأتباعه، فبه يستطيع الشعور بالآخرين، والتواصل معهم على أفضل وجه، كل حسب قدراته وحاجاته، بالإضافة إلى قدرته الواسعة في قراءة ما بين الشطور، وتوقع النتائج والإشكالات، والتّركيز على الإيجابيات، والبعد عن السلبيات، وكل ما يُفرّق الضف، أو يشردم الفريق، كما يملك الأمير طموحاً عالياً، وهذا ما يميّز شخص ولي العهد، فطموحه لا حد له، ومسيرته في التطور لا تتوقف، ولن تقف، ستبقى تكابد المصاعب حتّى تغلبها وتتفوّق عليها. كما يتميّن ولي العهد السعودي بأنه شخص ملهم.

فالقائد النّاجح، بالإضافة إلى ما يتمنّع به من قدرة ذاتية وإلهام خاص، فهو قادر على إلهام الآخرين، يجعلهم يبذلون أفضل ما عندهم، بتشجيعهم وتحفيزهم وتوفير أفضل الفرص لهم، كل حسب موهبته وقدرته، وحدايه الأول في ذلك توفير الظروف المناسبة لتفجير الطاقات والإمكانات، وهذا ما رأيناه في خطط ولي العهد الرّامية إلى إتاحة الفرص لكل أبناء شعبه وتنويعها، لتناسب الكل على اختلاف إمكاناتهم وظروفهم وطاقاتهم، كما يملك ولي العهد السعودي القدرة على المجازفة، حيث لا ينظر إلى التحديات على أنها عقبات؛ بل خطوات ضرورية لتحقيق المطلوب، وكلما زادت صعوبة المهمة أصبح أكثر إبداعاً وإصراراً، ويتسم هذا النوع من القادة بالطموح، ولا يحب المخاطرة في حد ذاتها، بل يريد الخروج من منطقة الراحة لتحقيق أهدافه، وتميّن الأمير محمد بن سلمان بالاهتمام بعمل الفريق الواحد، ومن منتمات المسؤولية، وحسن الإدارة، كان خير من قاد فريقاً، ونهض به، فمسيرة التطور العامة في البلاد تشهد على ذلك، فقد قوى الرّوابط الفكرية بين أبناء شعبه، وتابع بشكل مباشر أو غير مباشر كل الإدارات والمؤسسات ومنهجية عملها، وبتّ روح الحبّ والتعاون والتحفيز بين أفرادها، عن طريق قانون المكافآت والعدالة في العطاء والجوائز، ممّا أثمر هيئات حكومية وخاصة ناجحة في تطور لا حد له.

وضع الأمير محمد بن سلمان الانفتاح شعاراً له، فالسياسة والرؤية البناءة التي انتهجها في تطوير بلاده، ركيزتها الأولى الانفتاح، الذي يعني تقبّل الآخر، والتّنويع في الرّؤى والانفتاح من كل ما يسهم في عملية البناء والتطور، مع الحفاظ على الثوابت الأساسية الخاصة بشعبه ودينه، فما تمّنّع به ولي العهد من صفات ومواهب وقدرات قلّ أن نجدها في أحد من عظماء التاريخ، تجعله منفتح العقل والنفس، يُمثل أمل شعبه، لا بل أمل الأمة بأسرها، بانفتاح متوازن مدروس وحكيم.

وإذا كان التعليم هو اللبنة الأولى في تأسيس وتطور أي مجتمع، وهو السبيل الأوّل للتّمنية الذاتية والفكرية والدولية، وطريق المستقبل، للوصول إلى مستقبل زاهر مشرق، فقد أقر الأمير محمد بن سلمان خطاً ومشاريع عملاقة لا تتعد تقف عند حد للنّهوض بالمسيرة العلمية في البلاد، لإيمان ضرورة هذا الجانب في تطوير الفرد والأسرة والمجتمع، كما وضع السياحة أحد روافد الاقتصاد الوطني من خلال هذا القطاع بتأهيل وبنظ مشاريع عملاقة وتحويل الأحلام والطموحات إلى واقع، ولا تبقى أسيرة في الأحلام، ومسودات المشاريع الورقية، ولتفقيدها لا بدّ لها من قائد جري.

وشدّد الباحث السلامات بالقول: «إذا أردنا النظر في حضارتنا العربية أو منطقتنا التي يخلق عليها الشرق الأوسط، والتي تضم بلاد الشام، وشبه الجزيرة العربية، والأناضول، ومصر، وإيران، والعراق، وأردنا النّقاء على إنجازات حضارية حديثة، نجد نجم ولي العهد محمد بن سلمان ساطعاً كنه البدر في الشرق، وإذا قسنا لقب (أمير) بمقاييس المعاني كلها وجدنا ولي العهد محمد بن سلمان فيه سمات الإمارة كلها، فحق له لقب (أمير الشرق)، الشاب الطموح المتدفق حماساً وإبداعاً، ذو الطاقة الجبارة، والقدرة الهائلة على العطاء والإبداع، والتحليق في آفاق الأحلام والطموحات».



تمثلت في نقاط؛ أولها صفة الحاكم المسؤول؛ وهي من أهم ما يمكن أن يميّن الأمير الشاب، ويعطيه الحافز للعمل والسعي والثاب وتحقيق المراد، إنّه حسن المسؤولية والرعاية، وصفة هذا القطاع بتأهيل وبنظ مشاريع عملاقة وتحويل الأحلام والطموحات إلى واقع، ولا تبقى أسيرة في الأحلام، ومسودات المشاريع الورقية، ولتفقيدها لا بدّ لها من قائد جري.

وشدّد الباحث السلامات بالقول: «إذا أردنا النظر في حضارتنا العربية أو منطقتنا التي يخلق عليها الشرق الأوسط، والتي تضم بلاد الشام، وشبه الجزيرة العربية، والأناضول، ومصر، وإيران، والعراق، وأردنا النّقاء على إنجازات حضارية حديثة، نجد نجم ولي العهد محمد بن سلمان ساطعاً كنه البدر في الشرق، وإذا قسنا لقب (أمير) بمقاييس المعاني كلها وجدنا ولي العهد محمد بن سلمان فيه سمات الإمارة كلها، فحق له لقب (أمير الشرق)، الشاب الطموح المتدفق حماساً وإبداعاً، ذو الطاقة الجبارة، والقدرة الهائلة على العطاء والإبداع، والتحليق في آفاق الأحلام والطموحات».

في العيش بالمدينة الفاضلة، وقد جاء ولي العهد أمل كل فرد في الأمة وعانت سنين طويلة من التّفكك، والتشرد، والضّيع، والضعف، وقد استقوت عليها القوى العالمية المحيطة بها واستخفت بها، حيث يُعاني المواطن العربي اليوم في أغلب الدّول من التّجهيل والفقر والفاقة والظلم والتّهميش والتشرد، فإن الإنجازات والإنجازات التي حقّقها ولي العهد

جعل لدى أبناء هذه الأمة في شخصه نبساً وأمل في خلاصهم من واقعهم المرير الحال. كلّ ما يتمنى الإنسان العربي تحقيقه، وجدناه في شخصه؛ وهي غيض من فيض، فالعلماء لا يحوّلهم وصف، ولا يسعهم نعت، وإلّكم بعضاً ممّا كان له الدور الأبرز في النّهوض بالأمة، والأخذ بيدها إلى طريق الكمال والفضائل من خلال مميزات

والمفاتيح التي أنجزها وأقفلها ولي العهد السعودي؛ وهي إنجازات كبيرة استطاع معالجتها إلا قائد فد يملك كاريزما التغيير والمبادرة مع امتلاكه صفات نادرة، عن ذاك يقول لـ«الشرق الأوسط»، الدكتور إسماعيل السلامات؛ الباحث في السوسيولوجيا والتاريخ السعودي، وأثرى المكتبة العربية بعشرات من المؤلفات في هذا الاتجاه، إنه «معلوم أن الإنسان يولد بمواهب خضه الله عزّ وجلّ بها، وقد يستثمرها فيما يفيد، أو تبقى كما هي (مادة خام) لا ينتفع بتلك الهبات، ولا ينفع من حوله، ولكن من نعم الله تعالى على هذه الأمة، أن خضها بأمير شاب وقائد فذ، وُلد بقدرات ومواهب استثنائية،

وأعانتها الظروف وصلاح النّشأة وتعدد المواهب واتزان الشخصية وقوتها في صلقتها وتنميتها وإبرازها في أجمل حلّة، فعم به النّفع والخير، كما يدفعه طموح شخصي إيجابي، ورغبة في النّجاح، وحبّ الخير، وبناء مستقبل واع لرعيته، وقد تمّنّع ولي العهد السعودي بخصال حميدة وميزات فريدة، كان لها الدور الأكبر في تحقيق حلم الإنسان العربي اليوم

تحل محل القوانين المطبقة منذ سنين من قناعتها بأن القرآن الكريم صالح لكل زمان ومكان، وأن بلاده في الجوانب الشرعية ملزمة بتطبيق النصوص القرآنية ونصوص الحديث المتواتر، فتخطت للاحاديث الأحاد حسب صحتها وضعفها ووضعها، ولا تنظر لاحاديث الخبر بتاتا إلا إذا كانت تستند على رأي فيه مصلحة واضحة للإنسان، إضافة إلى تأكيد ضرورة

المباشرة عسكرياً، ومقتنعاً بأن هذا الحل ضرب من التهور والمغامرات ولا منتصر في الحرب، بل إنه أكد أنه لا يمكن أن يتم محو الدول من على الخريطة بمجرد إشكاليات يمكن حلها على الطاولة، ولم يلتفت الأمير إلى التهديدات الأميركية والإسرائيلية بضربهما لإيران، مقتنعاً أيضاً بأن هذا يعد ابتزازاً سياسياً و«بعباً» طرح منذ عقود، ولم تظهر مؤشرات على

فهم النصوص وضوابطها من خلال مراعاة الظروف والمكان والزمان، التي أقرت فيها وسار عليها الناس، كما رأى ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي أن لنجاح وتحقيق أهداف الرؤية التي طرحها لا بد من إعادة النظر في التشريعات، ومنها الخطاب الديني دون المساس بالثوابت الدينية الواضحة.

كل هذه الأعمال والإنجازات

وضع ولي العهد الانفتاح شعاراً له في السياسة والرؤية البناءة التي انتهجها

تمثلت في نقاط؛ أولها صفة الحاكم المسؤول؛ وهي من أهم ما يمكن أن يميّن الأمير الشاب، ويعطيه الحافز للعمل والسعي والثاب وتحقيق المراد، إنّه حسن المسؤولية والرعاية، وصفة هذا القطاع بتأهيل وبنظ مشاريع عملاقة وتحويل الأحلام والطموحات إلى واقع، ولا تبقى أسيرة في الأحلام، ومسودات المشاريع الورقية، ولتفقيدها لا بدّ لها من قائد جري.

في العيش بالمدينة الفاضلة، وقد جاء ولي العهد أمل كل فرد في الأمة وعانت سنين طويلة من التّفكك، والتشرد، والضّيع، والضعف، وقد استقوت عليها القوى العالمية المحيطة بها واستخفت بها، حيث يُعاني المواطن العربي اليوم في أغلب الدّول من التّجهيل والفقر والفاقة والظلم والتّهميش والتشرد، فإن الإنجازات والإنجازات التي حقّقها ولي العهد

جعل لدى أبناء هذه الأمة في شخصه نبساً وأمل في خلاصهم من واقعهم المرير الحال. كلّ ما يتمنى الإنسان العربي تحقيقه، وجدناه في شخصه؛ وهي غيض من فيض، فالعلماء لا يحوّلهم وصف، ولا يسعهم نعت، وإلّكم بعضاً ممّا كان له الدور الأبرز في النّهوض بالأمة، والأخذ بيدها إلى طريق الكمال والفضائل من خلال مميزات

والمفاتيح التي أنجزها وأقفلها ولي العهد السعودي؛ وهي إنجازات كبيرة استطاع معالجتها إلا قائد فد يملك كاريزما التغيير والمبادرة مع امتلاكه صفات نادرة، عن ذاك يقول لـ«الشرق الأوسط»، الدكتور إسماعيل السلامات؛ الباحث في السوسيولوجيا والتاريخ السعودي، وأثرى المكتبة العربية بعشرات من المؤلفات في هذا الاتجاه، إنه «معلوم أن الإنسان يولد بمواهب خضه الله عزّ وجلّ بها، وقد يستثمرها فيما يفيد، أو تبقى كما هي (مادة خام) لا ينتفع بتلك الهبات، ولا ينفع من حوله، ولكن من نعم الله تعالى على هذه الأمة، أن خضها بأمير شاب وقائد فذ، وُلد بقدرات ومواهب استثنائية،

وأعانتها الظروف وصلاح النّشأة وتعدد المواهب واتزان الشخصية وقوتها في صلقتها وتنميتها وإبرازها في أجمل حلّة، فعم به النّفع والخير، كما يدفعه طموح شخصي إيجابي، ورغبة في النّجاح، وحبّ الخير، وبناء مستقبل واع لرعيته، وقد تمّنّع ولي العهد السعودي بخصال حميدة وميزات فريدة، كان لها الدور الأكبر في تحقيق حلم الإنسان العربي اليوم



الدولية الكبرى، حاملاً شعار «السعودية العظمى» ومصطلحتها في أولويات هذا التوجه. وعلى صعيد بلاده أقر الأمير محمد بن سلمان رؤية شملت كل الأهداف لتحقيق التنمية في البلاد، ومن الصعب حصرها لكنها طالت كل المناشط، من منطلق أن النجاح الداخلي والاستقرار الوطني سيعطي نتائج على الصعيد الداخلي والخارجي معاً لكي تلعب السعودية دوراً بارزاً ومؤثراً على المسرح العالمي.

تخل من تهديدات ومناورات وتصريحات، وتزامن مع هذا الحدث نجاح ولي العهد السعودي في إعادة سوريا إلى حضنها العربي ومن قبلها العراق. وضع الأمير محمد بن سلمان موضوع الاستقلال الكلي للقرار السياسي السعودي ضمن أولوياته، وواجه في سبيل ذلك مواقف عدائية كثيرة على المستوى الإقليمي والدولي، لكنه بالعزيمة والإصرار تمكن من تحقيق هذا الهدف. كما عقد الأمير محمد بن سلمان سلسلة من التحالفات والاتفاقيات

يفاجئ ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، منذ أن تسلم مهامه قبل 6 سنوات، العالم بقراراته وبطريقة تعامله مع الملفات الداخلية والخارجية، إذ ينجح بحكمته ويعد نظره وقدرته على تحمل مسؤوليات الجسام واتخاذ القرارات الصعبة والصائبة، في مواصلة تحقيق التنمية داخلياً وعلى كل الصعيد، وفي الوقت ذاته في صياغة العلاقات السعودية خارجياً. وآخر مفاجآت في هذا الإطار عودة العلاقات السعودية الإيرانية وإنهاء عقود من التوتر والقطيعة لم

أهداف «رؤية محمد بن سلمان» سابتت الزمن قبل حلول موعدها

6 سنوات في مسيرة ولي العهد السعودي... تنمية وقوة رئيسية على الخريطة الدولية



مساهمة المرأة في سوق العمل السعودية ارتفعت خلال السنوات الست الماضية (واس)



ساهم ولي العهد السعودي في تعزيز مكانة بلاده الإقليمية والدولية وتعزيز قدراتها الاستراتيجية (رويترز)

إدارات القطاعات المستحدثة والبرامج الجديدة المنفذة عن «رؤية 2030»، وقانياً «الحكومة الرقمية» التي غيرت من شكل التعاملات القديمة، وساهمت في التقليل من البيروقراطية التقليدية التي كانت سمة قديمة في القطاعين العام والخاص، وفقاً للمستخدمين. ووافق مجلس الوزراء على إنشاء «هيئة الحكومة الرقمية» في مارس (آذار) عام 2021، في نقلة نوعية نحو تعزيز الأداء الرقمي داخل الجهات الحكومية، ورفع جودة الخدمات المقدمة، وتحسين تجربة العملاء مع الجهات الحكومية.

إطلاق المشروعات الكبرى

ولتدعيم التوجه نحو تنويع مصادر الدخل الوطني، عمل ولي العهد رئيس مجلس إدارة «صندوق الاستثمارات العامة»، على تنفيذ توجيهات خادم الحرمين الشريفين، بتأسيس منظومات وقطاعات جديدة باسم «المشروعات الكبرى»، وهي تعتمد على التقنية والمعرفة، وتعزز من استخدامها في السعودية، وتسهم في اكتساب الهوية السعودية والإرث المحلي التاريخي ربحاً غير مسبوق. وضمت هذه المشروعات، حسب الصندوق «التحفيز الاقتصادي»، وتمتد آثارها الإيجابية إلى ما هو أبعد من قطاعي التطوير العقاري والبنية التحتية، مما يساعد في تنويع الاقتصاد، من دون الاعتماد على النفط؛ خصوصاً بسبب ضخامتها، وستكون بمثابة مشروعات ضخمة تدعمها للإلهام والاكتشاف والمشاركة للأجيال القادمة، وتتمثل المشروعات

عن أكبر ميزانية في تاريخ البلاد عام 2018، بإتفاق تخطى 1,1 تريليون ريال، وبإيرادات بلغت 975 مليار ريال. وبدعم مباشر من برامج «رؤية 2030»، سجلت الإيرادات غير النفطية للميزانية العامة في الربع الثالث من عام 2017 ما يقارب 48 مليار ريال، محققة ارتفاعاً بنسبة 80 في المائة عن العام السابق، طبقاً لأرقام وزارة المالية، بينما ارتفع معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي، على الرغم من التأثيرات الاقتصادية العالمية، ليحقق أعلى نمو بين دول مجموعة العشرين، ويتعدى حاجز التريليون دولار أميركي بنسبة 8,7 في المائة لعام 2022، بعدما كان 0,07 عام 2017، حسب البنك المركزي.

المرأة بجانب الرجل في مسيرة التنمية

وفضلاً عن إصاظة ملف «قيادة المرأة للسيارة» عن طريق الإصلاح الداخلي، من خلال الأمر الملكي بالسماح للمرأة بقيادة السيارة، فقد توسعت مساهمة المرأة في التنمية، وتبجوات مناصب حكومية ودبلوماسية كبرى، وتضاعفت مشاركتها في سوق العمل، لتحقيق السعودية أسرع نسبة نمو في مشاركة المرأة في العالم، فقد قفزت نسبة المنشآت التي تقودها النساء من 21,5 في المائة لعام 2016، لتبلغ 45 في المائة لعام 2022، من إجمالي الشركات الناشئة، وفقاً لإحصاءات رسمية.

الحكومة ورقمنة الخدمات

وانتقلت الحكومة السعودية إلى تأسيس واقع جديد لتعاملاتها عبر مبدئين: الأول الحوكمة في مجالس

إلى آخره، فمثلاً 250 مليار أعيدت للخزينة وصرفت ميزانية سنوية؛ لكن كانت نتائج ذلك ارتفاع نسبة الإسكان من 47 في المائة إلى 60 في المائة في 4 أعوام فقط، وهذا يشير إلى أين نحن متجهون».

ارتفاع الإيرادات غير النفطية والناتج المحلي

وركزت السعودية على تنمية الإيرادات غير النفطية، وتقليل الاعتماد الكلي على النفط، لتعلن

الأمير محمد بن سلمان، خلال مقابلة تلفزيونية في أواخر أبريل (نيسان) من عام 2021، قائلاً: «بسبب ضعف مركز الدولة، وعدم وجود سياسة عامة، لم تتمكن وزارة الإسكان من أن تحول مبلغ 250 مليار ريال رُصدت لها في 2011 و2015 إلى مشروعات على الأرض». واستطرد: «لا يستطيع وزير الإسكان النجاح دون أن تكون هناك سياسة عامة للدولة بالتنسيق مع البلديات، والبنك المركزي، والمالية، وسن التشريعات والقطاع الخاص

الرئيسية في خطة الإصلاح الاقتصادي «المجتمع الحيوي، والاقتصاد المزدهر، والوطن الطموح» لتنتقل في عام 2021 من مرحلة التخطيط إلى مرحلة التنفيذ.

تقوية مركز الدولة

وصدر عدد من التشريعات في سبيل تعزيز مركز الدولة الذي بات أقوى بوجود رؤية تنموية، تتكامل فيها جهود هياكل الدولة طبقاً لتابعين، واستدل على ذلك ولي العهد السعودي

المخالفات والجرائم والكيانات المتعلقة بقضايا الفساد.

11 برنامجاً لتحقيق الـ 96 هدفاً استراتيجياً للرؤية

وفي طريقها إلى تحويل 96 هدفاً استراتيجياً للرؤية، إلى واقع بحلول عام 2030، عملت «برامج تحقيق الرؤية» 11، وأبرزها: التحول الوطني، جودة الحياة، وصندوق الاستثمارات العامة» خلال السنوات الست الماضية، على تحقيق التكامل بين المحاور

والانفتاح الاجتماعي «رؤية السعودية 2030»، رغم الطوارئ الاقتصادية والسياسية التي عصفت بالعالم في أكثر من مكان، وأهمها جائحة «كوفيد-19».

تعزيز الهوية الوطنية

سعت الحكومة السعودية بقيادة ولي العهد، إلى تعزيز الهوية الوطنية بزخم غير مسبوق، في ضوء برامج تعزيز الثقافة والتراث وتمكين «وزارة الثقافة»، فضلاً عن البرامج والمشروعات الاقتصادية ذات البعد الذي يعزز الهوية التاريخية، على غرار منطقتي سلمان ولياً للعهد، وتعيينه نائباً لرئيس مجلس الوزراء آنذاك، في قرار من خادم الحرمين الشريفين، وُصف بإطلاق مرحلة جديدة من تاريخ السعودية، في 21 يونيو (حزيران) عام 2017.

ومنذ ذلك التاريخ يلحظ أي مراقب للتغيرات الجيوسياسية في المنطقة، أن ولي العهد السعودي من موقعه القيادي، قد عزز القدرات الاستراتيجية لبلاده، وأعاد تموضعها بقوة رئيسية على الخريطة الدولية، وما أنجزه خلال السنوات الست الماضية، ليس بث روح الشباب المتقد في جسد بلاده فحسب؛ بل حتى تغيير حال المنطقة من النزاع إلى التنمية، وفق مساعده الذي كان آخره إخماد عدد من الصراعات الإقليمية وصنع فرص للسلام.

مكافحة الفساد

ودخلت البلاد بعد انطلاق «رؤية 2030» في ورشة عمل تنموية وبرامج إصلاح اقتصادي جذرية، كان في مقدمتها تفعيل خطط مكافحة الفساد المالي والإداري، ومكافحة الهدر المالي في أروقة الحكومة على أعلى مستوى تحت مظلة «اللجنة العليا لمكافحة الفساد» التي تأسست في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017، برئاسة ولي العهد السعودي، وقامت بحصر

الرياض: غازي البحارثي

بشروق شمس اليوم، السادس والعشرين من شهر رمضان، تحل الذكرى السادسة لتولي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولاية العهد في السعودية، بعد أمر ملكي دعمته «هيئة البيعة» بأغلبية عظمى بلغت 31 صوتاً من 34.

وفي الوقت ذاته الذي كان جده الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، يشق فيه طريقه في رمضان من عام 1319هـ، نحو استعادة الرياض، جرى اختيار الأمير محمد بن سلمان ولياً للعهد، وتعيينه نائباً لرئيس مجلس الوزراء آنذاك، في قرار من خادم الحرمين الشريفين، وُصف بإطلاق مرحلة جديدة من تاريخ السعودية، في 21 يونيو (حزيران) عام 2017.

ومنذ ذلك التاريخ يلحظ أي مراقب للتغيرات الجيوسياسية في المنطقة، أن ولي العهد السعودي من موقعه القيادي، قد عزز القدرات الاستراتيجية لبلاده، وأعاد تموضعها بقوة رئيسية على الخريطة الدولية، وما أنجزه خلال السنوات الست الماضية، ليس بث روح الشباب المتقد في جسد بلاده فحسب؛ بل حتى تغيير حال المنطقة من النزاع إلى التنمية، وفق مساعده الذي كان آخره إخماد عدد من الصراعات الإقليمية وصنع فرص للسلام.



تستهدف مبادرة «الشرق الأوسط الأخضر» تقليل الانبعاثات وزراعة 50 مليار شجرة في المنطقة (واس)

6 سنوات تحول فيها الاقتصاد السعودي من «أحادية الدخل» إلى «قاعدة التنوع»

الأمير محمد بن سلمان قاد «المهام الصعبة» وأطلق القوى الكامنة للبلاد

الوسطى، في صندوق النقد الدولي في وقت سابق إن السعودية قامت بمجموعة مهمة من الإصلاحات خلال السنوات الماضية، طورت بنوع مصادر دخل البلاد، بالإضافة إلى عمل أنظمة مالية حديثة متطورة، وضعت استراتيجيات العام، ومتوسطة المدى رؤية واضحة، وأسهمت في إدارة أفضل للمالية العامة. وأضاف الدكتور زعور في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، أن تلك المساهمات كملت بمجموعة من الإصلاحات على

الرسمية السعودية عن تحقيق الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للبلاد خلال العام الماضي نمو قدره 8,7 في المائة، يمثل أسرع وتيرة صعود في 11 عاماً، ووفق تقديرات الهيئة العامة للإحصاء في السعودية، جاء ارتفاع في الناتج المحلي السعودي جراء نمو الأنشطة النفطية بمعدل 15,4 في المائة، مدعوماً بصعود الأنشطة غير النفطية بمعدل 5,4 في المائة، بالإضافة إلى النمو الذي حققته الأنشطة الحكومية بمقدار 2,6 في المائة. وفي هذا الجانب قال الدكتور جهاد أزعور مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا

أطلق الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي «رؤية 2030»، التي ركزت على تنويع الاقتصاد السعودي، والابتعاد عن حالة «إدمان النفط»، وبناء قطاعات جديدة كانت معطلة في

تتصدر السعودية قائمة الدول الأسرع نمواً في العالم بنسبة 8,7%

السابق، حيث قال ولي العهد السعودي في ذلك الوقت: «أصبحت لدينا حالة إدمان نفطية في السعودية عطلت تنمية القطاعات كثيراً»، ومنذ ذلك الحين برز دور القطاعات

البلاد، وصولاً إلى تطوير أنظمة وتشريعات أسهمت في تسريع تحقيق مستهدفات قصيرة ومتوسطة المدى، في وقت عمل فيه على بناء بنية تحتية عميقة تؤسس لمرحلة جديدة تواكب التغيرات

المبادرات، التي كانت والتي عمل على تخطيطها وتنفيذها الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي رئيس مجلس الوزراء «عزاه الرؤية»، وتهدف إلى تحديث وتحول اقتصاد البلاد. الخالص من إدمان النفط قاد الأمير محمد بن سلمان رجل «المهام الصعبة» خطط ومشاريع التحول الاقتصادي في السعودية، وعمل على تحويل البلاد إلى ورشة عمل متواصلة على الأضدة كافة وبناء قطاعات جديدة من تأسيسها إلى إدخالها ضمن مجالات الاقتصاد في

في تطبيق «رؤية 2030». لم يكن الإشعاع السعودي في محيط اقتصاد عالمي مظلم نتاج الصدفة أو الحظ، وإنما كان نتاج عمل متواصل بدأ منذ ست سنوات، عندما أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز أمراً ملكياً باختيار الأمير محمد بن سلمان ولياً للعهد، حيث شهد الاقتصاد السعودي تغيرات كبيرة خلال نصف العقد الماضي مدفوعة بشكل كبير بجهود الحكومة لتقليل الاعتماد على عائدات النفط وبناء اقتصاد متنوع. واشتملت تلك التغيرات على عدد من الإصلاحات

الرياض: مساعد الزياتي

في منتصف شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، قالت كريستالينا غورغييفا المدير العام لصندوق النقد الدولي إن السعودية أصبحت نقطة مضيئة للاقتصاد العالمي واقتصاد المنطقة، وإن ذلك يحدث في أوقات عصيبة للاقتصاد العالمي. وكان حديث غورغييفا ضمن جلسة في المنتدى الاقتصادي العالمي (دافوس)، وهي التي أوضحت في الجلسة نفسها أنها دهشت عندما زارت السعودية من مستوى التقدم الذي حققته المملكة



توسعت مساهمة المرأة في التنمية وتبوأت مناصب حكومية ودبلوماسية كبرى

رَكَزَت السعودية على تنمية الإيرادات غير النفطية

بعد انطلاق «رؤية 2030»، دخلت السعودية في ورشة عمل تنموية جذرية

ومتكاملاً، يقوم على صحة الفرد والمجتمع، عبر إنشاء برنامج «تحول القطاع الصحي». وأكد ولي العهد أن علاج وتعليم المواطن منصوص عليهما في النظام الأساسي للحكم أن يكونا «مجاناً»، لافتاً إلى أن السعودية تتجه لخصخصة جزء من المستشفيات، وأن العلاج المجاني للمواطن سيستمر عبر «التأمين الطبي للمواطنين من خلال الوظائف في القطاعين الحكومي والخاص».

من جانبها، توسعت خدمات الرعاية الصحية المتخصصة، لتحسين جودة وكفاءة نظام الرعاية الصحية، مع توسيع نطاق تغطية الخدمات. وأظهرت إحصاءات رسمية أن نسبة رضا المرضى عن خدمات المستشفيات فاقت 82 في المائة في عام 2020، وزاد متوسط العمر المتوقع للسكان من 72 في عام 2000 إلى 75 في عام 2018.

وحققت إجراءات وزارة الصحة خلال جائحة «كوفيد-19» إنجازات أشادت بها دول ومنظمات عالمية، على رأسها منظمة الصحة العالمية، إضافة إلى مساهمة السعودية في إيصال اللقاحات إلى الدول النامية وضعيفة الدخل.

إصلاح منظومة القضاء

وتعكس الخطوات الجادة في السنوات الأخيرة منظومة القضاء، تطور البيئة التشريعية ومنظومة التشريعات المتخصصة، من خلال استحداث وإصلاح الأنظمة. وأعلن ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في فبراير (شباط) من عام 2021، إعداد مشروعات 4هـ أنظمة: «مشروع نظام الأحوال الشخصية، ومشروع نظام المعاملات المدنية، ومشروع النظام الجزائي للعقوبات التعزيرية، ومشروع نظام الإثبات»، في موجة إصلاحات عدلية غير مسبوقة، اعتبر ولي العهد أنها سوف «تسهم في إمكانية التنبؤ بالأحكام، ورفع مستوى النزاهة وكفاءة أداء الأجهزة العدلية، وزيادة موثوقية الإجراءات والبيانات الرقابية، كونها ركيزة أساسية لتحقيق مبادئ العدالة»، معلنًا بأن «غياب هذه التشريعات أدى إلى تباين في الأحكام وعدم وضوح في القواعد الحاكمة للوقائع والممارسات، وقد كان ذلك مؤلماً للعديد من الأفراد والأسر، لا سيما المرأة، ومكن البعض من التنصل من مسؤولياته، الأمر الذي لن يتكرر في حال إقرار هذه الأنظمة وفق الإجراءات النظامية».

ويجد كثير من القطاعات الحكومية والخدمات في السعودية، نفسه في قلب ورشة عمل تطوير وتحديث تدور عجلتها كل يوم، ومن ذلك قطاعات العمل والزراعة والرياضة وغيرها، في إشارة إلى الطموح العالي لتغيير حال البلاد على كافة المستويات، منذ تولي الأمير محمد بن سلمان منصب ولاية العهد ثم رئاسة مجلس الوزراء، ليقود خطط التنمية التي أكد أن عدداً من أهدافها ضمن «رؤية 2030» تقترب من التحقق قبل حلول 2030.



اهتمام ولي العهد بالمحميات الملكية والطبيعية انعكس على حياة المخلوقات النادرة فيها (واس)

تجربتها من قبل «اليونيسكو»، كما أقرت وزارة التعليم عدداً من التغييرات والإجراءات التي تضمنت تطوير المناهج والمقررات والخطط الدراسية، وانخفضت نسبة الأمية إلى 3,7 في المائة.

وفي القطاع الصحي، وافق مجلس الوزراء على إعادة هيكلة القطاع الصحي في البلاد ليكون نظاماً صحياً شاملاً وفعالاً

انعكاساً للأثر العام للإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية والتنموية التي يقودها ولي العهد السعودي. وجاء من أبرز نقاط التحول في قطاع التعليم في السنوات الأخيرة؛ تأسيس وتطوير التعليم عن بُعد والتعليم الإلكتروني، من خلال منصة «مدرستي» لتصبح ضمن أفضل 4 نماذج عالمية في التعليم عن بُعد، وتوثيق

من ولي العهد رئيس مجلس المحميات الملكية؛ حيث تحافظ على الغطاء النباتي في تلك المناطق، وتحفظ حياة فصائل المخلوقات النادرة في البلاد، عبر تنظيم رسمي غير مسبق.

تطوير الخدمات العامة

وحققت بقية قطاعات الخدمات الحكومية تقدماً بارزاً في عدد من المجالات،

وفي الوقت ذاته، أطلق ولي العهد مبادرة «السعودية الخضراء» التي ينبثق عنها عدد من البرامج والمشروعات، وتُشرف على تنفيذ خطة مستدامة وطويلة الأجل للعمل المناخي. وتستهدف المبادرة بخلافة أهداف شاملة، هي تقليل الانبعاثات الكربونية، وتشجير السعودية، وحماية المناطق البرية والبحرية، مما يساهم

بالضرورة في تحقيق مستهدف زراعة 10 مليارات شجرة داخل السعودية، و40 مليار شجرة في جميع أنحاء المنطقة، الأمر الذي سيخفض الانبعاثات الكربونية حول العالم بنسبة 2,5 في المائة. وفي جانب آخر، تلقى المحميات الملكية المؤسسة نتيجة للأمر الملكي الصادر في يونيو 2018 بإنشاء مجلس للمحميات الملكية، اهتماماً

المائة من الإسهامات العالمية، وزراعة 50 مليار شجرة في المنطقة. وخلال افتتاحه أعمال القمة في نسختها الثانية في مدينة شرم الشيخ في مصر، في نوفمبر الماضي، أعلن الأمير محمد بن سلمان عن مساهمة بلاده بمبلغ 2,5 مليار دولار لدعم مشروعات مبادرة «الشرق الأوسط الأخضر» على مدى السنوات الـ10 المقبلة.



ستكون المشروعات الكبرى داعمة للإلهام والاكتشاف والمشاركة للأجيال القادمة (موقع نيوم)

الخمس الكبرى لدى الصندوق في: نيوم، والبحر الأحمر، والقدية، وروشن، والدرعية.

وإضافة إلى التغيير الاقتصادي والاجتماعي الذي تمر به البلاد، ساهمت هذه المشروعات الكبرى في جعل السعودية في مقدمة الدول الجاذبة للاستثمارات والسياح، فضلاً عن ترشيح البلاد ومنافسة ملفاتها على استضافة الفعاليات الدولية الكبرى، منها «إكسبو الرياض 2030»، و«كأس آسيا لكرة القدم 2027»، و«دورة الألعاب الآسيوية الشتوية 2029» في تروجيناً بنيوم، وغيرها.

الاستراتيجيات الوطنية

وأطلقت الحكومة السعودية عشرات البرامج والاستراتيجيات الوطنية، لإعادة هيكلة وتنظيم القطاعات الحيوية في البلاد، والقطاعات الجديدة والمستحدثة، بما يتعكس على أداء تلك المنظومات، على غرار «الاستراتيجية الوطنية للوجستية، واستراتيجية قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات، والاستراتيجية الوطنية للاستثمار، والاستراتيجية الوطنية للسياحة»، فضلاً عن استراتيجيات المناطق وتأسيس هيئات التطوير التي من شأنها استحداث الفرص الاستثمارية والتنموية، وتعزيز الجهود لدعم اقتصاد

المن، بالاستفادة مما تزخر به من مقومات طبيعية ونوعية. وانعكس ذلك على تمكن عدد من القطاعات، كالسياحة، وأظهرت نشرة لوزارة الاستثمار أن إنفاق السياح الدوليين في السعودية قفز إلى 27 مليار ريال في الأشهر الستة الأولى من عام 2022، بعد زيادة في عدد السياح بإجمالي 46 مليون سائح أجنبي ومحلي، لتتقدم السعودية إلى المرتبة 33 في مؤشر تنمية السياحة والسفر، كما أحرزت المركز الأول ضمن دول مجموعة العشرين بالنسبة لتعافي قطاع السياحة بعد جائحة «كوفيد-19».

قيادة الحقبة الخضراء القادمة

وفي الوقت الذي يواجه الكوكب فيه خطر الاحتباس الحراري والتصحر وتقلبات المناخ، أخذت السعودية زمام المبادرة، من كونها منتجا للنفط ولاعباً رئيساً في سوق الطاقة، وأطلقت وعداً بـ«قيادة الحقبة الخضراء القادمة داخل السعودية وخارجها».

وأعلن ولي العهد السعودي في أكتوبر (تشرين الأول) 2021، إطلاق مبادرة «الشرق الأوسط الأخضر». وتستضيف السعودية مقر الأمانة العامة للمبادرة، وتنظم القمة المرافقة التي تأتي وفقاً لبيان إطلاقها «الرسم خريطة إقليمية لحفظ الحياة ورفع جودتها، في بادرة تقدمها السعودية لصنع الفارق العالمي في حفظ الطبيعة والإنسان والحيوان، ومواجهة تحديات التغير المناخي»، بهدف تقليل الانبعاثات الكربونية في المنطقة باكثر من 10 في

منظومة القضاء شهدت خطوات جادة في التطوير وإصلاح الأنظمة

قطاع التعليم شهد أبرز نقاط مسيرة التحول

قيادة الحقبة الخضراء القادمة داخل السعودية وخارجها

في العالم، مستعينة بأفضل التجارب، ثم بنت خطتها التشغيلية على أرقام ومحددات ومؤشرات أداء للوصول للأهداف الواضحة الموضوعية». وأضاف «لدينا الموارد المالية والبشرية المؤهلة لتحقيق (رؤية 2030)»، واستشهد بان الصندوق كان يدير أصولاً بقيمة 150 مليار دولار في 2015 والآن لديه نحو 650 مليار دولار بنهاية 2025، ومضاعفتها بحلول 2030 هي بين 2 إلى 3 تريليونات دولار، مبيناً أن الصندوق اليوم هو أكبر مستثمر في العالم في الطاقة المتجددة

بمكوناتها كافة من مصنعين ومسوقين ومستهلكين، ويمكن ذلك تلك القطاعات من بناء الطب وتوفير الوظائف، وصولاً إلى وضع المملكة على خريطة المنتجين العالميين، مثل قطاع الطاقة التقليدية والمتجددة، والترفيه والرياضة والصناعة والثقافة وغيرها. يقول ياسر الرميان محافظ صندوق الاستثمارات العامة حول تجربة السعودية في المجال الاقتصادي: «كانت المملكة قد بدأت في تشخيص ومسح كامل للاقتصاد السعودي ودراسة شاملة، تضمنت مقارنة حول الاقتصادات الأخرى

التنوع، والاستثمار في قطاعات واعدة، ضمن مساعي إحداث التوازن المطلوب في الاقتصاد السعودي، واستطاع تأسيس قطاعات جديدة

صندوق الاستثمارات العامة

مفتاح التحول أعطى صندوق الاستثمارات العامة الذي يعد مفتاح التحول نموذجاً لقدرة إدارة الاقتصاد نحو

ولي العهد السعودي خطط للمستقبل بدقة في «رؤية 2030»، وحول المملكة إلى ورشة عمل

التنوع، والاستثمار في قطاعات واعدة، ضمن مساعي إحداث التوازن المطلوب في الاقتصاد السعودي، واستطاع تأسيس قطاعات جديدة

التطورات المهمة الأخرى في الاقتصاد السعودي تحرير وتخصيص نحو 16 قطاعاً منها قطاعات التعليم والصحة وقطاع البيئة والمياه والزراعة، والطاقة

القاعدة الاقتصادية، وتحقيق التنمية الشاملة.

معركات النمو

كان أحد المحركات الرئيسية لنمو الاقتصاد السعودي خلال الخمس السنوات الماضية هو تركيز الحكومة على تنوع الاقتصاد، مع التركيز بشكل خاص على تطوير القطاعات غير النفطية، حيث شمل ذلك مبادرات لدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة، وكذلك الاستثمار في مجالات متعددة مثل السياحة والطاقة المتجددة والتعدين والصناعات العسكرية والترفيه والثقافة، كما شهدت

ريال (297 مليار دولار)، وإيرادات مقدرة بنحو 1,130 تريليون ريال (301 مليار دولار)، وبفائض قدر بنحو 16 مليار ريال (4,2 مليار دولار)، تمثل 0,4 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. وقالت وزارة المالية إن ميزانية عام 2023 تأتي داعمة لاستمرار الاستدامة المالية، ومتابعة مسيرة الإصلاحات الاقتصادية والهيكلية، والهادفة إلى تقوية الموقف المالي للسعودية، وتعزيز مرونة الاقتصاد، ومواكبته للمتغيرات العالمية المتسارعة. كما تؤكد سعيها إلى مواصلة تنفيذ البرامج والمشروعات الداعمة للنمو وتوسيع

المالية العامة التي فتحت مجالاً أكبر لخلق فرص عمل واستثمارات، وهذا ما جعل السعودية أن تكون في عام 2022 الاقتصاد الأعلى نمواً في مجموعة العشرين، وهذا الذي يجعل الاقتصاد السعودي، رغم الأزمات التي يعيشها الاقتصاد العالمي، قادراً على خلق الاستثمار والنمو.

مبادرة تريليونية

أقر مجلس الوزراء الميزانية العامة للبلاد للعام المالي 2023 بإجمالي إنفاق معتمد قدره 1,114 تريليون

اقتصاديون يردون على تفاؤل نتياهو وسموتريتش: «قيادتنا معزولة عن الواقع»

صورة قاتمة بعد تخفيض مكانة إسرائيل في مؤشر «موديز»



لافتة لبنيامين نتياهو وسط مظاهرات السبت ضد قانون الحكومة للإصلاح القضائي (أ.ف.ب)

والاقتصادي الإسرائيلي أمير طبيعي بالنسبة لأولئك الذين لا يعرفون قوة المجتمع الإسرائيلي». وأضاف: «سيدرر المحللون في وكالة التصنيف مودي بشكل صحيح قوة الاقتصاد الإسرائيلي في جميع المؤشرات والقيادة الاقتصادية الصحية والمسؤولة التي تقومها، مع الإدارة الحكيمة للإنفاق العام وفي النهوض بالإصلاحات المشجعة للنمو. وانطلاقاً من إيماننا بقوة المجتمع الإسرائيلي، ووحدة، وقدرته على التغلب على النزاعات والأزمات، كما فعل مرات عديدة في الماضي، فإننا نعتقد من أنه بعون الله، هذا ما سيحدث مرة أخرى.»

وقد أثار هذا القرار قلقاً شديداً في الأوساط الاقتصادية الإسرائيلية، رغم أن القرار لا يمس بشكل مباشر الحراك الاقتصادي إلا أنه يفتح الباب أمام تخفيض التصنيف الائتماني من «إيجابي إلى مستقر» مع إبقائه عند مستوى 1A، وذلك على خلفية خطة الحكومة الإسرائيلية الرامية إلى الانقلاب على منظومة الحكم وإضعاف القضاء وتقليص صلاحيات المحكمة العليا. وذكرت الوكالة، أن الاحتجاجات أوقفت التشريعات ومحاولات التفاوض، لكن الطريقة التي حاولت من خلالها الحكومة الإسرائيلية تنفيذ الخطة من دون التوصل إلى اتفاق مسبق مع المعارضة، تشير إلى إضعاف قوة مؤسساتها.»

التي تنشر مؤشراً حول مصداقية الدول في دفع مستحققاتها، قد قررت (السبت) تخفيض تدرج إسرائيل الائتماني من «إيجابي إلى مستقر» مع إبقائه عند مستوى 1A، وذلك على خلفية خطة الحكومة الإسرائيلية الرامية إلى الانقلاب على منظومة الحكم وإضعاف القضاء وتقليص صلاحيات المحكمة العليا. وذكرت الوكالة، أن الاحتجاجات أوقفت التشريعات ومحاولات التفاوض، لكن الطريقة التي حاولت من خلالها الحكومة الإسرائيلية تنفيذ الخطة من دون التوصل إلى اتفاق مسبق مع المعارضة، تشير إلى إضعاف قوة مؤسساتها.»

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

في أعقاب الرد المستهتر الذي أطلقه كل من رئيس الوزراء بنيامين سموتريتش ووزير المالية بتسلئيل إسرائيل في مؤشر الائتمان الدولي، وأنهما «متفائلان بقرع الخروج من الأزمة، ما أثار مواقف غاضبة لدى خبراء الاقتصاد وكبار المسؤولين في وزارة المالية والمؤسسات البنكية، معتبرين هذا الرد دليلاً على أن قيادة الدولة معزولة عن الواقع.

وجاء في بيان رسمي للمنتدى الخبراء الإقتصاديين الإسرائيليين (الأحد)، أن تعقيب نتياهو وسموتريتش، على قرار شركة «مودي» بخفض التدرج الائتماني لإسرائيل «أمر مقلق للغاية

وليدل انعزال عن الواقع». وقال منتدى المصالح التجارية أيضاً، إن «الحكومة تخطئ الهدف»، وتوجه كلا المنتدبين إلى الحكومة والمعارضة مطالبين بتعهدات بعدم الدفع بتشريعات الخطة القضائية من دون إجماع واسع حولها، لأن من شأن ذلك فقط أن يوقف تدهور الاقتصاد الإسرائيلي.

من جهة ثانية، عرض كبار المسؤولين في وزارة المالية، خلال مداوات في لجنة المالية البرلمانية، تقارير أشارت إلى «صورة قاتمة للوضع الاقتصادي من شأنها أن تؤثر على مكانة إسرائيل سياسياً واقتصادياً في العالم.»

وكشفت وكالة «موديز» الأميركية، وهي إحدى الشركات

بعد إعلان رئيس الحركة في غزة أنها جزء من «محور القدس»

أبو مرزوق ينادى بـ«حماس» عن تصريحات السنوار

رام الله: «الشرق الأوسط»

وعزز خطاب السنوار تقارير إسرائيلية وغربية عن تنسيق مسؤول إيراني كبير لإطلاق صواريخ مع «حزب الله» و«حركة حماس» على إسرائيل من لبنان وسوريا، الأسبوع الماضي. وتقول إسرائيل إن «حماس» عززت وجودها في جنوب لبنان بغطاء ودعم وتنسيق مع «حزب الله» اللبناني، في محاولة لخلق معادلة جديدة، تقوم على مواجهة في جبهات متعددة.

خطاب السنوار الذي يعكس عودة «حماس» إلى المحور الإيراني، وتغريدة أبو مرزوق التي تنأى بالحركة عن أي محور، تعكس جدلاً داخلياً في الحركة منذ سنوات، حول العلاقة مع إيران والعالم، وليس لنا عداء مع أي مكون، سوى العدو الصهيوني.»

وأضاف مسؤول مكتب العلاقات الدولية في المكتب السياسي لحركة «حماس»: «نشكر كل من يقف معنا مساعداً ومعيناً، وليس هناك من علاقة مع أي طرف على حساب طرف آخر.» وجاءت تغريدة أبو مرزوق بعد انتقادات حادة من قبل شخصيات دينية سنية ومعارضين سوريين، وجهت لحركته وقيادات فيها، بينهم السنوار، بعد أن أشاد الجمعة الماضي بإيران وسوريا، مؤكداً قطع شوط كبير في بناء ما سماه «محور القدس».

وكان السنوار قد لقي خطاباً بمناسبة «يوم القدس العالمي»، قال فيه إن الفضل في بناء المقاومة يعود «للدعم الجمهوريّة الإسلاميّة في إيران، وإسناد سوريا الأسد، وتطوير علاقتنا بـ(حزب الله)». مضيفاً أن «الاعتماد، من بعد هؤلاء، هو على قوى الدعم في الضفة وفلسطين، ونقاط الحشد والارتكاز في سوريا ولبنان واليمن.» وشدد السنوار على أنه تم قطع «شوط كبير في مسيرة بناء محور القدس»، ودعم في خطابه عودة سوريا للجامعة العربية، والمشاركة لبناء وترميم ما دمته الحرب فيها، قائلاً إنها «إحدى ساحات الحشد والارتكاز ووجد الشمام»، كما تحدث عن ضرورة تطوير «ساحة جند في اليمن وجند في العراق».

قال موسى أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي لحركة «حماس»، إن حركته ليست جزءاً من أي محور سياسي أو عسكري في المنطقة، بغض النظر عن الاسم والعنوان، في تصريح يناقض فيه تصريحات رئيس الحركة في غزة يحيى السنوار التي قال فيها إن حركته جزء مهم من المحور الذي تقوده إيران في سوريا ولبنان واليمن.

وجاء في تغريدة لأبو مرزوق على حسابه على «تويتر»: «نحن حركة مقاومة إسلامية، ونسعى لعلاقات مع كل القوى الحية في المنطقة والعالم، وليس لنا عداء مع أي مكون، سوى العدو الصهيوني.»

وأضاف مسؤول مكتب العلاقات الدولية في المكتب السياسي لحركة «حماس»: «نشكر كل من يقف معنا مساعداً ومعيناً، وليس هناك من علاقة مع أي طرف على حساب طرف آخر.» وجاءت تغريدة أبو مرزوق بعد انتقادات حادة من قبل شخصيات دينية سنية ومعارضين سوريين، وجهت لحركته وقيادات فيها، بينهم السنوار، بعد أن أشاد الجمعة الماضي بإيران وسوريا، مؤكداً قطع شوط كبير في بناء ما سماه «محور القدس».

وكان السنوار قد لقي خطاباً بمناسبة «يوم القدس العالمي»، قال فيه إن الفضل في بناء المقاومة يعود «للدعم الجمهوريّة الإسلاميّة في إيران، وإسناد سوريا الأسد، وتطوير علاقتنا بـ(حزب الله)». مضيفاً أن «الاعتماد، من بعد هؤلاء، هو على قوى الدعم في الضفة وفلسطين، ونقاط الحشد والارتكاز في سوريا ولبنان واليمن.» وشدد السنوار على أنه تم قطع «شوط كبير في مسيرة بناء محور القدس»، ودعم في خطابه عودة سوريا للجامعة العربية، والمشاركة لبناء وترميم ما دمته الحرب فيها، قائلاً إنها «إحدى ساحات الحشد والارتكاز ووجد الشمام»، كما تحدث عن ضرورة تطوير «ساحة جند في اليمن وجند في العراق».

مطالبات بمحاكمة نتياهو لتشجيعه التحريض الذي يهدد باغتيالات سياسية

«العمل» الإسرائيلي ينسحب من الحوار حول خطة الحكومة ضد القضاء

مشيرين إلى استطلاعات الرأي التي تنشرها وسائل الإعلام وتدل على أن أكثرية الجمهور تريد قيادة أجنبية للدولة وأن أحزاب الائتلاف الحكومي ستخسر أربع قوتها بسبب هذه الخطة وما تخبئه من أهداف مدمرة لنظام الحكم وفرض حكم ديكتاتوري. وتوجه قادة الاحتجاج بشكل رسمي (الأحد) إلى المستشارة القضائية للحكومة، غالي بيهاف ميارا، طالبين بحل نتياهو شخصياً، بتهمة سماحه بحملة تحريض دموية، وحذرين من أن «العديد من الوزراء والنواب يتهيموننا بالخبائنة ويطبقون على تصريحات تشجع المتهوسين على تنفيذ اغتيالات سياسية».

أقصى الجنوب. وحاولت أحزاب اليمين الحاكم إزلال مظاهرهين لكن مظاهراتهم بدت هزيلة ولم يتجاوزن أكثرى للدولة وأن أحزاب بضعة الوف. على سبيل المثال، تظاهر ضد خطة الحكومة 26 ألفاً من سكان مدينة نتانيا (شمال) تل أبيب، التي تعتبر معقلاً لليمين، بينما مظاهرة اليمين التي شارك فيها وزير الأمن القومي، إيتان بن غفير، وعد من النواب، لم يزد عدد المشاركين فيها عن ألف شخص.

وعبر قادة الاحتجاج، في خطاباتهم، عن رفضهم أي حلول وسط حول الديمقراطية، وأكدوا أن المطالبون الآن هو إلغاء خطة الحكومة تماماً. وطالب عدد منهم بإسقاط حكومة نتياهو،

قائمة الدول العشرين الأغنى في العالم، يواجه صعوبات متزايدة بتجنيد رأسمال. وسجل الخطاب العام في إسرائيل أرقاماً قياسية جديدة من التطرف، والأهم أن المحتل القومي تعرض للشرح في أعقاب استخدام الجيش الإسرائيلي أداة في الصراع السياسي.

وكانت المظاهرات الأسبوعية للاسبوع الخامس عشر على التوالي، قد شهدت تساعاً ملحوظاً في الأسبوع الأخير، حيث شارك فيها حوالي 400 ألف شخص، حسب بيان قيادة الاحتجاج، 160 ألف منهم في تل أبيب والبقية في 150 نقطة تظاهر من أقصى الشمال حتى

الجائمة أمامنا. وطالب «بإخراج الجيش الإسرائيلي وجميع الجهات في المؤسسة الأمنية من الخطاب السياسي، والاهتمام بتوفير الموارد المطلوبة من أجل الاستعداد لحرب ربما لا يمكن منعها. والمثل اللاتيني (الذي يريد السلام فليستعد للحرب) ملائم جداً لهذه الفترة».

وحذر المعهد من ضرر شديد سيلحق بالاقتصاد الإسرائيلي، بقوله: «القد تقوضت صورة إسرائيل في المستوى السياسي من حيث الدعم الأميركي، وفي المستوى الاقتصادي طراً تراجعاً بالتدرج الائتماني للدولة. وأن قطاع الهايتك، وهو محرك النمو الأساسي الذي نقل إسرائيل إلى

إسرائيل يستجمعون الثقة بالنفس «ويتوقعون أن تقود التورات الداخلية في دولة اليهود إلى خراط دمار ذاتي، واعتبر التقرير أن هذه التحولات تخلق واقعا أمنياً مختلفا. وقد شهدت الأيام الأخيرة عنفاً متعدد الجبهات، رغم أنه كان «على نيران هادئة». وأن «احتمالات التدهور إلى مواجهة أوسع باتت اليوم أكبر من الماضي».

وشدد المعهد في تقريره، على أنه على إسرائيل الاستعداد ل«احتمالات ملموسة للحرب، تحتاج إلى وضع الخلافات جانباً أو التوصل بسرعة إلى تسويات، تسحب للدولة بالتركيز على التحديات الأمنية الوجودية

تجاوزها، والمواقف المبدئية التي لا يمكن المساومة عليها». وأشارت رئيسة حزب العمل، ميراف ميخائيلي، إلى تصريحات الوزير الثاني في وزارة القضاء، ديفيد أمسال، الذي دعا إلى اعتقال رئيسة المحكمة العليا، استير حيوت، بتهمة الانقلاب على الحكم. وقالت: «لم تعد هناك جدوى من الحوار».

وقد طالب «معهد أورشليم للاستراتيجية والأمن»، بوقف ورقة عمل صادرة عنه، بوقف إجراءات هذه الخطة أو التوصل إلى تفاهات فورية. وقال إن جانباً أو التوصل بسرعة إلى تسويات، تسحب للدولة بالتركيز على التحديات الأمنية الوجودية

الحكومة وأحزاب المعارضة حول خطة الحكومة، قد استؤنفت في ديوان الرئيس هيرتسوغ، بمشاركة وفد من الحكومة وأخر من أحزاب المعارضة وانسحب حزب العمل معهما حزبي المعارضة «يش عتيد» برئاسة يائير لبيد، «المعسكر الرسمي» برئاسة بيني غانتس، بإجراء محادثات في الخفاء وبتوافقات بين الجانبين بعيداً عن أنظار الجمهور، «ومن دون وعنا»، الأمر الذي يثير خشية المساس بعملية التفاوض وحتى بالديمقراطية الإسرائيلية. وشدد على أنها «أمر لا تنسجم مع المواقف الواضحة التي عبرنا عنها طوال الطريق بالنسبة للخطوط الحمراء التي يحظر

تل أبيب، نظير مجلي

أعلن حزب العمل الإسرائيلي (الأحد)، عن انسحابه من الحوار الجاري لدى رئيس الدولة، يتسحاق هيرتسوغ، معهما المشاركين فيه بمحاولة تقديم تنازلات في قضايا الديمقراطية جوهرية، فيما هاجم «معهد أورشليم للاستراتيجية والأمن»، وهو معهد يميني محافظ، بقوله «المرحسون بنجاح عنابر، وأحد المرجحون الأيديولوجية الأساسية لرئيس الحكومة، بنيامين نتياهو، خطة الحكومة، بالقول: إنها «الخط ضرراً هائلاً بدولة إسرائيل».

وكانت المفاوضات بين

أبرزها ما ينتج عن السلاح المنفلت والمشكلات الاجتماعية

«إصلاح ذات البين» لحل الخلافات شمال غربي سوريا

وقد نجحت فرق وأعضاء المجلس بحل مئات المشكلات من هذا النوع، تزامناً مع اقتراب عيد الفطر. وفي الوقت الذي يقود فيه محمود الماضي، وهو أحد الرموز العشائرية في قبيلة «النعيم»، وعضو مجلس الصلح العام، مع باقي أعضاء فرقة، بسلسلة من المفاوضات الصحية بين أطراف متخصصة حول خلافات مادية وأخرى عقارية تزامناً مع اقتراب عيد الفطر، فقد نجح في غضون أيام قليلة في فض النزاع وتسوية الخلافات بين 4 أطراف متخصصة. ويقول في مقدمة حديثه عن مبادرته إنه «انطلاقاً من قوله تعالى (إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم وأتقوا الله لعلمكم بقرحون)، بادرن مؤخرًا إلى تخفيف حملة الإصلاح بين الناس

الأسواق. كما أن استخدام السلاح المنفلت بأيدي المدنيين من دون رادع يساهم في تفاقم الأحداث ويلوغها حد التسبب بالأذى الجسدي أو القتل. كما لا يمكن تجاهل العوامل النفسية التي خلفها الزلزال المدمر في نفوس الناس، بعد تركهم منازلهم المدمرة أو الأيلة للسقوط ولجؤهم إلى مراكز الأيواء التي تخلو في كثير من الأوقات من الخصوصية، بسبب حالة الإزدحام والاختلاط. وأسفرت مبادرة «مجلس الصلح العام» في شمال غربي سوريا مؤخراً، بعد جهود حثيئة، إلى حل الخلاف الذي وقع مؤخراً بين عوائل ههجرة من منطقة المعضمية بريف دمشق وأهالي منطقة عنجارة بريف حلب، وأدى إلى وقوع قتل في منطقة جنديرس بريف حلب.

يقول حسن أبو زيد، مدير العلاقات العامة في «مجلس الصلح العام»، ومقره إدلب، أنه «بناء على العلاقة الجيدة وعامل الثقة بين المجلس والمجتمع ونجاحه سابقاً في حل مئات الخلافات، كلف أعضاءه مع شهر رمضان هذا العام، الجهود الهادفة إلى إطلاق مبادرة إنسانية، تهدف إلى حل أكبر عدد من المشكلات المجتمعية، وأهمها قضايا القتل والخلافات الموقدة، وذلك للوصول إلى حالة مجتمعية مستقرة وأمنة، انطلاقاً من الواجب والحس الإنساني تجاه أهلبنا».

وأوضح أنه ما يزيد عن 100 مكتب تنتشر في مختلف مناطق شمال غربي سوريا، تعمل كخلية النحل، ويجهدون منقطع النظير، في حل الخلافات بمختلف أشكالها، بدءاً من الخلافات العائلية والتجارية والمناظفة، وإيضاً حوادث القتل،

إدلب: فراس كرم

أطلق مجلس الصلح العام ومجالس العشائر، في شمال غربي سوريا، مبادرة تحت اسم «إصلاح ذات البين» لحل سلسلة من المشكلات المجتمعية، بمناسبة اقتراب عيد الفطر، بعد تصاعد ظاهرة الخلافات العائلية والمناظفة واستخدام السلاح الذي يؤدي في كثير من الأحيان إلى وقوع قتلى وجرحى.

تأتي مبادرة مجلس الصلح العام والمجالس العشائرية والجهود المبذولة لحل الخلافات الفردية وتمتد الروابط الاجتماعية، التي تقوم على التفاهات والمحبة والتسامح، بعد تصاعد وتيرة المشكلات الاجتماعية مؤخراً، التي غالباً ما تستخدم فيها «السلاح المنفلت» بأيدي المدنيين، وتتسبب بوقوع قتلى وجرحى، كان آخرها حادثة القتل التي وقعت قبل أيام، في منطقة أطمه، 50 كيلومتراً شمال إدلب، إثر خلاف عائلي على قطعة أرض للبناء، خلفت 5 قتلى وعدداً من الجرحى من الطرفين، وقبلها عشرات الحوادث والنزاعات والقتل في أكثر من منطقة بشمال غربي سوريا.

ويشير المتابعون للأوضاع الأمنية والاجتماعية في شمال غربي سوريا إلى أن تصاعد وتيرة المشكلات الاجتماعية وحوادث القتل يعود إلى جملة من الأسباب، وفي مقدمتها الحالة النفسية المتدهورة لدى غالبية سكان المنطقة، نظراً لضيق العيش ومحدودية المساحة مع الكثافة السكانية نتيجة النزوح لأسباب مختلفة، سواء في المخيمات أو المدن وفي



تجار يعرضون كمأهم الصحراوي في مدينة حماة وسط سوريا مارس الماضي (أ.ف.ب)

مقتل 35 شخصاً بهجومين على رعاة وجامعي الكمأة في سوريا

بيروت - لندن: «الشرق الأوسط»

قتل 35 شخصاً جراء هجومين شنتهما مسلحون من تنظيم «داعش» الأحد في سوريا، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان. وتحدث المرصد عن حصيلة جديدة عن مقتل الأشخاص خلال جمعهم الكمأة في وسط سوريا، جراء هجوم شنته مسلحون تابعون لخلايا تنظيم «داعش»، كما قتل أربعة رعاة ماشية في ريف دير الزور في هجوم منفصل.

وأفاد المرصد في حصيلة سابقة، أمس، أن 26 شخصاً على الأقل قتلوا خلال الهجوم، كما ذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) في حصيلة ماثلة «استشهد 26 مواطناً في هجوم نفذه تنظيم داعش الإرهابي على الأهالي خلال جمعهم الكمأة بريف حماة الشرقي».

وتحدث المرصد عن مقتل «مدنيين وعسكريين إثر هجوم مسلح عليهم خلال جمعهم الكمأة بمنطقة دويرين شرق حماة في وسط البلاد، موضحاً أن 12 قتيلاً هم من المقاتلين الموالين للنظام»، ونقلت سانا عن مصدر في الشرطة، أن مسلحي التنظيم «هاجموا مجموعة من الأهالي كانوا يجمعون الكمأة في أراض» بريف حماة الشرقي. وفي حادثة منفصلة، قتل أربعة رعاة ماشية وخطف اثنين أثناء رعيهم الأغنام في ريف دير الزور خلال هجوم شنته مسلحون رجع المرصد أن يكونوا تابعين لخلايا التنظيم.

وأضاف أن المسلحين كانوا «يستقلون دراجات نارية ومهم أسلحة رشاشة»، وسرقوا كامل

قطع الأغنام.

يذكر أنه خلال سيطرته على مناطق واسعة في سوريا، بدأ من العام 2014، سيطر تنظيم «داعش» على بلدات وقرى عدة في ريف حماة الشرقي، قبل أن يتم طرده منها عام 2017.

ومنذ بدء موسم جمع الكمأة في فبراير (شباط)، يشن التنظيم بشكل متكرر هجمات تستهدف العمال في البادية السورية المخراصة الأطراف، تتخللها عمليات إطلاق رصاص وخطف. وبلغت حصيلة القتلى جراء هجمات التنظيم في البادية

السورية منذ مطلع العام، أكثر من 230 شخصاً، معظمهم مدنيون وفق المرصد. ورغم المخاطر، يواصل سكان المناطق المتاخمة للبادية السورية جمع الكمأة التي يستمر موسمها في أبريل (نيسان) وتباع بسعر مرتفع، ما يفسر الإقبال على جمعها في ظل ظروف اقتصادية صعبة مع حرب مستمرة منذ أكثر 12 عاماً. ويتراوح سعر الكيلوغرام الواحد إجمالاً بين 5 و25 دولاراً، وفق جودة الفئار وحجمها.

وفي 24 مارس، قتل 15

السورية منذ مطلع العام، أكثر من 230 شخصاً، معظمهم مدنيون وفق المرصد. ورغم المخاطر، يواصل سكان المناطق المتاخمة للبادية السورية جمع الكمأة التي يستمر موسمها في أبريل (نيسان) وتباع بسعر مرتفع، ما يفسر الإقبال على جمعها في ظل ظروف اقتصادية صعبة مع حرب مستمرة منذ أكثر 12 عاماً. ويتراوح سعر الكيلوغرام الواحد إجمالاً بين 5 و25 دولاراً، وفق جودة الفئار وحجمها.

وفي 24 مارس، قتل 15

السورية منذ مطلع العام، أكثر من 230 شخصاً، معظمهم مدنيون وفق المرصد. ورغم المخاطر، يواصل سكان المناطق المتاخمة للبادية السورية جمع الكمأة التي يستمر موسمها في أبريل (نيسان) وتباع بسعر مرتفع، ما يفسر الإقبال على جمعها في ظل ظروف اقتصادية صعبة مع حرب مستمرة منذ أكثر 12 عاماً. ويتراوح سعر الكيلوغرام الواحد إجمالاً بين 5 و25 دولاراً، وفق جودة الفئار وحجمها.

وفي 24 مارس، قتل 15

السورية منذ مطلع العام، أكثر من 230 شخصاً، معظمهم مدنيون وفق المرصد. ورغم المخاطر، يواصل سكان المناطق المتاخمة للبادية السورية جمع الكمأة التي يستمر موسمها في أبريل (نيسان) وتباع بسعر مرتفع، ما يفسر الإقبال على جمعها في ظل ظروف اقتصادية صعبة مع حرب مستمرة منذ أكثر 12 عاماً. ويتراوح سعر الكيلوغرام الواحد إجمالاً بين 5 و25 دولاراً، وفق جودة الفئار وحجمها.

وفي 24 مارس، قتل 15

لبنان يقترب من ورقة «المليون» ليرة

الحباتية، لا تحجب، وفق مسؤول مصرفي، دقة التوقيت الذي اختارته الحكومة ومدى تأثيره وحساسيته البالغة في عكس انطباعات نفسية غير مرغوبة، ولا سيما لجهة الإقرار الرسمي بالعجز عن إيقاف مسلسل الانهيارات النقدية المشهودة عبر تسريع مقاربة توحيد أسعار صرف الليرة وتخفيف عوامل استعادة الاستقرار النقدي وديمومتها، كمهمات تتصف بالأولوية الممهدة لإصدار فئات أعلى من الأوراق النقدية.

وبنوه المسؤول المصرفي في اتصال مع «الشرق الأوسط»، إلى أن التوجه لتشريع إصدار فئتي النصف مليون والمليون، سيخفف تلقائياً من كميات النقد المحمولة لإتمام عمليات الاستهلاك وسداد المستحقات، ولكنه سيظل مقصوراً بقيمة الفعلية عن التماهي مع تكلفة المعيشة التي تضاعفت خلال الأشهر القليلة الماضية، ولا تزال على وتيرتها الصاعدة رغم «الهدنة» النسبية السائدة حالياً بفعل مواظبة البنك المركزي على التدخل في سوق القطع وفي التقييم السوقي، وفق أسعار الصرف الراجحة ستنسوي فئتا النصف مليون والمليون نحو 5 دولارات و10 دولارات على التوالي. وهذه القيم غير ثابتة، بل هي تخضع لتقلبات سعر الصرف وهوامشه المشهودة صوب الارتفاع في حال انكفاء البنك المركزي عن عرض بيع الدولار النقدي عبر المنصة، وطالما لم يجر إقرار معالجات نقدية ومالية متكاملة ضمن مندرجات خطة التعافي المطلوبة.

أما المخاوف الحقيقية، بحسب المسؤول المصرفي، فتكمن في إمكانية المس التشريعي باستقلالية البنك المركزي والمحضنة بقانون النقد والتسليف الصادر عام 1963 وتعديلاته اللاحقة، وبما يتوافق مع أعلى المواصفات والمعايير الدولية المتقدمة في تعريفه المحدد بموجب المادة 13، التي تنص على أن المؤسسة «شخص معنوي من القانون العام ويتمتع بالاستقلال المالية، ولا يخضع لقواعد الإدارة وتسيير الأعمال ولرقابات التي تخضع لها مؤسسات القطاع العام».

بذلك، فإن طرح المادة 47 للتداول والتعديل، يشي تلقائياً بإعادة النظر بمنح مصرف لبنان دون سواه، امتياز إصدار النقد المخصوص عليه، وهو ما يمكن استنتاجه من خلال الربط الصريح مع المادة 10 من القانون عينه التي تنص على أن «إصدار النقد هذا الامتياز لمصرف مركزي تشيئه»، وفي تصريحات ذات صلة، وصف أسناد الاقتصاد في الجامعة اللبنانية جاسم عجاقة الخطوة الحكومية المزمعة بالخطرة، ولا سيما لجهة حصريّة إصدار النقد المخاطة بمصرف لبنان، بحيث إن تعديلها يعني منح جهة ثانية صلاحية الإصدار، مع ترجيح منح هذه الصلاحية إلى وزارة المال أو الحكومة مجتمعة.

بيروت، علي زين الدين

أثار إدراج مشروع قانون مجل يرمي إلى تعديل مادتين في قانون النقد والتسليف ضمن جدول أعمال مجلس الوزراء اللبناني المدعو للانقضاء بعد ظهر غد (الثلاثاء)، كثيراً من الهواجس في الأوساط الاقتصادية والعامّة، بالنظر إلى حساسية الملف النقدي في ظل تسارع ونيرة انهيارات سعر صرف الليرة اللبنانية، والتماهي بتأخير إقرار خطة شاملة للإنقاذ تستند إلى اتفاقية نهائية مع صندوق النقد الدولي. ومن الواضح، بحسب مصادر مصرفية ومالية معنية، أن التعديلات المنشودة تطال حصراً عملية إصدار النقد، مما يعني تلقائياً أن الحكومة على وشك اقتراح تشريع بإصدار فئات جديدة من الأوراق النقدية يرحح أن تحمل قيمتي النصف مليون والمليون ليرة، فيما تتردد معلومات عن توجهات موازية لتعديلات تخص مركزية امتياز الإصدار المحددة بمصرف لبنان المركزي، وبحيث تتحوّل إلى السلطة التنفيذية ممثلة بوزارة المال، أو بالتشراكة في القرار والإدارة بين الطرفين.

وفي الواقع، فإن الفئة الأكبر للعملة المصدرة والمتداولة تبلغ حالياً مائة ألف ليرة، وهي بالكاد تساوي دولاراً واحداً في أسواق الاستهلاك التي تتضاعف أعداد غير اللبنانيين التي ستفوق قريباً عدد اللبنانيين؟ ليت نوابنا يستعملون حسمهم الوطني بدل غرأزهم ومصالحهم والتحايل على الدستور». وفي ظل الأزمات الاقتصادية والصحية والمالية وإضرابات الموظفين، دفعت تلك الملفات الضاغطة رئيس الحكومة نجيب ميقاتي للدعوة إلى جلسة لمجلس الوزراء غداً (الثلاثاء)، حيث تضمن جدول الأعمال 9 بنود تتوزع بين ملفات الطباية والاستشفاء للعسكريين والمدنيين الذين يعانون أمراضاً مزمنة ومستعصية، وجمع النفايات وطمرها، وتغطية نفقات الانتخابات البلدية والاختيارية، وتعديل أسعار الرسم السنوي على شاغلي الأملاك العمومية البحرية، فضلاً عن ملفات رواتب الموظفين وتعديلاتها.

لبنان «سبب موت الوطن وانتشار الفساد وشلل القضاء وطمعت الحقيقة في انفجار المرفأ»، مشيراً إلى أنه «نحو السنة مضت على انتخاب المجلس النيابي وشهور مضت على الفراغ الرئاسي الذي أخرج البلد من الثقة العالمية، وبلدنا اليوم بحاجة إلى تجديد وإصلاح حقيقيين، ما يقضي وجود قرار سياسي، ولكن ذلك مفقود لأن البلد بلا رأس ولا حكومة فاعلة، والمجلس لا يزال مشغلاً وبلا قرار».

وتساءل المطران عودة: «هل الديمقراطية شعارات تغني بها ولا تطبقها؟ هل نحاسب النواب أنفسهم على عدم القيام بواجبهم وعدم احترام المهل الدستورية وتجاهل الاستحقاقات؟ هل هم مطمئنون إلى عدم انتخاب رئيس؟ وهل يحتاج المجلس إلى أشهر للانتخاب؟».

وأضاف: «ليس من واجب المجلس الدستوري حماية الدستور وتطبيقه واحترام المهل الدستورية؟ أيدركون المخاطر جراء تضاعف أعداد غير اللبنانيين التي ستفوق قريباً عدد اللبنانيين؟ ليت نوابنا يستعملون حسمهم الوطني بدل غرأزهم ومصالحهم والتحايل على الدستور». وفي ظل الأزمات الاقتصادية والصحية والمالية وإضرابات الموظفين، دفعت تلك الملفات الضاغطة رئيس الحكومة نجيب ميقاتي للدعوة إلى جلسة لمجلس الوزراء غداً (الثلاثاء)، حيث تضمن جدول الأعمال 9 بنود تتوزع بين ملفات الطباية والاستشفاء للعسكريين والمدنيين الذين يعانون أمراضاً مزمنة ومستعصية، وجمع النفايات وطمرها، وتغطية نفقات الانتخابات البلدية والاختيارية، وتعديل أسعار الرسم السنوي على شاغلي الأملاك العمومية البحرية، فضلاً عن ملفات رواتب الموظفين وتعديلاتها.

عودة: لبنان بلا رأس والمجلس النيابي بلا قرار

الراعي منتقداً البرلمان: يلتئم ليمدد للبلديات ولا يجتمع لانتخاب رئيس



لبنانيون يحتفلون بالفصح الذي احتفلت به الطوائف الشرقية أمس (أ.ب.)

ولا يهتم التي أعطاهم إياها الشعب بالوكالة». وقال: «يا لسخافة السبب المخجل، وهو عدم وجود مال لتغطية أكلاف الانتخابات؛ لماذا لم تؤمنوا المال قبل الوصول إلى أجل هذا الاستحقاق؟ إنها سخافة ثانية تضاف إلى سابقتها؛ وهي: التوافق على الشخص المرشح للرئاسة الأولى. أين كنتم أينها الكتل النيابية طيلة الست سنوات من ولاية رئيس الجمهورية؟ ماذا كنتم تفعلون؟ ألم تجدوا مرشحاً؟ لماذا لم تتوافقوا على هذا الشخص؟ طيلة هذه السنوات؟».

وتابع الراعي: «في كلنا السخافات، بينتم للملأ أنكم غير جديرين بالمسؤولية التي أسندت إليكم، ومع هذا كله تحتلون وتصدرون المسؤولية على حساب هدم الدولة وإفقار الشعب وقتله». وتساءل: «اليس هذه خيانة للامانة التي اتفتمكم عليها الشعب؟ كيف توفقون بين خفة قرار تمديد ولاية المجلس

وإدارات عامة، منذ 6 أشهر»، معتبراً أنهم «رموا البلاد في الانهيار الكامل اقتصادياً ومالياً وإنمائياً واجتماعياً». وتابع: «نح عادوا بد (الثقاني والجهود) والاختيارية، - ويا للشخيرة - ظناً منهم أنهم بذلك يبرزون عدم إمكانية انتخاب رئيس للجمهورية».

وتوجه إلى نواب الأمة بالسؤال: «كيف رفضتم الاجتماع، لغاية تاريخه، لانتخاب رئيس للجمهورية، واستمررت في الفراغ للرئاسي، واليوم تجتمعون بكل سهولة وتؤمنون النصاب من أجل تاجيل استحقاق دستوري آخر وطني وديمقراطي، هو إجراء الانتخابات البلدية والاختيارية، وبذلك تمنعون المواطنين من حقهم الدستوري في التعبير عن رأيهم وإيصال من يرونه مناسباً؟».

ورأى الراعي أن النواب «يستخفون بالشعب والدستور ويجدون لأشخاص انتهت مدة

هاجم البطريرك الماروني بشارة الراعي، المسؤولين اللبنانيين وممثلي الكتل النيابية، على خلفية استعدادهم لتمديد ولاية المجالس البلدية والاختيارية، وذلك وسط جدل سياسي وقانوني يحيطان بها، فيما صوب متروبوليت بيروت للروم الأرثوذكس المطران الناس عودة انتقادات باتجاه المسؤولين، معتبراً أن «البلد بلا رأس، ولا حكومة فاعلة والمجلس (النيابي) لا يزال مشغلاً وبلا قرار».

ويعقد البرلمان اللبناني غداً (الثلاثاء)، جلسة تشريعية ستكون مخصصة للانتخابات البلدية بامتياز، حيث سيسعى النواب الحاضرون، في حال اكتمل نصاب الجلسة، إلى دمج قوانين تمديد ولاية المجالس البلدية والاختيارية، وسيطرح البرلمان على الحكومة أن تجري الانتخابات فور جهوزها.

وجاء هذا الاقتراح بعد الإقرار الرسمي بالعجز عن إجراء الانتخابات المحلية في موعدها، قبل انتهاء ولايتها في 31 مايو (أيار) المقبل، ما اضطر البرلمان لاقتراح التمديد لها 4 أشهر، تجنباً للفراغ. لكن هذه الجلسة التشريعية، تأتي بموازاة فراغ في سدة الرئاسة عطل الهيئة التنفيذية وعطل البرلمان، بسبب رفض قوى سياسية للتشريع في ظل الفراغ الرئاسي.

وقال الراعي في عظة له أمس (الأحد)، إن المسؤولين السياسيين في لبنان «يجتهدون في خلق الصعوبات والعقد التي تأتي بالنتائج الوخيمة على المواطنين». وأضاف: «لقد تفانوا بكل جهد» في عدم انتخاب رئيس للجمهورية وفي تكريس الفراغ بالرئاسة الأولى، وشل المؤسسات الدستورية، مجلس نواب وحكومة

ذكرى
البيعة
السادسة

بمناسبة

ذكرى البيعة لولي العهد

نتقدم برفع أجمل آيات التهاني والتبريكات

إلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد رئيس مجلس الوزراء

راجين من الله تعالى أن يديم الأمن والأمان على بلادنا

في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين " يحفظهم الله "

ASYAD

شركة أسياذ القابضة المحدودة
ASYAD Holding Co. LTD

نتجسد الطموحات
ونتحدث الإنجازات

تونس تتهياً لاستقبال وزير الخارجية السوري توتوجاً لإعادة العلاقات

وتأمل أطراف سياسية، وفي مقدمتها «حركة النهضة»، وبقية الأحزاب المحظية للإسلام السياسي أن «تتسهم هذه الزيارة كثيراً من الملفات والحصول على معلومات حول تسفير الشباب التونسي إلى بؤر التوتر في الخارج، ومن بينها سوريا»، وترى أن «عودة العلاقات الدبلوماسية مع النظام السوري، لا يزال مثار جدل سياسي حاد في البلاد».

وقررت وزارة الخارجية التونسية، بعد تولي الباجي قائد السبسي رئاسة البلاد سنة 2015، تعيين قنصل عام بدمشق، والافتقار بهذا المستوى من التمثيل الدبلوماسي، ثم أعادت إنشاء بعثة دبلوماسية محدودة في 2017 لعدة أهداف، من بينها المساعدة في تعقب أكثر من ثلاثة آلاف تونسي يقطنون في سوريا، والكشف عن شبكات تسفير الشباب التونسي إلى بؤر التوتر هناك.

أثار جدلاً سياسياً واسعاً، حيث إن كتلاً برلمانية، تمثل أحزاباً قومية تونسية، على غرار «حركة الشعب»، و«حزب التيار الشعبي»، ضغطت خلال السنوات الماضية وقبل وصول قيس سعيد إلى الرئاسة من أجل إعادة العلاقات الدبلوماسية بين الطرفين، ومررت في سنة 2017 لاتحاد برلمانية تطالب بإعادة العلاقات مع سوريا، غير أنها لم تحظ بموافقة أغلبية أعضاء البرلمان.

فيه خير ومصالحة الشعبين الشقيقين». واتفقت سوريا وتونس يوم الأربعاء الماضي على إعادة فتح سفارتيهما بعد 11 عاماً من قطع تونس العلاقات. ومن المنتظر أن تؤكد زيارة المقدم هذا الاتفاق وتنفذه على أرض الواقع. وكانت تونس قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع سوريا في سنة 2012، واتخذت قراراً بالسلطات السورية إعادة فتح السفارة السورية في تونس، وتعيين سفير على رأسها لما

ومن ناحيتها، أوردت وزارة الخارجية التونسية في بيان صادر عنها الأحد، أن هذه الزيارة «تأتي تكريماً لروابط الأخوة العريقة القائمة بين البلدين الشقيقين، وفي إطار الحرص على إعادة العلاقات الثنائية إلى مسارها الطبيعي، بعد تعيين سفيراً للجمهورية التونسية لدى الجمهورية العربية السورية، وقرار السلطات السورية إعادة فتح السفارة السورية في تونس، وتعيين سفير على رأسها لما

المضويين في صفوف التنظيمات الإرهابية. وأوردت مختلف وسائل الإعلام التونسي أخباراً حول الزيارة، وبقراءات عدة، من بينها التأكيد على أنها «ترجمة للتوازنات الجيوسياسية الإقليمية التي تعرفها المنطقة العربية، ومن بينها السعي نحو عودة سوريا إلى جامعة الدول العربية». وكانت مؤسسة الرئاسة التونسية صورت عودة العلاقات

تونس: المنجي السعيداتي
يبدأ وزير الخارجية السوري فيصل المقداد اليوم زيارة إلى تونس تستمر حتى الأربعاء بدعوة من نظيره التونسي نبيل عمار، لإعلان استكمال المراحل المؤدية إلى إعادة العلاقات الثنائية بين البلدين، والبحث في كثير من الملفات الشائكة والعالقة على رأسها ملف الإرهاب، واستقبال الساحة السورية لآلاف من الشباب التونسيين

كشفت مصادر ليبية ومصرية متطابقة لـ«التشرق الأوسط» عن سلسلة اتصالات، ستجرىها القاهرة مع السلطات في شرق ليبيا، بما في ذلك مجلس النواب و«الجيش الوطني»، وإطلاع العنيتين فيهما على نتائج زيارة وزير الخارجية المصري سامح شكري إلى تركيا أخيراً.

وادرجت المصادر هذه الاتصالات «في إطار التنسيق والتشاور بين السلطات المصرية والسلطات في المنطقة الشرقية».

ولم تحدد المصادر توقيت هذه الاتصالات، لكنها أوضحت أنها تشمل زيارة متوقعة إلى القاهرة، سيقوم بها عقيلة صالح رئيس مجلس النواب، والمشير خليفة حفتر القائد العام للجيش الوطني».

وكان خالد المشري رئيس المجلس الأعلى للدولة الليبي، ناقش مساء السبت مع وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، في مدينة إسطنبول التركية، آخر التطورات السياسية المحلية والدولية، وبحث أيضاً «سبل إنجاح العملية الانتخابية الليبية، والتوافق حول القوانين

والتشريعات المنظمة لها».

وكان لافتاً إعلان المشري، أن أوغلو تطرق خلال اجتماعهما، إلى لقائه مع وزير الخارجية المصري، وما وصفه بالتقارب التركي - المصري، حول

«الرؤية لحل الأزمة السياسية الليبية».

في شأن آخر، طالب رئيس حكومة «الوحدة الوطنية» المؤقتة عبد الحميد الدبيبة، الأحد، وزراء حكومته والوكلاء والمؤسسات الحكومية التابعة لهم

باعتقادهم بالمشكلة التي تواجهها ليبيا، وحثهم على العمل بجدية أكبر لحل الأزمة السياسية الليبية.

وكانت وزارة الخارجية بحكومة «الوحدة» أعلنت السبت، أنها تتابع ما وصفته بـ«الأحداث المؤسفة

التي تشهدها ليبيا، وحثهم على العمل بجدية أكبر لحل الأزمة السياسية الليبية.

وكانت وزارة الخارجية بحكومة «الوحدة» أعلنت السبت، أنها تتابع ما وصفته بـ«الأحداث المؤسفة

التي تشهدها ليبيا، وحثهم على العمل بجدية أكبر لحل الأزمة السياسية الليبية.

وكانت وزارة الخارجية بحكومة «الوحدة» أعلنت السبت، أنها تتابع ما وصفته بـ«الأحداث المؤسفة

التي تشهدها ليبيا، وحثهم على العمل بجدية أكبر لحل الأزمة السياسية الليبية.

وكانت وزارة الخارجية بحكومة «الوحدة» أعلنت السبت، أنها تتابع ما وصفته بـ«الأحداث المؤسفة

التي تشهدها ليبيا، وحثهم على العمل بجدية أكبر لحل الأزمة السياسية الليبية.

وكانت وزارة الخارجية بحكومة «الوحدة» أعلنت السبت، أنها تتابع ما وصفته بـ«الأحداث المؤسفة

التي تشهدها ليبيا، وحثهم على العمل بجدية أكبر لحل الأزمة السياسية الليبية.

وكانت وزارة الخارجية بحكومة «الوحدة» أعلنت السبت، أنها تتابع ما وصفته بـ«الأحداث المؤسفة

التي تشهدها ليبيا، وحثهم على العمل بجدية أكبر لحل الأزمة السياسية الليبية.

وكانت وزارة الخارجية بحكومة «الوحدة» أعلنت السبت، أنها تتابع ما وصفته بـ«الأحداث المؤسفة

التي تشهدها ليبيا، وحثهم على العمل بجدية أكبر لحل الأزمة السياسية الليبية.

وكانت وزارة الخارجية بحكومة «الوحدة» أعلنت السبت، أنها تتابع ما وصفته بـ«الأحداث المؤسفة

التي تشهدها ليبيا، وحثهم على العمل بجدية أكبر لحل الأزمة السياسية الليبية.

وكانت وزارة الخارجية بحكومة «الوحدة» أعلنت السبت، أنها تتابع ما وصفته بـ«الأحداث المؤسفة

التي تشهدها ليبيا، وحثهم على العمل بجدية أكبر لحل الأزمة السياسية الليبية.

وكانت وزارة الخارجية بحكومة «الوحدة» أعلنت السبت، أنها تتابع ما وصفته بـ«الأحداث المؤسفة

التي تشهدها ليبيا، وحثهم على العمل بجدية أكبر لحل الأزمة السياسية الليبية.

وكانت وزارة الخارجية بحكومة «الوحدة» أعلنت السبت، أنها تتابع ما وصفته بـ«الأحداث المؤسفة

التي تشهدها ليبيا، وحثهم على العمل بجدية أكبر لحل الأزمة السياسية الليبية.

وكانت وزارة الخارجية بحكومة «الوحدة» أعلنت السبت، أنها تتابع ما وصفته بـ«الأحداث المؤسفة

التي تشهدها ليبيا، وحثهم على العمل بجدية أكبر لحل الأزمة السياسية الليبية.

وكانت وزارة الخارجية بحكومة «الوحدة» أعلنت السبت، أنها تتابع ما وصفته بـ«الأحداث المؤسفة

التي تشهدها ليبيا، وحثهم على العمل بجدية أكبر لحل الأزمة السياسية الليبية.

وكانت وزارة الخارجية بحكومة «الوحدة» أعلنت السبت، أنها تتابع ما وصفته بـ«الأحداث المؤسفة

التي تشهدها ليبيا، وحثهم على العمل بجدية أكبر لحل الأزمة السياسية الليبية.

وكانت وزارة الخارجية بحكومة «الوحدة» أعلنت السبت، أنها تتابع ما وصفته بـ«الأحداث المؤسفة

التي تشهدها ليبيا، وحثهم على العمل بجدية أكبر لحل الأزمة السياسية الليبية.

وكانت وزارة الخارجية بحكومة «الوحدة» أعلنت السبت، أنها تتابع ما وصفته بـ«الأحداث المؤسفة

بعد التقارب مع أنقرة حول «الرؤية لحل الأزمة السياسية الليبية»

القاهرة لإطلاع حفتر وصالح على نتائج زيارة شكري لتركيا



الدبيبة خلال تكريم متطوعين بالعمل الخيري في شهر رمضان (حكومة الوحدة)

باعتقادهم بالمشكلة التي تواجهها ليبيا، وحثهم على العمل بجدية أكبر لحل الأزمة السياسية الليبية.

وكانت وزارة الخارجية بحكومة «الوحدة» أعلنت السبت، أنها تتابع ما وصفته بـ«الأحداث المؤسفة

التي تشهدها ليبيا، وحثهم على العمل بجدية أكبر لحل الأزمة السياسية الليبية.

وكانت وزارة الخارجية بحكومة «الوحدة» أعلنت السبت، أنها تتابع ما وصفته بـ«الأحداث المؤسفة

التي تشهدها ليبيا، وحثهم على العمل بجدية أكبر لحل الأزمة السياسية الليبية.

تدني الأجور ونقص العتاد الطبي يدفعان المئات إلى مغادرة البلاد

خطة حكومية عاجلة لوقف هجرة الأطباء الجزائريين إلى أوروبا

وعند تصفح حسابات الأطباء الطلاب على مواقع التواصل الاجتماعي، يلاحظ تبادل مكثف للمعلومات حول فرص استكمال الدراسة والعمل في الخارج. وبعضهم ذكر أنه يتابع دروساً بالإنجليزية، وآخرين باللغة التركية للعمل في مصحات هذين البلدين. وأكد مرابط أن ما بين 3500 و4 آلاف طالب طب بدواوا الاستعداد للرحيل، وهم في السنتين الرابعة والخامسة بالجامعة. وقد ساعد التعليم الذي يتم باللغة الفرنسية، الأطباء الجزائريين على الإقامة في فرنسا بغرض العمل. كما أنهم ينجحون بسهولة في مسابقات معادلة الشهادة في فرنسا، التي تسمح لطبيب من خارج الاتحاد الأوروبي خوضها. فمن ضمن الفني طبيب شاركوا في هذه المسابقات من 20 بلداً، كان عدد الجزائريين 1200.

وأوضح بقايط بركاني رئيس «مجلس أخلاقيات الطب»، للصحافة أن 15 ألف طبيب جزائري منخرطون في الكادر الطبي الفرنسي حالياً. مجرداً أن عدداً كبيراً من الأطباء المتخرجين حديثاً يواجهون البطالة لعدم توفر أماكن لهم. فيما يجد العاملون عن العمل، فرص العمل متوفرة بكثرة في فرنسا، التي تعاني مستشفياتها من نقص الأطباء.

وكان وزير الصحة السابق عبد الرحمن بن بوزيد، صرح بأن ظاهرة هجرة الأطباء إلى الغرب، «تعرفها دول عديدة أخرى كعصر والهند».

الإمكانات في المستشفيات، وندرة العتاد الطبي الجديد واهترائه القديم منه. وأوضح مرابط، أن هجرة الكفاءات الجزائرية في مجال الطب بدأت في تسعينات القرن الماضي. مؤكداً أن «أطبائنا يشتغلون في ظروف يرثى لها، فهم محرومون من عدة امتيازات تحقق لهم عيشاً يلائم هذه الفئة في المجتمع، كتسهيلات للحصول على سكن وقروض شراء السيارات، لذلك يستغلون فرصة العمل في الخارج من دون تردد».

النقص في الأطقم الطبية فيها. والعام الماضي، غادر 1200 طبيب جزائري إلى العمل في المستشفيات الفرنسية، بحسب تصريحات لرئيس «نقابة الأطباء الممارسين للصحبة العمومية»، إلياس مرابط.

وأثار هذا العدد جدلاً كبيراً في البلاد، وطرح بشدة إشكالية المقابل الذي تأخذه الدولة من الإنفاق على تدريب وتكوين مئات الأطباء كل عام. وقال مرابط للصحافة إن أسباب هدم الهجرة المكثفة، هي «ظروف العمل المزرية». وكان يشير إلى ضعف الكادر الطبي لعدة أسباب، على رأسها ظروف العيش الصعبة في هذه الأماكن، ومنها المناخ، وضعف التعليم بالنسبة للأطفال، زيادة إلى تدني الأجور مما لا يحفز على مغادرة مدن الشمال.

ووفق تصريحات الوزير، خرج 143 طبيباً متخصصاً في يناير (كانون الثاني) الماضي في الجامعة، ووقعوا عقوداً للعمل في مصحات الجنوب لمدة 6 سنوات. مشيراً إلى أن التجربة ستوسع لتشمل مناطق الهضاب العليا، لتقليل من حدة

التي تشهدها ليبيا، وحثهم على العمل بجدية أكبر لحل الأزمة السياسية الليبية.

وكانت وزارة الخارجية بحكومة «الوحدة» أعلنت السبت، أنها تتابع ما وصفته بـ«الأحداث المؤسفة

التي تشهدها ليبيا، وحثهم على العمل بجدية أكبر لحل الأزمة السياسية الليبية.

وكانت وزارة الخارجية بحكومة «الوحدة» أعلنت السبت، أنها تتابع ما وصفته بـ«الأحداث المؤسفة

التي تشهدها ليبيا، وحثهم على العمل بجدية أكبر لحل الأزمة السياسية الليبية.

وكانت وزارة الخارجية بحكومة «الوحدة» أعلنت السبت، أنها تتابع ما وصفته بـ«الأحداث المؤسفة

التي تشهدها ليبيا، وحثهم على العمل بجدية أكبر لحل الأزمة السياسية الليبية.

وكانت وزارة الخارجية بحكومة «الوحدة» أعلنت السبت، أنها تتابع ما وصفته بـ«الأحداث المؤسفة

التي تشهدها ليبيا، وحثهم على العمل بجدية أكبر لحل الأزمة السياسية الليبية.

وكانت وزارة الخارجية بحكومة «الوحدة» أعلنت السبت، أنها تتابع ما وصفته بـ«الأحداث المؤسفة

التي تشهدها ليبيا، وحثهم على العمل بجدية أكبر لحل الأزمة السياسية الليبية.

وكانت وزارة الخارجية بحكومة «الوحدة» أعلنت السبت، أنها تتابع ما وصفته بـ«الأحداث المؤسفة

التي تشهدها ليبيا، وحثهم على العمل بجدية أكبر لحل الأزمة السياسية الليبية.

وكانت وزارة الخارجية بحكومة «الوحدة» أعلنت السبت، أنها تتابع ما وصفته بـ«الأحداث المؤسفة

التي تشهدها ليبيا، وحثهم على العمل بجدية أكبر لحل الأزمة السياسية الليبية.

وكانت وزارة الخارجية بحكومة «الوحدة» أعلنت السبت، أنها تتابع ما وصفته بـ«الأحداث المؤسفة

التي تشهدها ليبيا، وحثهم على العمل بجدية أكبر لحل الأزمة السياسية الليبية.

وكانت وزارة الخارجية بحكومة «الوحدة» أعلنت السبت، أنها تتابع ما وصفته بـ«الأحداث المؤسفة

التي تشهدها ليبيا، وحثهم على العمل بجدية أكبر لحل الأزمة السياسية الليبية.

وكانت وزارة الخارجية بحكومة «الوحدة» أعلنت السبت، أنها تتابع ما وصفته بـ«الأحداث المؤسفة

التي تشهدها ليبيا، وحثهم على العمل بجدية أكبر لحل الأزمة السياسية الليبية.

وكانت وزارة الخارجية بحكومة «الوحدة» أعلنت السبت، أنها تتابع ما وصفته بـ«الأحداث المؤسفة

التي تشهدها ليبيا، وحثهم على العمل بجدية أكبر لحل الأزمة السياسية الليبية.

وكانت وزارة الخارجية بحكومة «الوحدة» أعلنت السبت، أنها تتابع ما وصفته بـ«الأحداث المؤسفة

التي تشهدها ليبيا، وحثهم على العمل بجدية أكبر لحل الأزمة السياسية الليبية.

وكانت وزارة الخارجية بحكومة «الوحدة» أعلنت السبت، أنها تتابع ما وصفته بـ«الأحداث المؤسفة

التي تشهدها ليبيا، وحثهم على العمل بجدية أكبر لحل الأزمة السياسية الليبية.

وكانت وزارة الخارجية بحكومة «الوحدة» أعلنت السبت، أنها تتابع ما وصفته بـ«الأحداث المؤسفة

التي تشهدها ليبيا، وحثهم على العمل بجدية أكبر لحل الأزمة السياسية الليبية.

وكانت وزارة الخارجية بحكومة «الوحدة» أعلنت السبت، أنها تتابع ما وصفته بـ«الأحداث المؤسفة

التي تشهدها ليبيا، وحثهم على العمل بجدية أكبر لحل الأزمة السياسية الليبية.

وكانت وزارة الخارجية بحكومة «الوحدة» أعلنت السبت، أنها تتابع ما وصفته بـ«الأحداث المؤسفة

التي تشهدها ليبيا، وحثهم على العمل بجدية أكبر لحل الأزمة السياسية الليبية.

وكانت وزارة الخارجية بحكومة «الوحدة» أعلنت السبت، أنها تتابع ما وصفته بـ«الأحداث المؤسفة

التي تشهدها ليبيا، وحثهم على العمل بجدية أكبر لحل الأزمة السياسية الليبية.

وكانت وزارة الخارجية بحكومة «الوحدة» أعلنت السبت، أنها تتابع ما وصفته بـ«الأحداث المؤسفة

التي تشهدها ليبيا، وحثهم على العمل بجدية أكبر لحل الأزمة السياسية الليبية.

وكانت وزارة الخارجية بحكومة «الوحدة» أعلنت السبت، أنها تتابع ما وصفته بـ«الأحداث المؤسفة

التي تشهدها ليبيا، وحثهم على العمل بجدية أكبر لحل الأزمة السياسية الليبية.

وكانت وزارة الخارجية بحكومة «الوحدة» أعلنت السبت، أنها تتابع ما وصفته بـ«الأحداث المؤسفة

التي تشهدها ليبيا، وحثهم على العمل بجدية أكبر لحل الأزمة السياسية الليبية.

وكانت وزارة الخارجية بحكومة «الوحدة» أعلنت السبت، أنها تتابع ما وصفته بـ«الأحداث المؤسفة

التي تشهدها ليبيا، وحثهم على العمل بجدية أكبر لحل الأزمة السياسية الليبية.

وكانت وزارة الخارجية بحكومة «الوحدة» أعلنت السبت، أنها تتابع ما وصفته بـ«الأحداث المؤسفة

التي تشهدها ليبيا، وحثهم على العمل بجدية أكبر لحل الأزمة السياسية الليبية.

وكانت وزارة الخارجية بحكومة «الوحدة» أعلنت السبت، أنها تتابع ما وصفته بـ«الأحداث المؤسفة

التي تشهدها ليبيا، وحثهم على العمل بجدية أكبر لحل الأزمة السياسية الليبية.

وكانت وزارة الخارجية بحكومة «الوحدة» أعلنت السبت، أنها تتابع ما وصفته بـ«الأحداث المؤسفة

التي تشهدها ليبيا، وحثهم على العمل بجدية أكبر لحل الأزمة السياسية الليبية.

وكانت وزارة الخارجية بحكومة «الوحدة» أعلنت السبت، أنها تتابع ما وصفته بـ«الأحداث المؤسفة

التي تشهدها ليبيا، وحثهم على العمل بجدية أكبر لحل الأزمة السياسية الليبية.

وكانت وزارة الخارجية بحكومة «الوحدة» أعلنت السبت، أنها تتابع ما وصفته بـ«الأحداث المؤسفة

التي تشهدها ليبيا، وحثهم على العمل بجدية أكبر لحل الأزمة السياسية الليبية.

وكانت وزارة الخارجية بحكومة «الوحدة» أعلنت السبت، أنها تتابع ما وصفته بـ«الأحداث المؤسفة

التي تشهدها ليبيا، وحثهم على العمل بجدية أكبر لحل الأزمة السياسية الليبية.

وكانت وزارة الخارجية بحكومة «الوحدة» أعلنت السبت، أنها تتابع ما وصفته بـ«الأحداث المؤسفة

التي تشهدها ليبيا، وحثهم على العمل بجدية أكبر لحل الأزمة السياسية الليبية.

وكانت وزارة الخارجية بحكومة «الوحدة» أعلنت السبت، أنها تتابع ما وصفته بـ«الأحداث المؤسفة

التي تشهدها ليبيا، وحثهم على العمل بجدية أكبر لحل الأزمة السياسية الليبية.

وكانت وزارة الخارجية بحكومة «الوحدة» أعلنت السبت، أنها تتابع ما وصفته بـ«الأحداث المؤسفة

التي تشهدها ليبيا، وحثهم على العمل بجدية أكبر لحل الأزمة السياسية الليبية.

وكانت وزارة الخارجية بحكومة «الوحدة» أعلنت السبت، أنها تتابع ما وصفته بـ«الأحداث المؤسفة

التي تشهدها ليبيا، وحثهم على العمل بجدية أكبر لحل الأزمة السياسية الليبية.

وكانت وزارة الخارجية بحكومة «الوحدة» أعلنت السبت، أنها تتابع ما وصفته بـ«الأحداث المؤسفة

التي تشهدها ليبيا، وحثهم على العمل بجدية أكبر لحل الأزمة السياسية الليبية.

وكانت وزارة الخارجية بحكومة «الوحدة» أعلنت السبت، أنها تتابع ما وصفته بـ«الأحداث المؤسفة

التي تشهدها ليبيا، وحثهم على العمل بجدية أكبر لحل الأزمة السياسية الليبية.

وكانت وزارة الخارجية بحكومة «الوحدة» أعلنت السبت، أنها تتابع ما وصفته بـ«الأحداث المؤسفة

التي تشهدها ليبيا، وحثهم على العمل بجدية أكبر لحل الأزمة السياسية الليبية.

وكانت وزارة الخارجية بحكومة «الوحدة» أعلنت السبت، أنها تتابع ما وصفته بـ«الأحداث المؤسفة

التي تشهدها ليبيا، وحثهم على العمل بجدية أكبر لحل الأزمة السياسية الليبية.

المغرب: دعوة لإسقاط مشروع قانون «اللجنة المؤقتة» لتسيير مجلس الصحافة

عن انتهاء صلاحية المادة 54». وتساءلت «الفيدرالية»: «هل يعقل أن يقول وزير في حكومة دولة مؤسسات، إنه أحجم عن إجراء استحقاق ديمقراطي لأنه غير راضٍ عما قرأ نتاجه في فنانج».

دعت «الفيدرالية المغربية» الناشري الصحف بالمغرب» أحد ممثلي ناشري الصحف في البلاد. أعضاء البرلمان بغرفتيه مجلس النواب ومجلس المستشارين، إلى إسقاط مشروع قانون صادقت عليه الحكومة، بقضي بإنشاء لجنة مؤقتة لتسيير «المجلس الوطني للصحافة» المنتهية ولايته، بدل إجراء انتخابات.

وجاءت هذه الدعوة في وقت ينتظر فيه أن يشرع مجلس النواب في مناقشة المشروع قريباً. وذكر بيان لـ«الفيدرالية» مساء السبت، أنه تلقى «بارتياح، التصدي القوي والتفاني لهذا المشروع من طرف الرأي العام المهني، والمجتمع المدني، وفاعلين جمعويين وسياسيين، وشخصيات مشهود لها بالنزاهة والكفاءة»، معتبراً: «إن هذا الموضوع لا يهم باستهداف منظمات مهنية ومحاسبة أخرى فقط؛ بل إنه استهداف للصحافة الوطنية واستقلاليتها، وطموحات تأهيلها وتكريس تعدديتها».

وذكر البيان أيضاً: «جميع المغيورين على المهنة، وعلى ما تبقى من إعلام جاد ومستقل، أن يواصلوا التعبئة للمواجهة القانونية غير المشروعة هذه اللجنة المؤقتة غير الدستورية، وما يحبط به من سعي حثيث للهيمنة على شؤون المهنة اجتماعياً واقتصادياً ومالياً، من دون اهتمام بالرد المجتمعي لوسائل الإعلام، ولا باستقلاليتها ومهنتيتها وتأثيرها».

وأشارت «الفيدرالية» إلى الكشوف التي أجرتها اللجنة المؤقتة للحكومة، ونشر أرقام استنفادة الصحف التصيلية من الدعم الاستثنائي الذي تم بعد «كورونا»، والذي صرف كأجور خلال الـ3 سنوات الأخيرة، وتجاوز 50 مليون درهم (5 ملايين دولار)، معتبرة أنه اكتنفته تفاوتات صارخة».

وذكر أن «النقابة الوطنية للصحافة المغربية» أيدت مشروع الحكومة بإحداث لجنة مؤقتة لتسيير المهنة، وهو يقف على هذا المستوى من غير الجدية التي تدور به أمور من أقدم الحقوق، وهو حرية التعبير المرتبطة ارتباطاً عضوياً باستقلالية الصحافة».

وحسب البيان ذاته، فإن وزير الشباب والثقافة والتواصل ألغ «الفيدرالية» في لقاء معها، أن وزارته استبعدت سيناريو الانتخابات «لأن هذه الانتخابات تنتج نفس تركيبة المجلس السابق، ولم يتحدث

وكانت وزارة الخارجية بحكومة «الوحدة» أعلنت السبت، أنها تتابع ما وصفته بـ«الأحداث المؤسفة

التي تشهدها ليبيا، وحثهم على العمل بجدية أكبر لحل الأزمة السياسية الليبية.

وكانت وزارة الخارجية بحكومة «الوحدة» أعلنت السبت، أنها تتابع ما وصفته بـ«الأحداث المؤسفة

التي تشهدها ليبيا، وحثهم على العمل بجدية أكبر لحل الأزمة السياسية الليبية.

وكانت وزارة الخارجية بحكومة «الوحدة» أعلنت السبت، أنها تتابع ما وصفته بـ«الأحداث المؤسفة

التي تشهدها ليبيا، وحثهم على العمل بجدية أكبر لحل الأزمة السياسية الليبية.

وكانت وزارة الخارجية بحكومة «الوحدة» أعلنت السبت، أنها تتابع ما وصفته بـ«الأحداث المؤسفة

التي تشهدها ليبيا، وحثهم على العمل بجدية أكبر لحل الأزمة السياسية الليبية.

وكانت وزارة الخارجية بحكومة «الوحدة» أعلنت السبت، أنها تتابع ما وصفته بـ«الأحداث المؤسفة

التي تشهدها ليبيا، وحثهم على العمل بجدية أكبر لحل الأزمة السياسية الليبية.

وكانت وزارة الخارجية بحكومة «الوحدة» أعلنت السبت، أنها تتابع ما وصفته بـ«الأحداث المؤسفة

التي تشهدها ليبيا، وحثهم على العمل بجدية أكبر لحل الأزمة السياسية الليبية.

وكانت وزارة الخارجية بحكومة «الوحدة» أعلنت السبت، أنها تتابع ما وصفته بـ«الأحداث المؤسفة

التي تشهدها ليبيا، وحثهم على العمل بجدية أكبر لحل الأزمة السياسية الليبية.

وكانت وزارة الخارجية بحكومة «الوحدة» أعلنت السبت، أنها تتابع ما وصفته بـ«الأحداث المؤسفة

التي تشهدها ليبيا، وحثهم على العمل بجدية أكبر لحل الأزمة السياسية الليبية.

وكانت وزارة الخارجية بحكومة «الوحدة» أعلنت السبت، أنها تتابع ما وصفته بـ«الأحداث المؤسفة

التي تشهدها ليبيا، وحثهم على العمل بجدية أكبر لحل الأزمة السياسية الليبية.

وكانت وزارة الخارجية بحكومة «الوحدة» أعلنت السبت، أنها تتابع ما وصفته بـ«الأحداث المؤسفة

التي تشهدها ليبيا، وحثهم على العمل بجدية أكبر لحل الأزمة السياسية الليبية.

وكانت وزارة الخارجية بحكومة «الوحدة» أعلنت السبت، أنها تتابع ما وصفته بـ«الأحداث المؤسفة

التي تشهدها ليبيا، وحثهم على العمل بجدية أكبر لحل الأزمة السياسية الليبية.

وكانت وزارة الخارجية بحكومة «الوحدة» أعلنت السبت، أنها تتابع ما وصفته بـ«الأحداث المؤسفة

التي تشهدها ليبيا، وحثهم على العمل بجدية أكبر لحل الأزمة السياسية الليبية.

وكانت وزارة الخارجية بحكومة «الوحدة» أعلنت السبت، أنها تتابع ما وصفته بـ«الأحداث المؤسفة

التي تشهدها ليبيا، وحثهم على العمل بجدية أكبر لحل الأزمة السياسية الليبية.

وكانت وزارة الخارجية بحكومة «الوحدة» أعلنت السبت، أنها تتابع ما وصفته بـ«الأحداث المؤسفة

التي تشهدها ليبيا، وحثهم على العمل بجدية أكبر لحل الأزمة السياسية الليبية.

وكانت وزارة الخارجية بحكومة «الوحدة» أعلنت السبت، أنها تتابع ما وصفته بـ«الأحداث المؤسفة

التي تشهدها ليبيا، وحثهم على العمل بجدية أكبر لحل الأزمة السياسية الليبية.

غزو أوكرانيا أثار تداعيات في العلاقات بين موسكو وحلفائها التقليديين خيبة أمل متزايدة في أرمينيا حيال روسيا

أصدقاءنا». وأعربت أرمينيا عن غضبها حيال حليفها الروسي في يناير (كانون الثاني) حين رفضت بريغان استضافة تدريبات منظمة معاهدة الأمن الجماعي، وشكا رئيس الوزراء الأرمني نيكول باشينيان من «مشكلات» مع جنود حفظ السلام الروس، متوجهاً إلى الأسرة الدولية لمحاولة رفع الحصار عن ناغورني قره باغ. ومنذ بدء الهجوم الروسي على أوكرانيا، لجا عشرات آلاف الروس إلى أرمينيا. وإن كان الأرمن يبدون استعدادات طيبة حيالهم، إلا أن الموقف من السلطة في روسيا هو الذي يتبدل. وقال الخبير السياسي فيغين شاكوبيان إن «الثقة

حيال روسيا متدنية إلى حد تاريخي في أرمينيا». مشيراً إلى «خيبة أمل كبيرة إلى حد قد يثير مشاعر معادية لروسيا مع الوقت». ورأى أن النخب الأرمينية معادية لمعظمها اليوم لروسيا. غير أن مستقبل أرمينيا الدبلوماسي غير واضح، ويرى كثير من الخبراء أنه لا يمكنها الخروج من المحور الروسي. وفي ناغورني قره باغ، الجيب الذي يشكل الأرمن غالبية سكانه، تسود آراء متضاربة حول القوات الروسية التي تبقى الحماية الوحيدة بمواجهة قوات باكو. وقال أحد سكان قره باغ، وعمره 56 عاماً، لوكالة الصحافة الفرنسية، طالباً عدم كشف اسمه، إن «جنود حفظ السلام الروس يردون قتل جميع الأرمن وطردنا من منازلنا». وتابع: «لكن حين نستولي على قوات أذربيجان بين ليلة وضحاها على قرية كاملة ومواقع عسكرية مهمة، نبدأ بالتشكيك في صدق الروس». وغالباً ما تجري اشتباكات بين القوات الأرمينية والأذربيجانية، وقتل 7 عسكريين يوم الثلاثاء الماضي على الحدود بين البلدين. وأوضح المحلل الروسي المستقل، كوستانتين كاشيف، أن تمنع موسكو عن تركيا تاجد عن حرسها على عدم إضمار تركيا التي تحمي أذربيجان. وقال: «امتنعت موسكو عن اتخاذ موقف في النزاع لأسباب براغماتية»، مضيفاً «في مطلق الأحوال، ليس لأرمينيا أي مكان آخر تتوجه إليه».

بريطان - لندن، الشرق الأوسط،

في أحد شوارع العاصمة الأرمينية يريفان، ينتقد أرتور سارغسيان روسيا، معتبراً أنها حليف غير موثوق، وهو رأي ينتشر بشكل متزايد في البلد الذي تربطه بموسكو شراكة طويلة.

وأثار الغزو الروسي لأوكرانيا في فبراير (شباط) 2022 صدمة لدى حلفاء موسكو التقليديين، غير أن الصدمة اقترنت في أرمينيا بعجز موسكو عن وضع حد للحصار الذي تفرضه أذربيجان منذ أشهر على جيب ناغورني قره باغ المتنازع عليه.

وقال أرتور: «أحلم باليوم الذي ستخرج فيه أرمينيا من منظمة معاهدة الأمن الجماعي ومن دائرة النفوذ الروسي»، في إشارة إلى التحالف العسكري الإقليمي الذي تقوده موسكو. ويأخذ خبير اللغة البالغ 26 عاماً على روسيا ومنظمة معاهدة الأمن الجماعي «عدم مساعدة أرمينيا في مرحلة بالغة الصعوبة»، في وقت يتسبب الحصار الأذربيجاني بنقص في المواد وانقطاع في التيار الكهربائي. وتعتمد أرمينيا، الجمهورية السوفييتية السابقة في القوقاز، البالغ عدد سكانها 3 ملايين نسمة، على الحماية العسكرية والاقتصادية الروسية. ويؤوي البلد قاعدة عسكرية روسية وموجة من المهاجرين الروس الذين غادروا البلاد قبل عام هرباً من الحرب والتجنيد العسكري الذي أعلنه الرئيس فلاديمير بوتين. ويدعو اليوم عدد متزايد من الأرمن إلى البحث عن شركاء جدد في الخارج لمواجهة ضغوط أذربيجان التي خاضت يريفان معها حربين، انتهت الثانية في 2020 بهزيمة عسكرية أرمينية. ويومج وفق إطلاق نار، تم التوصل إليه برعاية موسكو، اضطرت أرمينيا إلى التنازل عن مناطق لأذربيجان ونشرت موسكو قوات لحفظ السلام، تتهم اليوم بعدم التحرك. واعتبر أرمين ماداريان، أستاذ اللغة الإنجليزية، البالغ 42 عاماً، أن «أرمينيا بلد صغير، ويجب أن تنضم إلى الكتلة الغربية، تحالف سننتلقى فيه مساعدة فعلية. علينا الخروج من منظمة معاهدة الأمن الجماعي، إنهم لا يساعدوننا، ليسوا

صفقة تبادل أسرى جديدة بمناسبة «الفصح»... وبوتين يشيد بدور الكنيسة موسكو تعلن استيلاء «فاغنر» على منطقتين في باخموت



صورة وزعتها كييف أمس لجنود أوكرانيين أطلق سراحهم في إطار تبادل أسرى مع موسكو (أ.ف.ب)

أنها استعادت رفات 82 من جنودها من أراض تسيطر عليها روسيا. ميدانياً، استمر القتال في أوكرانيا أمس الأحد، على الرغم من عطلة عيد الفصح، حيث أودت هجمات بحياة مراهقين اثنين في منطقة ميكونلافجنوب البلاد خلال الليل، وفقاً لقائه الحاكم العسكري فينالي كيم أمس الأحد. وتحدث يوري مالاشكو رئيس الإدارة العسكرية في منطقة زابوريجيا عن «هجوم كبير» من الجانب الروسي.

ولم يتضح عدد الروس الذين أعيدوا في المقابل. وأوضح برماك أن من بين العائدين عناصر من الجيش وحرس الحدود والحرس الوطني وبحارة وموظفين في حرس الحدود. وأجرت القوات الأوكرانية والروسية عمليات تبادل متكررة للأسرى خلال الغزو الذي بدأ قبل 14 شهراً. وهذه هي ثاني عملية تبادل كبيرة للأسرى في غضون أسبوع، إذ أعلنت روسيا وأوكرانيا الاثنين الماضي أنهما نفذتا عملية تبادل شملت إطلاق سراح 106 أسرى حرب روس مقابل مائة أوكراني. وأعلنت أوكرانيا يوم الجمعة

شبه جزيرة القرم». في غضون ذلك، أفاد مسؤول رفيع بالترئاسة الأوكرانية أمس الأحد بان 130 أسيراً أوكرانيا أطلق سراحهم وأعيدوا إلى ديارهم في «تبادل كبير للأسرى بمناسبة عيد الفصح» الذي احتفل به المسيحيون الأرثوذكس أمس الأحد. وقال أندريه برماك رئيس مكتب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي عبر تطبيق «تلغرام»: «القد حدث (التبادل) على عدة مراحل خلال الأيام القليلة الماضية».

وحسب بوتين فإن دور الكنيسة له «أهمية» خاصة في الوقت الحالي الذي تواجه فيه تحديات خطيرة. ودعم رئيس الكنيسة البطريرك كيريل بالكامل الهجوم الروسي في أوكرانيا. في المقابل، قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، في رسالة إلى الشعب الأوكراني بمناسبة عيد الفصح، عبر «فيسبوك»: إن أوكرانيا احتفلت بعيد الفصح بإيمان لا يتزعزع بانتصارها، وأضاف زيلينسكي «احتفل اليوم بعيد الفصح بإيمان لا يتزعزع بانتصارنا. لقد قطعنا شوطاً طويلاً بالفعل. وربما سيشهد المستقبل أصعب الفترات، وسوف تغلب عليها. وسنلتقي معاً مع بزوغ الفجر، وشرق الشمس على بلادنا كلها»، بحسب وكالة الأنباء الوطنية الأوكرانية «يوكريانفورم». وقال زيلينسكي: «هذا علم (أوكرانيا) باللون الأزرق والأصفر، الذي سيتم رفعه بالتأكيد في كل أراضينا التي منحنا الله إياها، والتي احتلها الأشرار مؤقناً». وأعرب رئيس أوكرانيا عن ثقته في أن «الشمس ستشرق في الجنوب، وستشرق في الشرق، وستشرق في

موسكو - كييف، الشرق الأوسط،

بينما أفادت وزارة الدفاع الروسية أمس الأحد بأن مقاتلين تابعين لمجموعة «فاغنر» العسكرية الخاصة استولوا على منطقتين جديدتين في باخموت الأوكرانية، أثار زعيم المجموعة ييفغيني بريغوجين، جديلاً بمشاركة مدونة حول نهاية محتملة للحرب في أوكرانيا.

ولم يتسن التحقق بشكل مستقل من تقارير استيلاء مقاتلي «فاغنر» على المنطقتين التي قالت موسكو إنهما تقعان في شمال غربي وجنوب شرقي باخموت. وكانت بريطانيا ذكرت في تحديث لمعلومات استخباراتية يوم الجمعة أن القوات الأوكرانية أجبرت على الانسحاب من بعض المناطق في المدينة تحت وطأة هجوم روسي مستمر.

في غضون ذلك، التقطت وسائل إعلام أوكرانية نص تدوينة كتبها بريغوجين (61 عاماً)، يقول فيها: «من أجل سلطة الدولة ومن أجل المجتمع، فإنه من الضروري اليوم وضع نقطة سميكة وراء العملية العسكرية الخاصة». وأضاف بريغوجين، الذي تم نشر تدوينته على مدونته الجمعة، لكن لم تظهر إلا الآن فقط، أن «البديل المثالي هو إعلان نهاية العملية العسكرية الخاصة، وإعلان أن روسيا حققت جميع أهدافها المقررة، وفي بعض الجوانب حققتها بالفعل». وحتى بعد أكثر من عام من الحرب، ما زالت روسيا تصف غزوها لأوكرانيا بأنه «عملية عسكرية خاصة». وكانت روسيا قد شنت غزواً شاملاً على أوكرانيا في فبراير (شباط) 2022، لكن تم إجبارها على التقهقر من العاصمة كييف ومدن أخرى. وتحتل القوات الروسية مناطق شاسعة في الشرق والجنوب، بعد أن استولت بالفعل على شبه جزيرة القرم في عام 2014. ويربط جسر بري، عبر الأراضي الأوكرانية الآن شبه جزيرة القرم بروسيا، وأضاف بريغوجين «بالنسبة لروسيا، فإنه يوجد دائماً خطر احتمال تدهور الوضع على الجبهة، بعد بدء الهجوم المضاد». ويتوقع الخبراء هجوماً أوكرانياً خلال الأسابيع المقبلة. وفي رسالته الخاصة، أثار الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين بالكنيسة الأرثوذكسية الروسية، في عيد الفصح الثاني منذ غزوه لأوكرانيا. وقال بوتين في رسالة بعد مشاركتة في شفاثر عيد الفصح في كاتدرائية بموسكو: «أود الإعراب عن تقديري العميق لعملكم الدؤوب والمتفاني للحفاظ على قيمنا التاريخية والروحانية والأخلاقية والعائلية، في تخفيف الشباب وتنويرهم».

مساع لتوحيد موقف الحلفاء بعد تصريحات ماكرون

وزراء خارجية «السبع» يبحثون العلاقات مع الصين

في سابورو (شمال اليابان)، لا يشمل الوفود الإحفوري المرفق بإجراءات تجميع وتخزين ثاني أكسيد الكربون. واكتفى وزراء الدول السبع بتأكيد أن هذا الهدف يندرج في إطار جهودهم لتحقيق الحياد الكربوني في السنة بحلول 2050. «على أبعد حد». وكانت دول المجموعة قد تعهدت، العام الماضي، بالتخلي عن الوقود الأحفوري، في الجزء الأكبر من قطاع الكهرباء، بحلول عام 2035. وأكدت هذا الهدف، في بيانها، أمس.

وفي مؤشر إلى مفاوضات صعبة، لم تتمكن المجموعة من التوصل إلى موعد محدد للتخلي عن الفحم في توليد الكهرباء، بينما اقترحت بريطانيا، بدعم من فرنسا، مهلة تنتهي في 2030. وعلى المستوى البيئي، تعهدت دول «مجموعة السبع»

بخفض أي تلوث بلاستيكي جديد إلى الصفر بحلول عام 2040، عبر الاستناد خصوصاً إلى الاقتصاد الدائري، وتقليل المواد البلاستيكية أو التخلي عنها، خصوصاً تلك التي يمكن التخلص منها. وغير القابلة لإعادة التدوير. وتعدّ ألمانيا وفرنسا والاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة وكندا جزءاً من تحالف دولي وضع الالتزام نفسه، العام الماضي، ولكن هذه المرة في الأولى التي تضم فيها الولايات المتحدة واليابان وإيطاليا إليها.

الأميركية، عن أهمية الأمن الاقتصادي والحاجة إلى تنويع سلاسل التوريد في مجال الطاقة، وكذلك في مجال أشباه الموصلات. وبعد الولايات المتحدة وهولندا، أعلنت اليابان، مؤخراً، تدابير مراقبة صادرات المعدات، المتعلقة بالرقائق الإلكترونية، في قرار يستهدف، بشكل واضح، الصين التي قُدمت اعتراضاً إلى «منظمة التجارة العالمية». ويفترض أن يناقش وزراء خارجية «الدول السبع» أزمات دولية أخرى، من استيلاء «طالبان» على السلطة في أفغانستان، إلى الهجمات الأخيرة التي شنّها المجلس العسكري في ميانمار، مروراً بالفضاء، وأمن الإنترنت، والتضليل الإعلامي.

التزامات بيئية

أكد البيان الختامي لاجتماعات «مجموعة السبع» الوزارية، المخصصة لمكافحة تغير المناخ، والذي استيق وصول وزراء الخارجية، أمس، «تسريع» التخلص من الوقود الأحفوري في جميع القطاعات، لكن من دون تحديد مواعيد نهائية جديدة لذلك، كما قررت الدول الصناعية التسرع وضع هدف يتحمل إبانها أي تلوث بلاستيكي جديد في بلدانهم بحلول عام 2040.

غير أنّ الهدف الجديد، الذي ورد في البيان المشترك، الذي صدر بعد الاجتماع الوزاري



وزراء خارجية «السبع» خلال «عشاء عمل» في كارويواو أمس (رويترز)

تعزيز الحاجة إلى مضاعفة اليقظة في آسيا. وكان رئيس الوزراء فوميو كيشيدا، الذي وافقت حكومته على مراجعة كبيرة لمبادئها الدفاعية في نهاية 2022 في مواجهة صعود القوة الصينية، قد حذّر، في عيد من المناسبات، من أن «آسيا يمكن أن تكون أوكرانيا الغد». ومنذ بداية النزاع، انضمت اليابان إلى القوى الغربية في «مجموعة السبع» في فرض عقوبات على موسكو، وأرسلت كذلك مُعدّات دفاعية، واستقبلت لاجئين أوكرانيين.

وكشف النزاع في أوكرانيا، وتفاقم الخلافات الصينية

وتعزيز الحاجة إلى مضاعفة اليقظة في آسيا. وكان رئيس الوزراء فوميو كيشيدا، الذي وافقت حكومته على مراجعة كبيرة لمبادئها الدفاعية في نهاية 2022 في مواجهة صعود القوة الصينية، قد حذّر، في عيد من المناسبات، من أن «آسيا يمكن أن تكون أوكرانيا الغد». ومنذ بداية النزاع، انضمت اليابان إلى القوى الغربية في «مجموعة السبع» في فرض عقوبات على موسكو، وأرسلت كذلك مُعدّات دفاعية، واستقبلت لاجئين أوكرانيين.

وكشف النزاع في أوكرانيا، وتفاقم الخلافات الصينية

السياسية في الحرم الجامعي الياباني لجامعة نيميل. إن تصريحات ماكرون تكشف عن واقع أن «كل عضو (في المجموعة) يرغب في الحفاظ على حرية المناورة في الطريقة التي يدبر بها علاقاته مع الصين» سياسياً وتجارياً.

تعليل ياباني

وسيكون التوصل إلى توافق أسهل، على الأرجح، بشأن أوكرانيا، التي ستشكل المناقشات حولها فرصة لليابان لتأكيد قناعتها بأن الغزو الروسي لا يؤدي سوى إلى

وقال وزير خارجية «الاتحاد

الأوروبي» جوزيب بوريل، صحافيين، أمس، عبر الفيديو، بعد أن ثبتت إصابته بفيروس كورونا، هذا الأسبوع: «الدينات مصلحة في أن يسود السلام والاستقرار في مضيق تايوان». وأضاف أن «موقفنا هو سياسة صين واحدة نحترمها، وسنواصل دعمها، لكننا نريد نزح فتيل التوتر، وأي تخيير بالقوة سيكون غير مقبول». كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية: «وتتجه الأنظار إلى صياغة البيان المشترك لـ «مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى»، خصوصاً بعد التصريحات الأخيرة للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الذي قال، بعد عودته، من زيارة للصين، إن أوروبا يجب ألا تتدخل في «أزمات ليست أزماتنا»، مما أثار استياء بعض حلفائه. وحاول الوفد المرافق للرئيس التخفيف من حدة هذه التعليقات عبر تأكيد أن الموقف الفرنسي لم يتغير. ويتوقع مراقبون أن تكرر «مجموعة السبع» مواقفها، التي تحذر الصين من أي محاولة لتغيير الوضع القائم المتعلق بتايوان.

ووصرح مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأميركية، لصحافيين، بأن المناقشات تعكس «القلق الجماعي بشأن عدد من الإجراءات التي تتخذها الصين». وأضاف: «اعتقد أنه سيكون هناك نقاش حول كيف يمكننا الاستثمار في التوافق التام على نهج مشترك ومتفق عليه». كما نقلت «وكالة الصحافة الفرنسية».

وقال بول نادو، أستاذ العلوم

كارويواو (اليابان)، «الشرق الأوسط»

هيمنت الاجتماعات مع الصين على أول اجتماعات وزراء خارجية «مجموعة السبع»، في اليابان، أمس، إذ بحث المسؤولون، المجتمعون في منتجج كارويواو، وسط البلاد، الضغط الصيني المتزايد على تايوان. ووصلت الوفود من طوكيو، على متن القطار الياباني الفاخر السرعة «شينكانسن»، وسط إجراءات أمنية مشددة، بعد يوم على اللقاء

عيوة ناسفة، خلال تجمع انتخابي كان يحضره رئيس الوزراء فوميو كيشيدا. ويفترض أن يمهّد اجتماع وزراء الخارجية، الذي يستمر 3 أيام، لقمة رؤساء دول «مجموعة السبع»، التي من المقرر عقدها في مايو (أيار)، في هيروشيمما.

وطغت منطقة شرق آسيا على الأجندة الدبلوماسية، في الأيام الأخيرة، خصوصاً بعد إطلاق كوريا الشمالية، الخميس، ما وصفته بأنه «نوع جديد» من الصواريخ الباليستية العابرة للقارات «أي سي بي إم»، التي تعمل بالوقود الصلب، في إطار تجارب أسلحتها التي تضاعفت في الأشهر الأخيرة. وقبل أيام، أجرت الصين مناورات عسكرية حول تايوان، شملت محاكاة لهجمات وحصار للجزيرة، التي تعتبرها جزءاً لا يتجزأ من أراضيها.

وحذرت «مجموعة السبع» بكن، باستمرار، من أي محاولة لتغيير الوضع القائم بالقوة، فيما يتعلق بتايوان، وعاود بعض أعضائها إطلاق تحذيرات، في الأيام الأخيرة.

بعد موافقتها على انضمام فنلندا إلى «الناتو»

تركيا تتوقع تسريع حصولها على مقادلات «إف. 16» الأميركية

الخطوات التي ستقدم عليها استوكهولم. كما لفت كالتين إلى أن موافقة تركيا على عضوية فنلندا في «الناتو» بمعزل عن السويد، جاءت بسبب استجابة فنلندا لمطالبها المتعلقة بمكافحة المنظمات الإرهابية التي تشكل خطراً على أمن أفقره والحد من نشطاء عناصر حزب العمال الكردستاني على أراضيها. وأكد أن بلاده ليست ضد توسع الحلف ولا تزال تؤيد الفكرة.

من أعضاء الكونغرس خلال زيارته لنينجبيورك للمشاركة في اجتماعات منتدى الأعمال التركي - الأميركي، في مارس (آذار) الماضي، وأبلغهم أن بطهم مسألة مقادلات «إف - 16» بملف عضوية السويد في «الناتو» بعد «خطأ»، وأنهم بهذه الخطوة يقودون الحصار إلى طريق مسدود، مشدداً على أن احتمال انضمام السويد إلى «الناتو» لم يندح تماماً، وأن هذا الأمر مرتبط

الإرهاب، وفي حال تلبية هذا المطب فقط، ستتمكن السويد من الانضمام إلى الناتو». وسبق أن أكدت تركيا أنها لم تغلق الباب أمام انضمام السويد إلى الحلف، وأن ذلك مرتبط بالخطوات التي ستقدم عليها. ورفضت في الوقت ذاته ربط الكونغرس الأميركي حصولها على مقادلات «إف - 16» بملف عضوية السويد في الحلف. وذكر كالتين أنه التقى عدداً

ويعاد ذلك، رهن أعضاء في الكونغرس الموافقة على منح تركيا مقادلات «إف - 16» بدلاً عن «إف - 35» بموافقتها على طلب انضمام فنلندا والسويد إلى «الناتو». ووافقت تركيا على طلب للانضمام إلى «الناتو» فقط إذا أوفت بالطلب الأساسي لتركيا، والمتمثل في مكافحة الأنشطة الإرهابية بشكل مشترك. وأضاف: «نحن نلتزم بمعايير موضوعية، ومطلبنا الرئيسي محاربة

ونحو 80 من معدات التحديث للطائرات العاملة ضمن قواتها المسلحة، وذلك بعد أن امتنعت واشنطن عن تزويدها بمقادلات «إف - 35» رداً على حصولها على منظومة الدفاع الجوي الصاروخي الروسية (إس - 400)، واستبعادها من مشروع متعدد الأطراف تحت مظلة «الناتو» لإنتاج وتطوير مقاتلة الشبح، وذلك بعد أن كانت دفعت مقدماً 1,4 مليار دولار للحصول عليها.

تصريحات أمس (الأحد)، إن الإدارة الأميركية تريد دفع العملية إلى الأمام الأمر متروك الآن للكونغرس... بعد الموافقة على عضوية فنلندا في «الناتو» تسارعت العملية، وكذلك ستتم الموافقة على طلب السويد بعد الوفاء بمطالبنا الموضوعية». وطلبت تركيا في أكتوبر (تشرين الأول) 2021، شراء 40 من مقادلات «إف - 16»، التي تنتجها شركة الوكهيد مارتن الأميركية،

أفقره: سعيد عبد الرازق

كشفت تركيا عن تسارع عملية حصولها على مقادلات «إف - 16» الأميركية بعد موافقتها على طلب انضمام فنلندا إلى حلف شمال الأطلسي (ناتو)، كما أعطت مؤشراً على إمكانية مصادقتها قريباً على طلب السويد الانضمام إلى الحلف. وقال المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالتين، في

srmq

المجموعة السعودية للأبحاث والتأليف

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



غسان شربل



المسافر السعيد وحراس المستنقعات

الراس؟ وكيف يقبل العيش في ظل حكومة تتوكل على الف عاز ولا تستطيع المشي؟ وكيف يقبل العيش في بلاد يستمر حاكم البنك المركزي فيها في ممارسة عمله رغم اتهامات داخلية وخارجية له بالضلوع في الفساد و«تبييض الأموال» مع شبكة واسعة من الشركاء في المنظومة التي صنعت الخراب وتحرس ديمومته؟

شعرت بالحسد. لماذا أرضنا بخيلة ولا تنجب إلا الأفخاخ والألغام؟ لماذا لا تنجب هذه التربة رجالاً يشبه لي كوان يو؟ ولماذا لا تنجب زعيماً واعداً يحظى بصدقية خارج مضارب طائفته؟ ولماذا غابت مفردات الإرادة والنزاهة وحكم القانون، فتم تحويل الأيام مستنقعات، وبيع صحور الجبال، وتعميم النذل على سكان الخريطة، ودفع شبانها إلى الهجرة ولو متعلقين ب«قوارب الموت»؟

بلاد بخيلة لم تنجب رجالاً يصنع منعطفاً ولم تنجب فكرة تنقذ، بلاد كثيية تتخبط مع

تجعل السنغافوري يحلم بأيام أفضل. الاحتفاظ بالأمل ضروري لمتابعة التقدم. كانت سنغافورة قائمة تحت الفقر والجريمة والمستنقعات. وفي حفنة عقود تحولت قصة نجاح ملهمة. تمكنت الإدارة الخلاقة من صهر الاختلافات العرقية في بوتقة التقدم الاقتصادي وتحسين مستوى

وتنفيذه. تمنيت أن يطلب قائد الطائرة ربط الأحزمة كي لا يذهب جاري السنغافوري بعيداً، ويسألني: لماذا لا يشبه لبنان سنغافورة؟ ولماذا أبحر في الاتجاه العكس؟

قال المتحدث إن الرأي العام في بلاده لا يتساهل أبداً حيال الفساد ولا يتغاضى مطلقاً عن الفاشل. هذه الحقيقة تعطي المواطن

الفقر والجريمة والحساسيات العرقية التي تتعايش على أرض الجزيرة الصغيرة. وأضاف أن عدوها الأول واسمه الفساد، لافتاً إلى أن الأخير أخطر من السرطان، لأن السرطان يقتل فرداً في حين يستطيع الفساد قتل شعب بكامله. وكان لا بد من أن يقفز إلى الواجهة اسم لي

بأنها قادرة على متابعة سياسة الاستقرار والتقدم معاً. استوقفتني قوله إن ما يزيد تفاؤله بالمستقبل هو أن الدول المجاورة لبلاده تكافح حالياً من أجل تحسين وضعها الاقتصادي. تحدث عما يجري في ماليزيا لكنه تطرق بإعجاب إلى ما يجري في فيتنام التي طلقت قاموس الماضي والبحث عن المواجهات لتكرس جهودها لاجتذاب السياح والاستثمارات. ولاحظ أن لبلاده الصغيرة مصلحة فعلية في تقدم جيرانها، ذلك أن التقدم الاقتصادي يخفض منسوب العدوانية في سياسة الدول، خصوصاً إذا ذاق سكانها طعم الجبوحية وثمار التقدم.

أدرك الرجل أنني أفضل دور المستمع على دور المتحدث فأفرجه ذلك. قال إن الإرادة تلعب الدور الأول في التقدم. المستقبل يبدأ بقرار. حتى أن سنغافورة دولة تفتقر إلى الموارد الطبيعية على اختلافها وكان شعبها يتلوى على وقع ارتفاع معدلات

غرق جاري طويلاً في أوراقه لكن الرحلة فوق المحيط طويلة ومملة. فتح نافذة الحوار ولم أعترض. قال إنه توقف بلندن في طريقه من سنغافورة إلى أميركا. أوضح أنه طبيب وباحث وأنه سيقدم في المؤتمر بحثاً يتعلق بتقدم في مكافحة السرطان. أكد أنه يعتبر مشاركته في المعركة ضد السرطان الجانب الأهم في حياته لأنه يعطيها بعداً يفوق التقدم الوظيفي أو الدخل المادي. شعرت على الفور بأن الرجل يحمل أهدافاً نبيلة صامدة وتمنيت ألا يسألني عن الغرض من رحلتي. انتابني ما يشبه الخجل. أنا أبحث عن قصة مثيرة وجاري يبحث عن علاج للسرطان.

ولأنني وافتد من بلاد يسعي كل شاب فيها إلى الاستقالة منها، سألت المسافر إن كان يفكر في الإقامة بلندن أو نيويورك، حيث يمكنه مواصلة معركته. جاء الجواب بالنفي. قال إنه سعيد في بلاده ويعتبرها مكاناً محترماً للعيش ويشعر

ما أقسى الخرائط المتصدعة يديرها حراس المستنقعات

وينفق المواطن عمره مصاباً بسرطانها... يولد كئيباً ويموت ذليلاً!

حياة الناس. لم تطالب الحكومة المواطنين بالتنازل عن تراثاتهم، لكنها شجعتهم على عدم تحويلها قنابل تنفجر باطفاهم. بلاد تصلح للعيش.

سألني المسافر السعيد عن الوضع في بلادي. من حسن الحظ أنه غير منخرط في التفاصيل. خفت أن يسألني كيف يقبل شعب أن يعيش في جمهورية مقطوعة

شعوراً بأن مصير أولاده موضوع في أيدي أمينة تحسن توظيف القدرات، خصوصاً أن التحسين في مستوى التعليم أنتج أجيالاً عصرية وضاعف فرص الإبداع والتكيف مع معطيات العصر. ولاحظ أن التعليم الجيد والعناية الصحية المتقدمة وإتاحة الفرص والمركز المالي والانخراط في التقدم التكنولوجي؛ كلها عناصر

كوان يو، القائد الفعلي للمسيرة التي نقلت سنغافورة من عالم الفشل إلى عالم الريادة. قال إن الأمر احتاج إلى حكومة نزيهة صاحبة رؤية وقادرة على اتخاذ القرار وتنفيذه. شعرت بنوع من الإحراج. مضى زمن لم أسمع فيه بهذا النوع من المفردات في بلاد. حكومة نزيهة صاحبة رؤية وقادرة على اتخاذ القرار

الوثائق المسربة تكشف عمق التجسس الأميركي وصعوبات روسيا العسكرية

جوليان إي. بارنيز وهيلين كوبر *



تجميعها «هيئة الأركان المشتركة» في «البنغافون»، فإنها تحوي معلومات استخباراتية من الكثير من الوكالات، بينها «وكالة الأمن الوطني»، و«مكتب الاستخبارات والأبحاث»، التابع لوزارة الخارجية، و«وكالة الاستخبارات المركزية (سي.آي.إيه.)». وحملت بعض الوثائق ملحوظة تفيد بأنه جرى تجميعها بموجب قانون مراقبة الاستخبارات الأجنبية، وأنه لا يحق توزيعها على نطاق أكبر، من دون تصريح من النائب العام.

وكشفت الوثائق أن الاستخبارات الأميركية لا تتجسس على الروس فحسب، وإنما تتنصت كذلك على حلفاء مهمين. وخلال الوثائق المنشورة، هناك مناقشات، على الأقل، حول الجدل الدائر داخل كوريا الجنوبية، حول ما إذا كان ينبغي تقديم قذائف مدفعية للولايات المتحدة، لاستخدامها في أوكرانيا، مما يُعدّ خرقاً لسياسة سيول تجاه توفير مساعدات ففافة. وكشفت وثائق أخرى من مسؤولي كوريا الجنوبية أن الرئيس جو بايدن برئيس كوريا الجنوبية، للضغط على سيول لتقديم المساعدات العسكرية.

حلف «الناتو» لأوكرانيا، بما في ذلك خلق «مناطق رمي» مختلفة، وبدء تدريب الجنود الروس على نقاط الضعف في الدبابات المختلفة التي وفرتها دول الحلف.

وتحدثت وثيقة أخرى عن حملة دعائية تخطط لها وحدة داخل الاستخبارات العسكرية الروسية؛ من أجل تاليب الرأي العام داخل أفريقيا ضد الولايات المتحدة، والترويج للسياسات الخارجية الروسية.

وبينما يطرح بعض التقارير الاستخباراتية الموجزة تحليلاً وتحذيرات واسعة من خطط روسية، فإن تقارير أخرى تتضمن معلومات عملية يمكن لأوكرانيا استغلالها في الدفاع عن نفسها. تحدثت واحدة من الوثائق عن خطط لوزارة الدفاع الروسية لشن هجمات صاروخية ضد قوات أوكرانية بمنطقة محددة في أوديسا وميكولاييف، في الثالث من مارس، وهو هجوم اعتقدت الاستخبارات الأميركية أنه مصمم لتدمير منطقة تخزين طائرات «درون» ومدفع دفاع جوي وقتل جنود أوكرانيين. وتناولت وثيقة أخرى تقريراً، صدر عن «مركز قيادة الدفاع الوطني الروسي»، في فبراير (شباط)، حول «ترجع القدرة القتالية» للقوات الروسية في شرق أوكرانيا. ومع أن الوثائق تولي

العسكري الروسي. وأوضح أحد المسؤولين أن مسؤولين بالحكومة الأميركية جورتهم بتصاريح أمنية، غالباً ما يتلقون مثل هذه الوثائق، من خلال رسائل بريد إلكتروني يومية، وربما يجري بعد ذلك تحويل هذه الرسائل لآخرين.

وأوضح مسؤول أميركي رفيع المستوى أن اقتفاء أثر المصدر الأصلي للتسريب قد يكون صعباً؛ لأن المئات، إن لم يكن الآلاف، من المسؤولين الأميركيين، لديهم التصاريح الأمنية اللازمة للاطلاع على

صور أخرى. تكشف الوثائق الاستخباراتية، التي جرى تسريبها حديثاً، أن الولايات المتحدة لا تتجسس على روسيا فحسب، وإنما كذلك على حلفائها هي. ومع أن هذا قد لا يدهش المسؤولين، فإن الإعلان عن مثل هذا التجسس ربما يعوق العلاقات مع شركاء جوهريين، مثل كوريا الجنوبية، التي تحتاج واشنطن إلى معاونتها لإمداد أوكرانيا بالأسلحة.

وذكر مسؤولون أميركيون، رفيعو المستوى، خلال تحقيق أطلقه «مكتب التحقيقات

الأميركي للتخطيط الروسي لا يزال كبيراً. ومع ذلك، ثمة احتمال أن يحدث هذا التسريب ضرراً حقيقياً في جهود الحرب الأوكرانية، من خلال كشف أي الوكالات الروسية تعرف عنها الولايات المتحدة القدر الأكبر من المعلومات، ما يتيح لموسكو فرصة محتملة لقطع مصادر المعلومات.

وتسبب التسريب في تعقيد العلاقات مع دول حليفة، وأثار الشكوك حول قدرة واشنطن على الحفاظ على أسرارها.

بعد مراجعة الوثائق، قال مسؤول استخباراتي غربي رفيع المستوى إن الكشف عن هذه المواد كان مؤملاً ويوحى بأن المعلومات حول الخطط الروسية، في الاستخبارات، وأوضح المسؤول أن إمداد الوكالات المختلفة بعضها البعض بمواد استخباراتية يتطلب الثقة وضمانات بالحفاظ على سرية معلومات معينة.

علاوة على ذلك، يمكن للوثائق المسربة الإضرار بالروابط الدبلوماسية عبر

تشف مجموعة من وثائق البنغافون المسربة عمق الاختراق الأميركي لمؤسسات أمنية واستخباراتية روسية، مما يكشف قدرة واشنطن على تحذير أوكرانيا بشأن الضربات المخطط لها، وإمدادها بتقييم لقوة آلة الحرب الروسية. وترسم الوثائق صورة لمؤسسة عسكرية روسية مستنزفة تمضي بصعوبة في حربها داخل أوكرانيا، وجهاز عسكري تعزّض لاختراق عميق. وتتضمن الوثائق تحذيرات يومية فورية لوكالات الاستخبارات الأميركية بشأن توقيت الضربات التي تشنها موسكو، بل كذلك أهدافها بدقة. وسمحت هذه المعلومات الاستخباراتية للولايات المتحدة بتميرير معلومات حيوية للجانب الأوكراني حول كيفية الدفاع عن نفسه.

وتسلط الوثائق الضوء على التقييم الأميركي للقوات العسكرية الأوكرانية، التي تبدو هي الأخرى، في حالة مزرلة. وتوضح الوثائق نقاط ضعف ونقص حيوية في ذخائر الدفاع الجوي، وتناقش مكاسب القوات الروسية حول مدينة باخموت، الواقعة شرق البلاد. يُذكر أن الوثائق تعود إلى الفترة بين أواخر فبراير (شباط)، ومطلع مارس (آذار)، لكنها ظهرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي،



أمس: 86,40
السابق: 86,79



أمس: 1997,97
السابق: 2039,45



أمس: 30278
السابق: 30455



أمس: 194,60
السابق: 196,40



أمس: 680,64
السابق: 665,20



أمس: 120,00
السابق: 121,50

اقتصاد

ECONOMY

الأمير محمد بن سلمان قال إن النقل يأتي استكمالاً لمبادرات تعزيز الاقتصاد وتنويع مصادره على المدى الطويل

إتمام تحويل ملكية 4% من «أرامكو السعودية» إلى «سنابل للاستثمار»

جدة، «الشرق الأوسط»، الرياض: يتدرج مسلم

أعلن الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي رئيس «مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية» رئيس مجلس إدارة «صندوق الاستثمارات العامة»، أمس، إتمام نقل 4 في المائة من إجمالي أسهم شركة الزيت العربية السعودية «أرامكو السعودية»، وذلك من ملكية الدولة، إلى ملكية الشركة العربية السعودية للاستثمار «سنابل للاستثمار»، المملوكة بالكامل لـ«صندوق الاستثمارات العامة».

وأشار الأمير محمد بن سلمان إلى أن نقل ملكية جزء من أسهم الدولة في شركة «أرامكو السعودية» يأتي استكمالاً لمبادرات المملكة الهادفة لتعزيز الاقتصاد الوطني على المدى الطويل، وتنويع موارده، وإتاحة المزيد من الفرص الاستثمارية، بما يسهم في تحقيق مستهدفات «رؤية المملكة 2030».

وقال ولي العهد إن عملية النقل تسهم في تعظيم أصول صندوق الاستثمارات العامة، وزيادة عوائده الاستثمارية، الأمر الذي يعزز مركز الصندوق المالي القوي، والتصنيف الائتماني، مؤكداً أن الدولة تظل المساهم الأكبر في شركة «أرامكو السعودية».



السعودية تكثف تحركاتها لتعظيم أصول «صندوق الاستثمارات العامة» والدفع به لتنويع مصادر الدخل للبلاد (الشرق الأوسط)

بعد عملية النقل بنسبة 90,18 في المائة، من إجمالي أسهم الشركة.

وأضاف ولي العهد، في تصريحه، أمس، أن «صندوق الاستثمارات العامة» ماضٍ في إطلاق قطاعات جديدة، وبناء شركات اقتصادية استراتيجية، وتوطين التقنيات والمعرفة، إلى جانب استحداث المزيد من الوظائف المباشرة وغير المباشرة في سوق العمل المحلية.

من جانبها، أكدت شركة الزيت العربية السعودية «أرامكو السعودية» أنه، بعد نقل 4 في المائة من إجمالي أسهمها، لشركة «سنابل للاستثمار»، المملوكة بالكامل لـ«صندوق الاستثمارات العامة السعودي»، تظل الدولة المساهم الأكبر في الشركة، حيث تملك 90,186 في المائة من الأسهم.

وأفادت، عبر بيان صادر الأحد، بثته على موقع «تداول السعودية»، بأن عملية النقل لن تؤثر على العدد الإجمالي لأسهم الشركة المصدرة، وأن الأسهم المنقولة هي أسهم عادية مماثلة لأسهم الشركة العادية الأخرى، كما أوضحت أنه لن يكون هناك تأثير على أعمال الشركة، أو استراتيجيتها، أو سياستها لتوزيع الأرباح، أو إطار عمل الحوكمة فيها.

من ناحية أخرى، أشار خبراء لـ«الشرق الأوسط»، إلى أهمية الخطوة لتعظيم أصول الصندوق، بالتزامن مع النقلة الكبرى التي يشهدها منذ إطلاق «رؤية 2030»، ليصبح قاعدة اقتصادية متنوعة لتنويع مصادر الدخل في البلاد عبر مشروعات كبرى تخموية

وإستثمارية مستدامة. وذكر الدكتور سالم باعجاجة، أستاذ الاقتصاد في جامعة جدة، لـ«الشرق الأوسط»، أن نقل 4 في المائة من إجمالي أسهم «أرامكو» إلى

«سنابل للاستثمار» يزيد من أصول «صندوق الاستثمارات العامة»، ليقتفز إلى المراكز المتقدمة عالمياً. وبين الدكتور باعجاجة أن الخطوة تتوافق مع

استراتيجية «صندوق الاستثمارات العامة»، التي تمثل مركزاً رئيسياً في تحقيق نمو الاقتصاد السعودي، ورفع جودة الحياة، وتحقيق مفهوم التنمية الشاملة والمستدامة في

«سنابل للاستثمار» يزيد من أصول «صندوق الاستثمارات العامة»، التي تمثل مركزاً رئيسياً في تحقيق نمو الاقتصاد السعودي، ورفع جودة الحياة، وتحقيق مفهوم التنمية الشاملة والمستدامة في

استراتيجية «صندوق الاستثمارات العامة»، التي تمثل مركزاً رئيسياً في تحقيق نمو الاقتصاد السعودي، ورفع جودة الحياة، وتحقيق مفهوم التنمية الشاملة والمستدامة في

«سنابل للاستثمار» يزيد من أصول «صندوق الاستثمارات العامة»، التي تمثل مركزاً رئيسياً في تحقيق نمو الاقتصاد السعودي، ورفع جودة الحياة، وتحقيق مفهوم التنمية الشاملة والمستدامة في

«سنابل للاستثمار» يزيد من أصول «صندوق الاستثمارات العامة»، التي تمثل مركزاً رئيسياً في تحقيق نمو الاقتصاد السعودي، ورفع جودة الحياة، وتحقيق مفهوم التنمية الشاملة والمستدامة في

«سنابل للاستثمار» يزيد من أصول «صندوق الاستثمارات العامة»، التي تمثل مركزاً رئيسياً في تحقيق نمو الاقتصاد السعودي، ورفع جودة الحياة، وتحقيق مفهوم التنمية الشاملة والمستدامة في

«سنابل للاستثمار» يزيد من أصول «صندوق الاستثمارات العامة»، التي تمثل مركزاً رئيسياً في تحقيق نمو الاقتصاد السعودي، ورفع جودة الحياة، وتحقيق مفهوم التنمية الشاملة والمستدامة في

«سنابل للاستثمار» يزيد من أصول «صندوق الاستثمارات العامة»، التي تمثل مركزاً رئيسياً في تحقيق نمو الاقتصاد السعودي، ورفع جودة الحياة، وتحقيق مفهوم التنمية الشاملة والمستدامة في

«سنابل للاستثمار» يزيد من أصول «صندوق الاستثمارات العامة»، التي تمثل مركزاً رئيسياً في تحقيق نمو الاقتصاد السعودي، ورفع جودة الحياة، وتحقيق مفهوم التنمية الشاملة والمستدامة في

«سنابل للاستثمار» يزيد من أصول «صندوق الاستثمارات العامة»، التي تمثل مركزاً رئيسياً في تحقيق نمو الاقتصاد السعودي، ورفع جودة الحياة، وتحقيق مفهوم التنمية الشاملة والمستدامة في

«سنابل للاستثمار» يزيد من أصول «صندوق الاستثمارات العامة»، التي تمثل مركزاً رئيسياً في تحقيق نمو الاقتصاد السعودي، ورفع جودة الحياة، وتحقيق مفهوم التنمية الشاملة والمستدامة في

مختلف القطاعات التقليدية والحديثة. من جهته، أفاد الدكتور أسامة العبيدي، أستاذ القانون التجاري، لـ«الشرق الأوسط»، بأن نقل 4 في المائة من أسهم «أرامكو» إلى «سنابل للاستثمار» يسهم في توسيع أعمال الأخيرة، بهدف تحقيق عوائد أكثر جاذبية في نطاق فلسفتها الاستثمارية، مما يساعدها على المساهمة في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمملكة.

وأبان الدكتور أسامة العبيدي أن الإجراء يسرع مساهمة «صندوق الاستثمارات العامة» في الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي، بقيمة 1,2 تريليون ريال (320 مليار دولار) بشكل تراكمي، وأن يتجاوز حجم أصوله 4 تريليون ريال (1,06 تريليون دولار)، واستحداث 1,8 مليون وظيفة بشكل مباشر وغير مباشر بنهاية 2025.

وتركز أعمال شركة «سنابل للاستثمار» في العثور على الفرص الواعدة، لدعمها، خلال رحلتها نحو النمو والنجاح، وتستهدف المراحل الأولى من دورة حياة الأعمال، ولا سيما الاستثمار في فئات رأس المال

الجري واستراتيجيات النمو وصفقات الاستحواذ الصغيرة. وكانت «وكالة فيتس للتصنيف الائتماني» قد رفعت تصنيفها لشركة «أرامكو السعودية» إلى «A» بخبرة

الرئيسية، بتداولات أمس، في استكمال موجة الصعود التي ابتدأتها، منذ مارس (آذار) الماضي، محققة ما يزيد على ألف نقطة تمثل نسبة نمو 10 في المائة.

وتنحدر سوق الأسهم الرئيسية، بتداولات أمس، في استكمال موجة الصعود التي ابتدأتها، منذ مارس (آذار) الماضي، محققة ما يزيد على ألف نقطة تمثل نسبة نمو 10 في المائة.

وتنحدر سوق الأسهم الرئيسية، بتداولات أمس، في استكمال موجة الصعود التي ابتدأتها، منذ مارس (آذار) الماضي، محققة ما يزيد على ألف نقطة تمثل نسبة نمو 10 في المائة.

وتنحدر سوق الأسهم الرئيسية، بتداولات أمس، في استكمال موجة الصعود التي ابتدأتها، منذ مارس (آذار) الماضي، محققة ما يزيد على ألف نقطة تمثل نسبة نمو 10 في المائة.

وتنحدر سوق الأسهم الرئيسية، بتداولات أمس، في استكمال موجة الصعود التي ابتدأتها، منذ مارس (آذار) الماضي، محققة ما يزيد على ألف نقطة تمثل نسبة نمو 10 في المائة.

وتنحدر سوق الأسهم الرئيسية، بتداولات أمس، في استكمال موجة الصعود التي ابتدأتها، منذ مارس (آذار) الماضي، محققة ما يزيد على ألف نقطة تمثل نسبة نمو 10 في المائة.

وتنحدر سوق الأسهم الرئيسية، بتداولات أمس، في استكمال موجة الصعود التي ابتدأتها، منذ مارس (آذار) الماضي، محققة ما يزيد على ألف نقطة تمثل نسبة نمو 10 في المائة.

وتنحدر سوق الأسهم الرئيسية، بتداولات أمس، في استكمال موجة الصعود التي ابتدأتها، منذ مارس (آذار) الماضي، محققة ما يزيد على ألف نقطة تمثل نسبة نمو 10 في المائة.

وتنحدر سوق الأسهم الرئيسية، بتداولات أمس، في استكمال موجة الصعود التي ابتدأتها، منذ مارس (آذار) الماضي، محققة ما يزيد على ألف نقطة تمثل نسبة نمو 10 في المائة.

تعهدوا القضاء على تلوث البلاستيك بحلول 2040

وزراء «مجموعة السبع» يحددون أهدافاً لقدرات توليد الطاقة المتجددة



وزراء خارجية دول مجموعة السبع بعد اجتماعاتهم في حفل الترحيب بمدينة كارويزاو اليابانية (أ.غ.ب)

وفي مؤتمر صحفي بعد المحادثات التي استمرت يومين في مدينة سابورو اليابانية، أشادت وزيرة البيئة الألمانية شتيفي ليمكي، بتعهد البلاستيكي، ووصفته بأنه «هدف طموح».

وقالت الوزيرة الألمانية في بيان: «أصبح البلاستيك الرخيص بالنسبة للمنتجات التي تستخدم مرة واحدة مهماً بشكل متزايد في البلدان الصناعية».

وأضافت شتيفي: «لذلك من المهم للغاية أن نلتزم مجموعة السبع الآن بإنهاء النفايات البلاستيكية بسرعة».

ومن المقرر أن يتم التفاوض على الاتفاق الملزم قانونياً بحلول نهاية عام 2024.

وقال الصندوق العالمي للطبيعة إنه يتم التخلص من 19 إلى 23 مليون طن من النفايات البلاستيكية في المحيطات والبحيرات والأنهار كل عام.

وتنحدر سوق الأسهم الرئيسية، بتداولات أمس، في استكمال موجة الصعود التي ابتدأتها، منذ مارس (آذار) الماضي، محققة ما يزيد على ألف نقطة تمثل نسبة نمو 10 في المائة.

وتنحدر سوق الأسهم الرئيسية، بتداولات أمس، في استكمال موجة الصعود التي ابتدأتها، منذ مارس (آذار) الماضي، محققة ما يزيد على ألف نقطة تمثل نسبة نمو 10 في المائة.

وتنحدر سوق الأسهم الرئيسية، بتداولات أمس، في استكمال موجة الصعود التي ابتدأتها، منذ مارس (آذار) الماضي، محققة ما يزيد على ألف نقطة تمثل نسبة نمو 10 في المائة.

وتنحدر سوق الأسهم الرئيسية، بتداولات أمس، في استكمال موجة الصعود التي ابتدأتها، منذ مارس (آذار) الماضي، محققة ما يزيد على ألف نقطة تمثل نسبة نمو 10 في المائة.

وتنحدر سوق الأسهم الرئيسية، بتداولات أمس، في استكمال موجة الصعود التي ابتدأتها، منذ مارس (آذار) الماضي، محققة ما يزيد على ألف نقطة تمثل نسبة نمو 10 في المائة.

وتنحدر سوق الأسهم الرئيسية، بتداولات أمس، في استكمال موجة الصعود التي ابتدأتها، منذ مارس (آذار) الماضي، محققة ما يزيد على ألف نقطة تمثل نسبة نمو 10 في المائة.

وتنحدر سوق الأسهم الرئيسية، بتداولات أمس، في استكمال موجة الصعود التي ابتدأتها، منذ مارس (آذار) الماضي، محققة ما يزيد على ألف نقطة تمثل نسبة نمو 10 في المائة.

وتنحدر سوق الأسهم الرئيسية، بتداولات أمس، في استكمال موجة الصعود التي ابتدأتها، منذ مارس (آذار) الماضي، محققة ما يزيد على ألف نقطة تمثل نسبة نمو 10 في المائة.

المشترن الآسيويون يقتنصون فرص الشراء الفورية بوتيرة سريعة

أسعار النفط عند أعلى مستوياتها في 5 أشهر

الكويت، «الشرق الأوسط» تشير إلى رفع أسعار الفائذة بوتيرة أقل حدة هذا العام، هذا إلى جانب التفاؤل بأن الولايات المتحدة ستكون على وشك إنهاء دورة رفع أسعار الفائذة، بل البدء في خفضها بنهاية العام الحالي. يأتي ذلك في حين صرح أحد أعضاء «البنك المركزي الأوروبي» بأن البنك قد انتهى من معظم زيادات أسعار الفائذة.

ووفق تقرير «كامكو»، وتحديداً على صعيد الطلب، أشار إلى أن الصين ظلت هي النقطة المضيفة في سوق النفط؛ إذ أظهر أحدث البيانات تحسن الطلب بوتيرة قوية على الرغم من وجود بعض التخفيضات؛ إذ ارتفعت واردات الصين من النفط في مارس (آذار) الماضي بنسبة 22,5 في المائة على أساس سنوي لتصل إلى نحو 12,3 مليون برميل يومياً فيما يعد أعلى مستوى منذ يونيو من عام 2020.

ويقول التقرير إن ذلك النمو يعزى إلى تزايد عمليات تشغيل المصافي التي تستهدف الاستفادة من ارتفاع الطلب على تصدير المنتجات المكررة والتي سجلت نمواً خلال الشهر، رغم أن الطلب المحلي في الصين لا يزال ضعيفاً؛ إذ كشف أحدث تقارير التضخم عن ارتفاع الأسعار بباطأ وتيرة منذ سبتمبر 2021.

أما على صعيد العرض، طبقاً للتقرير، فقد تراجع إنتاج «أوبك» هامشياً في مارس 2023، وفقاً لبيانات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. يعكس بيانات الربع الأول من عام 2023، بالإضافة إلى الانخفاض المتوقع في النشاط الاقتصادي للدول التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في أميركا وأوروبا.

وقد قابل ذلك، طبقاً للتقرير، مراجعة تصاعدياً لتوقعات الطلب من قبل المصافي التي شهدتها إنتاج الشرق الأوسط وأميركا اللاتينية وأوروبا الأخرى، لافتاً إلى أن تقرير «أوبك» الأخير سلب الأضواء على تزايد الطلب بوتيرة أقوى من المتوقع على مستوى الدول غير الأعضاء بمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية خلال أول شهرين من العام، مما أدى إلى رفع التوقعات.

وقال البيان: «سنزيد بشكل كبير جداً من الطاقة الكهربائية التي يجري توليدها من مصادر طاقة متجددة». ووافقت دول المجموعة على تسريع وتيرة الاستخدام التدريجي عن استخدام الوقود الأحفوري من دون تقنيات لاحتواء الانبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناتجة عنه، وذلك لتحقيق الخلو التام من الانبعاثات الضارة في أنظمة الطاقة بحلول عام 2050 على أقصى تقدير.

وتريد اليابان، التي استضافت الاجتماعات وتعتمد بشكل كامل تقريباً على واردات الطاقة، استمرار استخدام الغاز الطبيعي المسال كوقود انتقالي لمدة تتراوح بين 10 و15 عاماً على الأقل.

وقال البيان: «سنزيد بشكل كبير جداً من الطاقة الكهربائية التي يجري توليدها من مصادر طاقة متجددة». ووافقت دول المجموعة على تسريع وتيرة الاستخدام التدريجي عن استخدام الوقود الأحفوري من دون تقنيات لاحتواء الانبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناتجة عنه، وذلك لتحقيق الخلو التام من الانبعاثات الضارة في أنظمة الطاقة بحلول عام 2050 على أقصى تقدير.



د. عبد الله الراددي

الخلافاً الأميركي - الأوروبي تجاه الصين

قبل ست سنوات، وحين تولى (ترمب) رئاسة أميركا، سعى إلى تنشيط اقتصاد الولايات المتحدة من خلال خفض الضرائب على الشركات لتعود للأراضي الأميركية، وكذلك من خلال استهداف الاقتصاد الصيني بشكل صريح، برفع الرسوم الجمركية على السلع الصينية. وحين جاء الرئيس (بايدن)، استمرت السياسة نفسها، ولكن بأدوات مختلفة، فاطلق أنظمة منها (قانون خفض التضخم) و(قانون الرقابة الإلكترونية) للنهوض بالصناعات الأميركية على الطريقة الكلاسيكية، وذلك بالدعم الحكومي المباشر للصناعات المحلية. أما من ناحية الصين، فقد اتجه (بايدن) أسلوب تشكيل التحالفات لمحاصرة الصين، سواء كانت هذه التحالفات من الدول الغربية، ومن الدول الآسيوية الحليفة لأميركا.

والاختلاف بين (ترمب) و(بايدن) في محاولات الارتقاء بالاقتصاد الأميركي مقابل الصيني هو مجرد اختلاف في لغة الخطاب مع تشابه المغزى. فالأول صرح أن هدفه هو الارتقاء بمكانة الولايات المتحدة دون النظر إلى غيرها، بينما حاول الثاني إقناع حلفائه أن أسلوبه من مصلحة العالم، لا سيما بمحاولات «شيطة» الصين بأساليب منها أن نظامها لا يتوافق مع القيم الديمقراطية، وأن توجه الصين السياسي يهدد الغرب. ولكن التشابه بين الرئيس الحالي والسابق واضح، ف(ترمب) فرض الرسوم الجمركية على دول الاتحاد الأوروبي تماماً كما فرضها على الصين، و(بايدن) حاول جذب الشركات والصناعات من جميع الدول (أوروبية أو غيرها) باستخدام قانون خفض التضخم. ومع ذلك فإن الولايات المتحدة ما زالت تظهر أن مصلحة الاتحاد الأوروبي تكمن بالابتعاد عن الصين، أو بما يسمى بال(انفصال الاقتصادي) عن الصين.

ولكن يبدو أن الاتحاد الأوروبي لا يتوافق مع الولايات المتحدة بهذا الانفصال، أتضح ذلك من زيارة المستشار الألماني (أولاف شولتس) إلى الصين في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، التي صرح قبلها باعتراضه على الانفصال الاقتصادي عن الصين، وحاول في زيارته توسيع التعاون الاقتصادي بين ألمانيا والصين. ولم يبتعد الرئيس الفرنسي (ماكرون) كثيراً عن توجه نظيره الألماني، ففي زيارته الأسبوع الماضي للصين اصطحب معه عشرات رجال الأعمال الفرنسيين في محاولة لزيادة الاستثمارات بين البلدين، ودعا الأوروبيين خلال الزيارة إلى «الاستيقاظ» وعدم التبعية خلف الولايات المتحدة في سياساتها تجاه الصين، معتبراً أن الاتحاد الأوروبي بإمكانه أن يصبح قطباً ثالثاً لا تبعاً لأحد الأقطاب. وكان بصحبة (ماكرون) رئيسة المفوضية الأوروبية (أورسولا فون دير لاين) التي صرحت أن الفصل الكامل بين أوروبا والصين غير مرغوب فيه وليس من مصلحة الدول الأوروبية. الانفصال الاقتصادي بين الشرق والغرب أشبع نقاشاً خلال العقد الأخير، ويزان التركيز عليه منذ تولى (ترمب) الرئاسة، وخلصت الدراسات فيه إلى أنه مستحيل على المدى القصير وشبه مستحيل على المدى الطويل. فالقدرة التصنيعية في الصين التي يصاحبها انخفاض نسبي في تكلفة الإنتاج تصبغ المنافسة على الدول الغربية. ومهما حاول الغرب دعم الدول الآسيوية الأخرى لتكون منافسة للصين، فإنه لن يستطيع الارتقاء بهذه الدول لمكانة الصين من ناحية البنية التحتية التي استثمرت فيها الصين لعقود، ولا من ناحية مستوى التعليم المرتفع لدى الشعب الصيني. ولو حاول ذلك فلن يستطيع تمويل هذه المشاريع لا سيما أنه يمر بأزمات اقتصادية طاحنة، والدول الآسيوية نفسها لن تستطيع تمويل مشاريع تحويلية تمكنها من منافسة الصين.

أما الحرب الروسية الأوكرانية، التي دعمت مبدأ عدم الاعتماد على مصدر واحد في الطاقة أو في سلاسل التوريد، فقد صبغت المنافسة على الصناعات الأوروبية برفع تكلفة الطاقة، بينما لم تعان الصين من ارتفاع أسعار الطاقة. وهو ما زاد من جاذبية الانتقال إلى الصين لكثير من الشركات الأوروبية لا سيما الألمانية منها التي عانت من انقطاع الغاز الروسي.

إن ما تحاول الولايات المتحدة فعله منذ عدة سنوات هو إضعاف الصين مهما كانت العواقب على غيرها من الدول، فاققتصادها القوي وارتفاع المستوى المعيشي لنسبها يمكنها من تحمل ارتفاع أسعار السلع الناتج عن الانخفاض عن الصين، أو الابتعاد عنها على أقل تقدير. ولكنها تحاول أيضاً سحب غيرها من الدول في هذا التوجه، وخلق استراتيجيات جديدة منها تحويل الصناعات نحو الدول الصديقة) كما سمتها، مثل الهند وبنلندا والمكسيك. وهي بذلك تريد الإبقاء على تفوقها الاقتصادي فقط، دون الالتفات إلى مصلحة بقية الدول، التي سيتضرر بعضها بكل تأكيد من هذا الفصل، سواء من حلفاء الولايات المتحدة ومن غيرها.

سعود الإسلامية بالسعودية، إن الاقتصادات العالمية تمر في المرحلة الحالية بظروف صعبة جداً، وما زالت متأثرة بتداعيات جائحة كوفيد - 19، وارتفاع نسب التضخم، مشيراً إلى أن تجاوز الدين السيادي للولايات المتحدة الأميركية بحوالي 30 تريليون دولار، واحتمال التخلف عن سداده ستكون له تداعيات كبيرة على الاقتصادات العالمية، لما يمثله الاقتصاد الأميركي من أهمية كبرى على جميع الأصعدة، حيث يُعد الاقتصاد رقم واحد في العالم.

ويرى الدكتور مكني أن الأزمة ستؤثر على الاقتصاد الأميركي من جهتين، حيث ستجعل من تكلفة الإقراض عالية جداً على الأفراد، وسوف تسرع من الركود الاقتصادي في الولايات المتحدة، مضيفاً أن الأزمة ستكون مؤثراً إضافياً في الركود الاقتصادي رغم أن الودائع تشير إلى وجود ركود اقتصادي في بعض القطاعات منذ نهاية 2022.

وحول تأثيرها على منطقة الشرق الأوسط، يتوقع أستاذ المالية والاستثمار أن يكون تأثيرها الأكبر على الاقتصادات الأقل نمواً في المنطقة، مشيراً إلى أن تأثيرها على اقتصادات الدول المنتجة للنفط ومنها دول مجلس التعاون الخليجي سيكون محدوداً، مرجحاً ذلك إلى وجود احتياطات اقتصادية كبيرة لديها، وكذلك السياسات المالية البنكي والحكومة والرقابة المالية، وكذلك حجم القطاع البنكي وهو ما ساعد على تطوير السياسات المالية. من جهته، قال الدكتور محمد مكني أستاذ المالية والاستثمار في جامعة الإمام محمد بن



وزيرة الخزانة الأميركية عند الإلقاء بشهادتها أمام اللجنة المالية بمجلس الشيوخ لميزانية 2024 (إ.ب.)

وشركات واعدة في عدة مجالات وهو ما يقلل من تأثير سعر النفط أو حركة الدولار صعوداً أو هبوطاً على اقتصادها. ولح الدكتور باعشن إلى أن أزمة الدين الأميركية قد تفتح فرصاً مستقبلية إلى توجه أموال المستثمرين العالميين إلى السوق السعودي، بسبب ما يتمتع به السوق السعودي من وجوده في منطقة أكثر أماناً وأقل تقلبات من ناحية العملة أو قوة القطاع البنكي والحكومة والرقابة المالية، وكذلك حجم القطاع البنكي وهو ما ساعد على تطوير السياسات المالية.

من جهته، قال الدكتور محمد مكني أستاذ المالية والاستثمار في جامعة الإمام محمد بن

النهج الاقتصاد المفتوح والتركيز على الاستثمارات منخفضة المخاطر. وتوقع الدكتور باعشن، أن يكون تأثير الأزمة على الاقتصاد السعودي محدود الأثر، مرجحاً ذلك إلى ما تمتلكه المملكة من نمو اقتصادي سنوي وبينة تحتية متشعبة مالمية حديثة، وكذلك الخطوات التي اتخذتها السعودية مؤخراً ومنها التطور التكنولوجي والقطاعات المالية، وإيجاد أفضل وأحدث الممارسات المالية، بحيث تكون سلاسل الإمداد وتدفق الأموال أكثر سهولة وسرعة، وزاد بأن ما يحده من تأثير الأزمة على المملكة امتلاكها لسوق مالي كبير يحتوي على قطاعات اقتصادية في الطاقة والنفط والسياحة،

وكونه الملاذ الآمن وما يحتويه من فرص استثمارية واعدة ومتنوعة وعوائد مجزية لكثير من رؤوس الأموال، ومنها أصول منطقة الشرق الأوسط، والتي يذهب كثير من مدخراتها للاستثمار في السوق الأميركي. وأضاف الدكتور باعشن، أن تأثير أزمة الدين الأميركية على اقتصادات المنطقة متفاوت حسب قدرة تلك الاقتصادات وطريقة تعاملها مع الاقتصادات العالمية، ولا يمكن توقع تأثيرها بشكل دقيق، موضحاً أنه «إذا ما قارنا الأزمة الحالية مع الأزمة المالية العالمية في 2008 فقد كانت أقل حدة على منطقة الشرق الأوسط، ويعود ذلك إلى اتباع دول المنطقة

ضرباً في حال وقوع أزمة هي البلدان الغنية بالنفط تتقدمها دول مجلس التعاون الخليجي، مرجعين ذلك إلى امتلاك تلك الدول احتياطات نقدية واقتصادية كبيرة، ولا تبعها سياسات نقدية ومالية أثبتت نجاحها على مستوى كبير جداً وساعدت في تجاوزها للكثير من الأزمات العالمية التي ألقت بظلالها على الاقتصادات العالمية، ومن أبرزها أزمة كورونا. وارتفاع نسب التضخم عالمياً من جانبه، قال الدكتور عبد الله باعشن رئيس مجلس إدارة شركة الاستثمارات العالمية، إن الدولار الأميركي موجود في أغلب الاقتصادات العالمية ويشترك بنحو 80 في المائة منها، بسبب

خبراء يقللون من تأثيرها على اقتصادات الدول المنتجة للنفط

سقف الدين الأميركي... أزمة موقوتة في وجه العالم

تحليل اقتصادي

الرياض، محمد المطيري

في الوقت الذي يتربع الاقتصاد الأميركي ومن خلفه الاقتصادات العالمية الكبرى، الحالة التي وصلت إليها أزمة ارتفاع سقف الدين القومي الأميركي وتجاوزه 31 تريليون دولار واحتمالات تفاقم العجز؛ ترى دوائر السلطة المالية في الولايات المتحدة أن تفاقم الوضع الحالي سيؤدي لحوادث كبرى تتخطى الحدود الأميركية، بينما يرى الخبراء أنها أزمة موقوتة ستعصف بالاقتصاد الدولي في مشهد مهيب.

ووفقاً لبيانات موقع وزارة الخزانة، بلغ الدين الأميركي 31,38 تريليون دولار، فيما يبلغ الحد الأقصى للدين المسجوح به للولايات المتحدة 31,4 تريليون دولار، أي انه فاق الحد المسجوح به وبات يشكل خطراً حقيقياً على الولايات المتحدة الأميركية، حيث أصبح الدين العام يقارب في المائة من الناتج الإجمالي لأميركا، وهو ما أشارت إليه وزيرة الخزانة الأميركية جانيت بلين حيث اعتبرت أنه في حال عدم قيام الكونغرس برفع سقف الدين، فإن البلاد ستدخل في إجراءات استثنائية، وفي حال تفاقمت أزمة سقف الدين سيؤدي ذلك إلى عدم الثقة في الحكومة والبنوك وأثر سلبي على الاقتصاد الداخلي ونمو الاقتصاد، كما سيؤدي لفقدان هيبة الدولار والاقتصاد الأميركي على الصعيدين الإقليمي والدولي. ويرى خبراء اقتصاديون أن الاقتصادات التي ستكون أقل

الصين تقدم قروصاً بقيمة 43,7 مليار دولار للصناعات التحويلية

بكين، «الشرق الأوسط»

قدم بنك الصين قروضاً بقيمة 300 مليار يوان (43,7 مليار دولار) للصناعات التحويلية في البلاد خلال الربع الأول من العام الحالي بحسب ما أورده وكالة الأنباء الصينية الجديدة (شينخوا) أمس (الأحد).

وبحلول نهاية مارس (آذار) الماضي، بلغت القروض المستحقة للبنك لقطاع الصناعات التحويلية ما يقرب من 1,9 تريليون يوان (276 مليار دولار)، تتضمن 1,62 تريليون يوان (235 مليون دولار) من القروض متوسطة وطويلة الأجل.

وخلال الربع الأول، دعم البنك ترقية وتحويل الشركات الرئيسية، وعزز الدعم الائتماني لشركات التجارة الخارجية وشركات التصنيع صغيرة ومتوسطة الحجم. وبعد بنك التصدير والاستيراد الصيني بنك تنفيذ سياسة تموله وتمتلكه الدولة ويدعم التجارة الخارجية للصين والاستثمار والتعاون

الاقتصادي الدولي.

من جهة أخرى، أظهرت بيانات صادرة عن الجمعية الصينية لتبادلات حقوق الملكية المملوكة للدولة، أن حجم التداول في سوق حقوق الملكية سجل مستوى قياسياً جديداً في البلاد ليبلغ 22,5 تريليون يوان (3,28 تريليون دولار) في العام الماضي. وأضاف البيان أن 14,86 تريليون يوان (2,1 تريليون دولار) من الأصول المالية في عام 2022. وبلغت معاملات الشراء ومعاملات الصناعات والأسهم 5,1 تريليون يوان (742 مليار دولار) و1,88 تريليون يوان (273 مليار دولار) على التوالي. ووصلت معاملات الموارد الطبيعية إلى 649,7 مليار يوان (94,5 مليار دولار)، وبلغت المعاملات المتعلقة بالحقوق البيئية المختلفة، بما في ذلك حقوق انبعاث الكربون وتصريف التلوث، 13,33 مليار يوان (1,9 مليار دولار). وأشار شيا تشونغ رن، السكرتير العام للجمعية، إلى أنه رغم التحسن المحفوظ في سوق حقوق الملكية، فإنه لا تزال هناك فجوة فيما يتعلق بالتحديث



جانب من العاصمة الصينية بكين (أ.ب.)

الصين ارتفعت في مارس الماضي، مما ساعد سوق السيارات في البلاد على تسريع تحولها الأخضر. وفي الشهر الماضي، توسعت مبيعات التجزئة لسيارات الطاقة الجديدة في الصين بنسبة 21,9 في المائة على أساس سنوي إلى 543 ألف وحدة، وفقاً لجمعية سيارات الركاب الصينية. وخلال الربع الأول، قفزت مبيعات التجزئة لسيارات الطاقة الجديدة بنسبة 22,4 في المائة على أساس سنوي إلى 1,31 مليون وحدة.

وظلت سيارات الطاقة الجديدة صينية الصنع تحظى بشعبية في الأسواق الخارجية. إذ بلغت صادرات شركة «بي واي دي» العاملة في تصنيع سيارات الطاقة الجديدة في الصين 13,32 ألف وحدة في مارس الماضي، في حين صدرت «تسلا» الصين، 12206 وحدات. وأظهرت بيانات من الجمعية أيضاً أن مبيعات التجزئة لسيارات الركاب في الصين بلغت نحو 1,59 مليون وحدة في مارس، بزيادة 0,3 في المائة على أساس سنوي.

وتجاوز حجم الإصدار نظيره خلال يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط) مجتمعين، وكان الأكبر منذ يوليو (تموز) من العام الماضي. أظهرت بيانات من جمعية صناعية أن مبيعات سيارات الطاقة الجديدة في

الماضي، وفقاً لمزود المعلومات المالية «ويند». وفي الشهر الماضي، أصدرت البلاد 100 ساند أخضر بقيمة تزيد على 159,44 مليار يوان (23,24 مليار دولار)، بزيادة 70,27 في المائة على أساس سنوي، وفقاً لما أظهرته بيانات من «ويند».

والرقمنة وتلبية معايير أعلى وتقديم مزيد من الخدمات الموجهة نحو السوق، ودعا شيا إلى دفع الإصلاحات والابتكار وتسريع التكامل الوطني. إلى ذلك، شهد إصدار السندات الخضراء في الصين نمواً قوياً في مارس (آذار)

انقسامات في ألمانيا مع إغلاق آخر محطاتها النووية

برلين، «الشرق الأوسط»

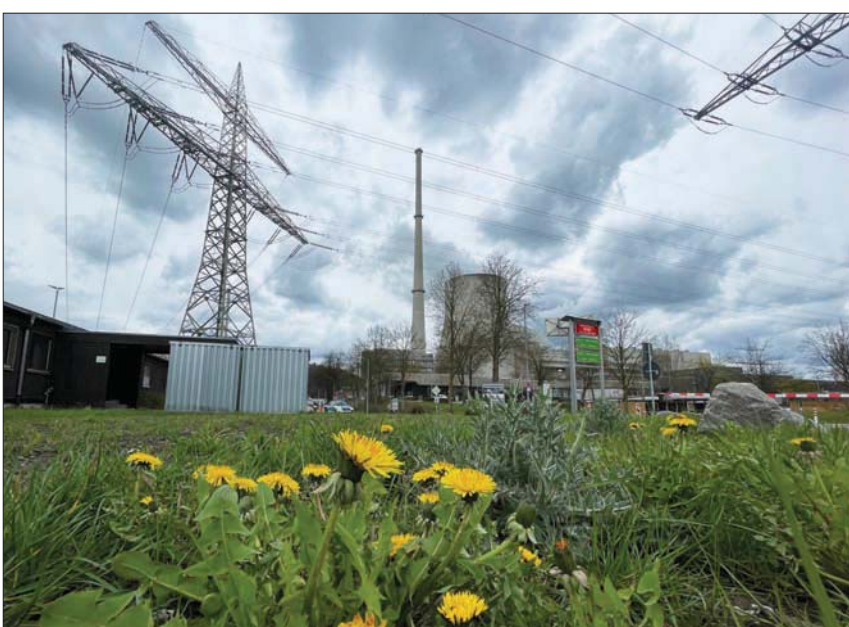
أغلقت ألمانيا نهائياً آخر ثلاثة مفاعلات نووية عاملة في البلاد، أول من أمس السبت، لتخرج نهائياً من قطاع الطاقة الذرية، على الرغم من سعيها للابتعاد عن التقليدي، وإدارة أزمة الطاقة التي سببتها الحرب في أوكرانيا.

وبينما يعمل عدد من الدول الغربية على زيادة استثماراتها في الطاقة الذرية لتقليل انبعاثاتها، وضعت ألمانيا نهاية مبكرة لعصرها النووي. وقالت شركة الطاقة «إر» في بيان، إنها «نهاية حقبة»، مؤكدة أن المفاوضات الثلاثة انفصلت عن شبكة الكهرباء، وجرى فصل مفاعلات «إيسار 2» (جنوب شرق)، ونيكارفيستهام (جنوب غرب)، وإيمسلاند (شمال غرب)، عن شبكة الكهرباء، قرابة منتصف الليل.

ويحظى قرار الخروج بشعبية كبيرة في بلد تنشط فيه حركة قوية مناهضة للطاقة النووية بسبب المخاوف المستمرة من نزاع أشبه بالحرب

الباردة، إضافة إلى كوارث مثل تشيرنوبيل في أوكرانيا. وقالت وزيرة البيئة الألمانية ستيفي ليمكي، التي قامت، هذا الأسبوع، بزيارة محطة فوكوشима النووية المنكوبة، خلال وجودها في اليابان لحضور اجتماعات «مجموعة السبع»، «إن مخاطر الطاقة النووية لا يمكن السيطرة عليها، في النهاية».

وخرج مناهضون للطاقة النووية إلى الشوارع، في مدن ألمانية عدة، احتفالاً بمناسبة الإغلاق. ونظمت منظمة «غرينبيس»، التي تعد قلب حركة معارضة الطاقة النووية، احتفالاً عند بوابة براندنبورغ، في برلين. وقال النائب عن حزب «الخضر» يورغن تريتن: «نحن نضع حداً لتكنولوجيا خطيرة وغير مستدامة ومكلفة». وكانت الحكومة الألمانية قد سددت عمل هذه المحطات لبضعة أسابيع، بعد موعد توقفها الذي كان محددًا في 31 ديسمبر (كانون الأول)، لكن من دون العودة عن قرار طي صفحة الطاقة النووية.



إحدى محطات الطاقة النووية في مدينة ألمانية (رويترز)

حلّ مورّدون آخرون للغاز محل روسيا، لكن الإجماع على التخلي عن الطاقة النووية ضعيف، ففي استطلاع أخير للرأي، أجريته قناة «آي آر دي»، قال 59 في المائة من المشاركين فيه إن التخلي عن النووي في هذه الأوضاع ليس فكرة جيدة.

وقال رئيس غرف التجارة الألمانية بيتر دريان، لصحيفة «راينيشه بوست» اليومية، إنه يجب على ألمانيا «توسيع عرض الطاقة وليس تقليصه». ويرى رعيم المعارضة المحافظة فريدريش ميرتس أن التخلي عن «النووي» هو نتيجة «تحيز شبه متعمد». وكتب، على «تويتر»: «الأسطورة التأسيسية للخضر تنتصر بشكل مطلق». وأُغنت المحطات الثلاث الأخيرة في 6 في المائة فقط من الطاقة المنتجة في البلاد، العام الماضي، بينما كانت الطاقة النووية تؤمن 30,8 في المائة، خلال 1997.

في الوقت نفسه، بلغت حصة «مزيج» مصادر الطاقة المتجددة من الإنتاج 46 في المائة، خلال 2022، مقابل أقل من 25 في المائة قبل 10 سنوات.

وبعد قرار أول اتخذته برلين، مطلع الألفية، بالتخلي تدريجياً عن «النووي»، سرّعت المستشارة الألمانية السابقة أنغيلا ميركل العملية، بعد كارثة فوكوشима في 2011، في تغيير سياسي

لافت. ومنذ 2003 أغلقت ألمانيا 16 مفاعلاً نووياً. وكادت الحرب الروسية الأوكرانية، في فبراير (شباط) 2022، تعيد النظر بالقرار، فقم حرماتها من إمدادات الغاز

الجزء الأكبر منها، وجدت ألمانيا نفسها في مواجهة أحلك سيناريوهات، من احتمال توقف مصانعها، إلى غياب التدفئة. لكن الشتاء مرّ بلا نقص، إذ

UN environment programme Regional Office for West Asia is looking for qualified candidates to fill in the following positions

Regional Coordinator, Environmental Economic and Financial Transformation P3 Beirut, Lebanon, Apply online via the platform Inspira using this QR code

Data Analytics and Management P3 Beirut, Lebanon, Apply online via the platform Inspira using this QR code

Environmental Governance Officer P3 Beirut, Lebanon, Apply online via the platform Inspira using this QR code



تجدد بياناتها البيئية المتدفقة كل ربع ساعة

أسراب من الأقمار الصناعية الصغيرة لتسريع مواجهة التغير المناخي

المخفض، فقد وجدوا أن دورة حياة البعثات العلمية، التي تمتد لسنوات، ليست مثمرة للطلاب الذين يدرسون في الجامعة لصنع سنين. احتاجت الأقمار الصناعية البحثية لوقت طويل من التطوير قبل الإطلاق، ولكنها موجودة، اليوم، منذ 5 أو 10 سنوات.

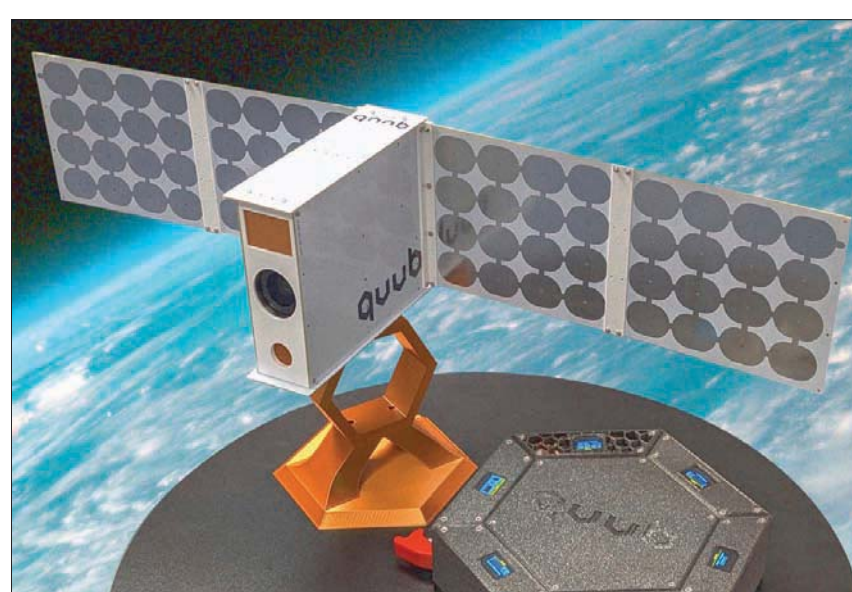
استحوذت الشركات الخاصة على الإطلاقات، في السنوات الأخيرة، مدفوعة بصناعة فضائية تجارية ناشئة يُشار إليها باسم «الفضاء الجديد». وقد وصلت «سمول سات» إلى مواقعها، أكثر من مرة، على متن صواريخ خاصة كـ«سبيس فالكون 9»، الذي استعانت به تجريبي لزبون عام 2022.

تمثل «سمول ساتس» تطوراً واعداً سيؤدّب البشرية بالمزيد من البيانات وبسرعة أكبر. مع بحث البشر في المدار عن إجابات لمشكلاتهم على الأرض، يمكن القول إن المشكلات البيئية، التي تختلط قدرات المراقبة البشرية، في الوقت الحقيقي، قد تصبح قريباً، خاضعة لمراقبة أقرب.

«فاست كومياني» - خدمات «تريبيون ميديا»

تتمثل «سمول ساتس» تطوراً واعداً سيؤدّب البشرية بالمزيد من البيانات وبسرعة أكبر. مع بحث البشر في المدار عن إجابات لمشكلاتهم على الأرض، يمكن القول إن المشكلات البيئية، التي تختلط قدرات المراقبة البشرية، في الوقت الحقيقي، قد تصبح قريباً، خاضعة لمراقبة أقرب.

تمثل «سمول ساتس» تطوراً واعداً سيؤدّب البشرية بالمزيد من البيانات وبسرعة أكبر. مع بحث البشر في المدار عن إجابات لمشكلاتهم على الأرض، يمكن القول إن المشكلات البيئية، التي تختلط قدرات المراقبة البشرية، في الوقت الحقيقي، قد تصبح قريباً، خاضعة لمراقبة أقرب.



أقمار «كيوب» الصناعية الصغيرة

المثال، يمز برنامج «لاند سات»، التابع لوكالة «ناسا» و«هيئة المسح الجيولوجي» الأميركية، والذي يعمل، منذ فترة طويلة، بتحديث، كل 16 يوماً، بينما تعد «سكاي سات» بتحديثات عدة، كل يوم. وهذه القدرة المتزايدة على التحديث تعني أن أقمار «سمول سات» أو الأقمار الصناعية الصغيرة المخصصة للبحث والعمل في مدار الأرض

المثال، يمز برنامج «لاند سات»، التابع لوكالة «ناسا» و«هيئة المسح الجيولوجي» الأميركية، والذي يعمل، منذ فترة طويلة، بتحديث، كل 16 يوماً، بينما تعد «سكاي سات» بتحديثات عدة، كل يوم. وهذه القدرة المتزايدة على التحديث تعني أن أقمار «سمول سات» أو الأقمار الصناعية الصغيرة المخصصة للبحث والعمل في مدار الأرض

المثال، يمز برنامج «لاند سات»، التابع لوكالة «ناسا» و«هيئة المسح الجيولوجي» الأميركية، والذي يعمل، منذ فترة طويلة، بتحديث، كل 16 يوماً، بينما تعد «سكاي سات» بتحديثات عدة، كل يوم. وهذه القدرة المتزايدة على التحديث تعني أن أقمار «سمول سات» أو الأقمار الصناعية الصغيرة المخصصة للبحث والعمل في مدار الأرض

تحديد ما إذا كان ناتجاً عن طفرة في غاز الميثان، أو عن مجمع صناعي أو مكبّ صرف صحي. وبلغت لأترييل، الذي عمل سابقاً في مجال إدارة نوعية المياه، إلى أن هذا الأمر «يحصل أكثر بكثير مما قد يوّد الناس معرفته».

مراقبة التغير المناخي

يشكل «كيوب» جزءاً من اتجاه واسع لنشر أقمار «سمول سات»، تقوده شركات عدة: أبرزها «بلانيت لايز»، و«ستارلينك». تُستخدم هذه الأقمار (سُخبت أقمارها وانخفاض تكلفتها) لمراقبة ومحاربة تأثيرات تغير المناخ والكوارث الطبيعية. تصنع «بلانيت لايز» قمر «سكاي سات»، الذي يزن 99 كيلوغراماً، بينما يوزن قمرها «دوف» الطابعة الصغيرة حجماً. يعمل القمران، في مدار الأرض المنخفض، منذ سنوات، في مراقبة حقول القمح بالهند واختبار مراقبة فعالية وسائل لخشتر السماد. وكانت دراسة، قادها باحثون من جامعة ميشيغان، قد نجحت في معرفة كيف يمكن زيادة مكاسب المحاصيل، وأثبتت أيضاً كيف أن هذه الأقمار الصناعية القليلة التكلفة قادرة على إيجاد إجابات على أسئلة بيئية مُتّعة.

منها يصل إلى كوكبنا. يصف لأترييل هذه الأقمار الصناعية بـ«البيغو الفضاء» (نسبة إلى لعبة ليغو)، التي يمكن وصلها ببعضها البعض لتشكيل سرب من الأقمار الصناعية المصغرة. قبل عام، كان رجل واحد يعمل في «كيوب»، ولكنها، منذ ذلك الحين، توسعت حتى أصبحت تضمّ 20 موظفاً، ومتعاقداً، ومستشاراً. وقّعت الشركة، حتى اليوم، عقود مع القوات الجوية الأميركية - لمراقبة الأرض واستكشاف الاتصالات البصرية - بانقظار استكمال نشر أقمارها الصناعية. ويدور، حول الأرض، اليوم، قمر «سمول سات» واحد، ولكن الهدف هو رفع العدد إلى 400، بحلول عام 2025، مع عود يتوفّر تدفّق بياني يتحدّث كل 15 دقيقة.

يعتقد لأترييل أن أقماره الصناعية ستعمل، يوماً ما، وكأنها ساعة ذكية تلتف حول الأرض لتعقّب عوامل: ككثافة الهواء، وتقطع الأشجار، وتاكل السواحل، بالطريقة نفسها التي يراقب بها متعبق الصحة، الموجود في الساعة الذكية، معذل ضربات القلب، ووقت النوم، فإذا تغيّرت درجة حرارة المياه مثلاً، تستطيع أقمار «سمول سات» رصد هذا التغيير، والمساعدة في

فضاء وقلك

واشنطن، «الشرق الأوسط»

يجدو القمر الصناعي على مكتب جو لأترييل صغيراً جداً، حيث إن طوله أقصر من زجاجة المياه الغازية، ويزن أقل من ثقالة حديد صغيرة (وزنه 1,24 كيلوغرام). وكان لأترييل قد شارك في تأسيس شركة بيانات، اسمها «كيوب (Qub)»، متخصصة في تصميم وتطوير أقمار صناعية صغيرة (تُعرف أيضاً باسم «سمول سات») ستحيط يوماً ما بالأرض... لقياس نبضها.

أقمار صغيرة

في إطار استعراضه مهمّة «كيوب»، قال لأترييل: «لنفتقر أن حريقاً اندلع بإحدى الغابات في كاليفورنيا مثلاً، سنعلم به قبل الجميع؛ لأنّ نظام التحذير سيعمل».

انطلقت تصميمات «كيوب» من فكرة الأقمار الصناعية المتجانسة، التي كانت شائعة في الماضي، ولكنها صديقة للبيئة، ومصنوعة من لوحة لدارة كهربائية، وبراق فولاذية تحترق عند اقترابها من مدار الأرض الجوي؛ أي أنه لا شيء

تم تصنيعه من نشأ البطاطا بلاستيك قابل للذوبان في الماء



باحثان من المجموعة أمام المنتج الجديد (جامعة أليكانتي)

القاهرة، حازم بدر

طوّرت مجموعة أبحاث النفايات والطاقة والبيئة وتكنولوجيا النانو بجامعة «أليكانتي» بإسبانيا، البية لتصنيع مادة بلاستيكية قابلة للذوبان في الماء، تعتمد في تصنيعها على نشأ البطاطا. وسيتم طرح هذا المنتج قريباً في السوق من خلال شركة «سوليبين»، التابعة للجامعة. ووفقاً لأستاذ الهندسة الكيميائية إغناسيو مارتين غولون، فإن هذه المادة الجديدة قابلة للتحلل، لذا فهي مناسبة للاستخدام كغشاء من، ويفضّل أن يكون ذلك في الأكياس والتعبئة، ولها مزايا كبيرة على المواد الموجودة. ونشأ نشأ اللدائن الحرارية لتطوير مواد مستدامة

بنيينا على يد دانيال دومين لويز، الرئيس والمدير التنفيذي لشركة «سوليبين»، وكان هدفه أن هذه المادة الجديدة ستقدم مساهمة ذات صلة في التخفيف من التأثير الناتج عن الإدارة السيئة للنفايات البلاستيكية التقليدية لأنها لا تولد مشكلة بيئية في نهاية عمرها الإنتاجي، حيث إنه بسبب سوء إدارة النفايات، ينتهي الأمر بالكثير من النفايات البلاستيكية في النظم البيئية الطبيعية.

وأوضح دومين لويز في تقرير نشره 13 مارس (آذار) الماضي الموقع الإلكتروني لجامعة «أليكانتي»، أن استهلاك المواد البلاستيكية في جميع أنحاء العالم قبل وباء «كوفيد - 19»، كان نحو 370 مليون طن متري، وهو رقم يقدر أن يتجاوز 400 مليون في السنوات المقبلة بسبب الزيادة في مواد التعبئة والتغليف والمواد ذات الاستخدام الفردي، ومن بين هذه الكمية، قبل الوباء، كان هناك مليونان فقط من المواد البلاستيكية القابلة للتحلل البيولوجي، وبحلول نهاية العقد سيكون هناك ما يقدر بثمانين مليون طن من المواد البلاستيكية القابلة للتحلل حسب

البروفسور عماد الدين غالوزي، عالم الأحياء ومدير مبادرة «كاوست للصحة الذكية»، مع جانيس سانشينز الفريق البحثي للكشف عن شبكة البروتين التي يمكن أن تشارك في ضمان قدرة «HuR» على تثبيت الحمض النووي الريبي المرسل على وجه التحديد في أثناء تكوين الألياف العضلية.

استخدم الفريق الأجسام المضادة لعزل بروتين «HuR» من سلائف خلايا عضلات الفأر (تسمى الخلايا العضلية)، ثم استخدموا تقنية تسمى قياس الطيف الكتلي لتحديد البروتينات المرتبطة بها. عبر هذه العملية تجلّى بروتين «YB1» لأنه معروف أيضاً بدوره في تثبيت وربط الحمض النووي الريبي المرسل.

ويعد ذلك، استهدف الفريق الجين الذي يجري ترميزه في البشر بـ«YB1»؛ لإيقافه في الخلايا العضلية، لكنهم وجدوا أن هذا النهج يحث - بشكل كبير - من كفاءة نشووح هذه الخلايا وتحولها إلى خلايا عضلية. أيضاً، عندما استهدفت الجينات في الخلايا العضلية الطبيعية لإنتاج كميات أكبر من «HuR»، تحسنت عملية تكوين الألياف العضلات.

في المقابل، لم يحدث هذا في خلية الأرومة العضلية (نوع من سلائف الخلايا الجينية القادرة على إنشاء خلايا العضلات)، فمع إيقاف بروتين «YB1» أثبتت الاختبارات الإضافية بعد ذلك أن «HuR» و«YB1» يشكلان معاً مركباً يرتبط بالعناصر الغنية (AU) في (الرنا) المرسل لتعزيز استقرارها في أثناء عملية تكوين الألياف العضلات.

وفي هذا الصدد، يقول البروفسور غالوزي: «إنشاء شبكة من البروتينات المرتبطة بـ(الرنا) التي تتفاعل مع بروتين «HuR»، بالإضافة إلى تشريح هذه المركبات في العمليات الحيوية، مثل تكوين الألياف العضلية، سيكون أمراً بالغ الأهمية في فهمنا للعقيدة المركزية للبيولوجيا الجزيئية».

علماء من «كاوست» وكندا نجحوا في تحديده بروتين يحمي شيفرة تكوين العضلات



د. بريندا جانيس سانشينز والبروفسور عماد الدين غالوزي (كاوست)

تصافر مختلف جوانب الآلية الخلوية؛ لمنع تحلل الحمض النووي الريبي المرسل، وللحفاظ على حركته، لضمان ترجمة الحمض النووي الريبي - في النهاية إلى بروتين؛ إذ إنه، وفي حالة اضطراب أي جزء من هذه العملية، سيأثر تخليق البروتين بصورة كبيرة، ما يؤدي إلى سلوك خلوي غير طبيعي، وربما موت المرسل. وفي ضوء هذه المسألة الحيوية المعقدة، حدّثت سانشينز وزملاؤها في جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست)، وجامعة ماكجيل في كندا مركباً بروتينياً مهماً يدعم استقرار الحمض النووي الريبي المرسل في أثناء تكوين الألياف العضلات.

هل يمكن أن يؤدي المركب إلى إنتاج الألياف عضلية أفضل؟ يتكون المركب من بروتينين، هما: المستضد البشري (HuR) (R) والبروتين يربط Box Y - 1 (YB1)، حيث لا يزال يتعين اكتشاف الأدوار الدقيقة لكل بروتين على حدة في عملية استقرار الحمض النووي الريبي. ويساعد المزيد من التحقق على الوقوف على الية القيام بكل ما يمكن أن يساعد العلماء في التحكم

تصافر مختلف جوانب الآلية الخلوية؛ لمنع تحلل الحمض النووي الريبي المرسل، وللحفاظ على حركته، لضمان ترجمة الحمض النووي الريبي - في النهاية إلى بروتين؛ إذ إنه، وفي حالة اضطراب أي جزء من هذه العملية، سيأثر تخليق البروتين بصورة كبيرة، ما يؤدي إلى سلوك خلوي غير طبيعي، وربما موت المرسل. وفي ضوء هذه المسألة الحيوية المعقدة، حدّثت سانشينز وزملاؤها في جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست)، وجامعة ماكجيل في كندا مركباً بروتينياً مهماً يدعم استقرار الحمض النووي الريبي المرسل في أثناء تكوين الألياف العضلات.

هل يمكن أن يؤدي المركب إلى إنتاج الألياف عضلية أفضل؟ يتكون المركب من بروتينين، هما: المستضد البشري (HuR) (R) والبروتين يربط Box Y - 1 (YB1)، حيث لا يزال يتعين اكتشاف الأدوار الدقيقة لكل بروتين على حدة في عملية استقرار الحمض النووي الريبي. ويساعد المزيد من التحقق على الوقوف على الية القيام بكل ما يمكن أن يساعد العلماء في التحكم

تصافر مختلف جوانب الآلية الخلوية؛ لمنع تحلل الحمض النووي الريبي المرسل، وللحفاظ على حركته، لضمان ترجمة الحمض النووي الريبي - في النهاية إلى بروتين؛ إذ إنه، وفي حالة اضطراب أي جزء من هذه العملية، سيأثر تخليق البروتين بصورة كبيرة، ما يؤدي إلى سلوك خلوي غير طبيعي، وربما موت المرسل. وفي ضوء هذه المسألة الحيوية المعقدة، حدّثت سانشينز وزملاؤها في جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست)، وجامعة ماكجيل في كندا مركباً بروتينياً مهماً يدعم استقرار الحمض النووي الريبي المرسل في أثناء تكوين الألياف العضلات.

هل يمكن أن يؤدي المركب إلى إنتاج الألياف عضلية أفضل؟ يتكون المركب من بروتينين، هما: المستضد البشري (HuR) (R) والبروتين يربط Box Y - 1 (YB1)، حيث لا يزال يتعين اكتشاف الأدوار الدقيقة لكل بروتين على حدة في عملية استقرار الحمض النووي الريبي. ويساعد المزيد من التحقق على الوقوف على الية القيام بكل ما يمكن أن يساعد العلماء في التحكم

جدة، «الشرق الأوسط»

إذا أتحت لك الفرصة للنظر عبر مجهر إلكتروني لما يحدث داخل نواة الخلية التي تعد أصغر وحدة بنائية يتكون منها الكائن الحي، فسترى العجب العجاب. هذه الخلية تعد الوحدة الأساسية لكل أشكال الحياة بسبب وجود لكل مقومات الحياة فيها.

وقد لا يصدق الشخص العادي أن نواة الخلية متناهية الصغر تلك، هي عالم قائم بحد ذاته، فيه ورش عمل ومصانع تقوم بكل ما يلزم الكائن الحي من عمليات معقدة لضمان استمرار الوظائف الحيوية في جسمه، وبالتالي استمرار حياته، ومن بين هذه العمليات عملية تصنيع البروتين.

وكي تقوم الخلايا بوظائفها المختلفة، تستخدم أدوات صغيرة تسمى بروتينات، وهي مركبات وظيفية بيولوجية، وحدة بنائها الأساسية هي الأحماض الأمينية، وتتكون البروتينات من سلسلة طويلة جداً من هذه الأحماض، وتقوم بدور أساسي في جميع التفاعلات الحيوية التي تجري في أجسامنا.

تحدث عملية تصنيع البروتين في جميع خلايانا على مدار الساعة، ولا تستغرق الواحدة منها إلا بضع ثوان. وتبدأ العملية في نواة الخلية، حيث يوجد الحمض النووي (DNA) الذي يحتوي على الشيفرة الجينية لصنع البروتينات، بما في ذلك البروتينات اللازمة لتكون العضلات. بعد ذلك يقوم مراسل بنقل التعليمات لتشكيل البروتين، وهو الحمض النووي الريبي (RNA) الذي ينسخ الشيفرة البرمجية لتصنيع البروتين، وتتسلسل القواعد فيها. بعدها يقوم بنقلها في رحلة من نواة الخلية، بعد أن يخترق مسام النواة، ليصل منها إلى الوسط السائل الموجود بين النواة وغشاء الخلية الذي يسمى (السيتوبلازما).

حامل الشيفرة

ولمّة بروتيناتان لهما أهمية بالغة في حماية واستقرار



نوادير مخطوطات المسجد النبوي... شاهد على عناية المسلمين بالعلم عبر تاريخهم

من الخوص ومغشاة بالجلد، ومبطنة بالقماش، وتستخدم لحفظ المصاحف والكتب، وأقلام القصب، ومحابر مزخرفة ومصنوعة من النحاس، توضع فيها الأحبار بقدْر عمرها باكثر من 120 عاماً، ودواة محلية والواح كتابة مصنوعة من خشب الأثل، وأدوات لحبك الكتب وتجليدها، وكبرات من الحبر الجاف، وكتف جمل من الاكتاف المستخدمة قديماً في تدوين القرآن الكريم، والكتابة عموماً، ومصقلة من قرن الغزال تُستخدم لتثبيت التذهيب على الورق والأغلفة.

زار المعرض قرابة 30 ألف زائر، خلال العشرين يوماً الأولى من شهر رمضان، هذا العام، حيث مكّنت الرئاسة العامة لشؤون الحرمين زوار وقاصدي المسجد النبوي من إلقاء تجربتهم وإغناء رحلتهم الإيمانية، عبر النوافذ المعرفية والمعارض التاريخية التي فتحت أبوابها مع دخول شهر رمضان. ومن ذلك «معرض عمارة المسجد النبوي»، و«معرض السنة النبوية»، بالإضافة إلى «معرض نوادر مخطوطات المسجد النبوي»، الذي يتدفق إليه الزوار، في كل يوم من رمضان.



يكس المعرض جانباً من البدايات التقليدية لطرائق التدوين (الرئاسة العامة لشؤون الحرمين)

من الأدوات البدائية؛ من المحابر والأقلام والمجاد وحوامل الكتب، وقطع أثرية أخرى متعلقة بالتدوين والكتابة. ومن نوادر الأدوات المتوفرة في المعرض، ربعة مصنوعة

من كل بقعة، يعكس المعرض جانباً من البدايات التقليدية لطرائق التدوين، من أسطح وأدوات الكتابة من الحجارة والجلود والعظام وعسب وجريد وكرنافة النخل، وسواها

المخطوطات، التي احتفظ بها المسجد النبوي عبر التاريخ، حيث كان مقصد المسلمين من أقطاب الأرض، ومحل اجتماعهم، وطلبهم العلم، وتناسخ العلوم، والتقام العلماء



جانب من معرض «نوادر مخطوطات المسجد النبوي» (الرئاسة العامة لشؤون الحرمين)

التدوين التي تأثرت باحتكاك المسلمين مع الأمم والحضارات حول العالم، وامتنازت كل حقبة تاريخية بمعالم محددة ومتفاوتة. وإلى جانب نوادر

مهمة، تأخذ الزائر في جولة عبر الزمن، إلى عمق الأثر والإرث الذي تركه علماء المسلمين، خلال التاريخ. وتعكس تلك المخطوطات الفريدة جوانب من فنون الكتابة وصنوف

كثيرة وفكرية وشرعية لا تُقدّر بثمن، يضمها معرض النوادر بين جوانبه، من بينها مصحف يعود إلى القرن الثاني عشر الهجري، ونسخ نادرة ونفيسة لآثار علمية وبخاثر مخطوطة

الرياض: عمر البدوي

نوادر من المخطوطات العلمية والمآثر المكتوبة عبر عصور التاريخ الإسلامي، والأدوات المستخدمة عبر التاريخ في تدوين المؤلفات وكتابة الرسائل، تملأ أركان «معرض نوادر مخطوطات المسجد النبوي»، الذي يقف إليه ملايين المسلمين والزوار في أوقات فراغهم، وبعد إتمام عباداتهم، في كل يوم من رمضان، يقفون من خلاله، عن كتب، على جهود المسلمين ودأبهم في حفظ العلم وحب المعرفة وإنتاجهم المعرفية والفكرية، طوال التاريخ العربي والإسلامي.

ويبرز «معرض نوادر مخطوطات المسجد النبوي» دور المخطوطات عبر التاريخ، التي لعبت دوراً محورياً في حفظ العلم وضمان انتقاله عبر الأجيال، ويسلط الضوء على المآثر المعرفية الإسلامية، والإنتاج الفكري العربي والإسلامي، إلى الواجهة، وتوثيق التراث العريق، ومكتبة عربية وإسلامية كاملة أسهم في بنائها عشرات من رموز فنون العلوم الشرعية واللغة العربية والفكر والتاريخ والأدب المختلفة.

صور رمضان



يتسوقن لعيد الفطر في سوق سورابايا بإندونيسيا (أ.ف.ب)



مسرحيات تونسية تدق على الطبل لإيقاظ الصائمين في النيفضة (رويتز)



إسكافي باكستاني يصنع أحذية بيشاوري التقليدية قبل عيد الفطر (إ.ب.أ)

جلسات التصوير بالأزياء التراثية تستقطب زائريه

شارع المعز التاريخي بالقاهرة يجتذب الآلاف في رمضان

الخاصة بالشارع التاريخي؛ حيث ركبت مصابيح نوعية لواجهات وساحات المباني الأثرية، لإبراز جمالياتها وأبعائها الفنية. ويضم شارع المعز عدداً كبيراً من المباني الأثرية الفريدة التي تحول بعضها إلى مراكز للإبداع الفني والثقافي، منها «بيت السحيمي»، ومجموعة السلطان قلاوون التي تضم مسجداً ومدرسة وقبة على الطراز الإسلامي المملوكي، و«باب الفتوح» أشهر أسواق القاهرة التاريخية، ومجموعة كبيرة من المساجد التاريخية، من بينها مسجد الحاكم بامر الله، وجامع السلطان المؤيد، وجامع الأقمر.

وبينما يعد الجزء الشمالي من الشارع (شارع الأزهر؛ باب الفتوح) صاحب نصيب الأسد من اجتذاب الزوار؛ حيث يوجد بنواصبه وأركانه كثير من المقاهي السياحية، والبازارات، ومحال متخصصة في جلسات التصوير بالأزياء التراثية، فإن الجزء الجنوبي منه، والذي يبدأ من شارع الأزهر وحتى «باب زويلة»، لا يحظى بالإقبال ذاته، وفق ما رصدته «الشرق الأوسط». فعلى الرغم من وجود عدد مهم من الآثار به، على غرار مسجد المؤيد، وسبيل محمد علي، فإن محاله التجارية تركز على بيع الملابس والأقمشة والمفارش، ويعاني زحام الدرجات النارية و«التوك توك». كما تحتاج بعض مبانيه الأثرية إلى الترميم والإضاءة الخارجية، على غرار مباني الجزء الشمالي من الشارع.

ويشتهر «باب زويلة» بكونه الباب الذي عُثقت تحته رؤوس رسل هولاكو قائد التتار، وأعدم عليه أيضاً آخر السلاطين المماليك، طومان باي. أما «باب الفتوح» فقد بناه جوهر الصقلي سنة 1087، وجدده الأمير بدر الجمالي.



مصابيح الإضاءة تضيء أجواءً مميزة على الآثار الإسلامية (الشرق الأوسط)

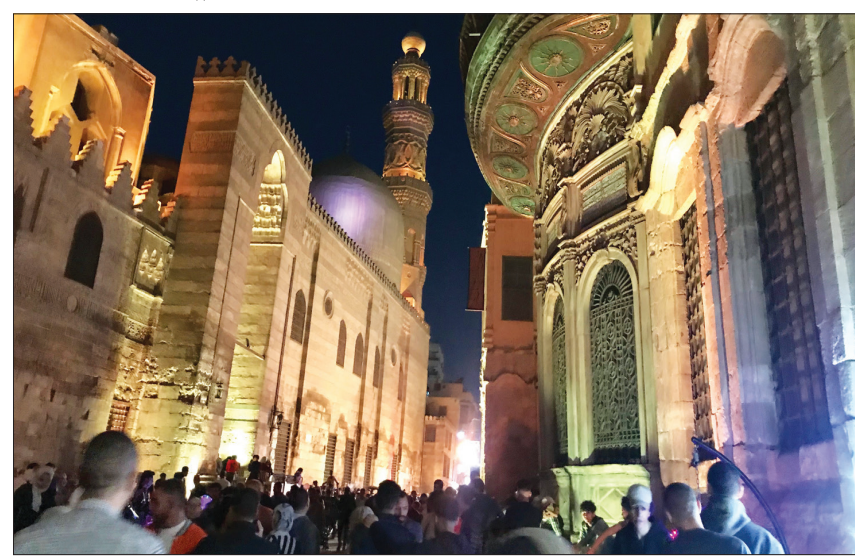


زحام كبير بالشارع في ليالي رمضان (الشرق الأوسط)

الباعة، ومنع سير مركبات «التوك توك» التي تشوه الشارع وهويته البصرية والأثرية. وأنهت وزارة السياحة والآثار المصرية قبل عامين مشروعاً لترتيب وتحديث أنظمة الإضاءة

الآثار التي تحتاج إلى تدخل سريع وترميم، على غرار أحد الأسبلة الموجودة بجوار «باب زويلة» في مدخل الشارع الجنوبي، بجانب تدخل الأجهزة المحلية لمنع كافة أشكال التعديت على الآثار من

المواطنين المصريين بشكل عام، والشباب بشكل خاص، خلال السنوات الأخيرة، مشيداً بالتجربة وبالإقبال الخفيف على الشارع؛ مطالباً في الوقت نفسه وزارة السياحة والآثار بسرعة ترميم



نقوش سبيل محمد علي تجتذب الزوار (الشرق الأوسط)



حارة خان الخليلي تصل بين ساحة الحسين وشارع المعز (الشرق الأوسط)

مجموعتين اثنتين فريدتين، هما: مجموعة السلطان قنصوه الغوري، ومجموعة السلطان قلاوون، كما يضم أسبلة مميزة، ومجموعة من المساجد العتيقة التي يذكر فيها اسم الله حتى الآن،

وحتى نهاية العصر العثماني. وحسب وصف الدكتور رافت النبراوي، أستاذ الآثار الإسلامية، فإن شارع المعز يعد أغنى شارع لآثار إسلامية في العالم، مضيفاً «الشرق الأوسط»: «يضم الشارع

ويعرض شارع المعز التاريخي على جانبيه، بداية من «باب زويلة» جنوباً، وحتى «باب الفتوح» شمالاً، 38 آثاراً نادراً تجرز جماليات العمارة الإسلامية على مدار 9 قرون، بداية من العصر الفاطمي،

القاهرة: عبد الفتاح فرج

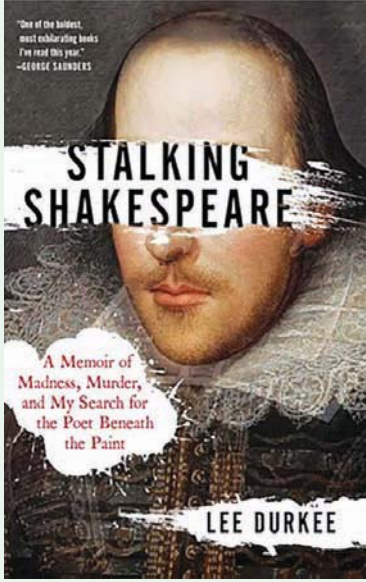
كان شارع المعز لدين الله الفاطمي، يظلم القاهرة التاريخية، مثل بقية الشوارع التي تضم آثاراً مغلقة ومهملة لا يكثر بها أحد، قبل بداية الألفية الجديدة، بقصد العابرون من وإلى الجمالية و«باب الشعرية»، وجامعي الأزهر والحسين، والدراسة؛ لكنه بات وجهة مفضلة لمحبي الآثار الإسلامية، وخصوصاً في شهر رمضان المبارك، خلال السنوات الأخيرة، وخصوصاً بعد تطويره وترميم عدد كبير من آثاره، لكون متحفاً مفتوحاً غنياً بالآثار الإسلامية الفريدة في بداية الألفية الجديدة، عبر مشروع ترميم ضخم.

ورصدت «الشرق الأوسط» زحماً لافتاً بالشارع في ليالي رمضان؛ حيث يقصد آلاف كل ليلة للاستمتاع بأجوائه الدافئة، والتقاط الصور التذكارية مع مبانيه الأثرية التي تضيء عليها المصابيح الملونة أجواء ساحرة، كما تجتذب جلسات التصوير بالأزياء التراثية القديمة كثيراً من زواره، بينما ينتشر المصورون في أرجائه؛ حيث يعرضون تصوير الزبائن بمقابل مادي.

ومع غياب الموسيقيين المحترفين والفرق الرسمية عن مسرح شارع المعز الذي يستضيف حفلات مهرجان سماع للإنشاد الديني، وغيرها من الحفلات التراثية، فإن ثمة موسيقيين هواة يحاولون خلق أجواء احتفالية صاخبة.

ويضم شارع المعز التاريخي على جانبيه، بداية من «باب زويلة» جنوباً، وحتى «باب الفتوح» شمالاً، 38 آثاراً نادراً تجرز جماليات العمارة الإسلامية على مدار 9 قرون، بداية من العصر الفاطمي،

مساع غير محسومة للعثور على صورة نهائية لشكسبير



لندن: دومينيك درومغول*

في كتابه «ملاحقة شكسبير» يصف المؤلف لي دوركي سعيه إلى العثور على صورة حقيقية وأصلية للكاتب المسرحي الشهير، وهو البحث الذي يتحول إلى قصة مأسوية هزلية في حد ذاتها. كُتبت في بكين عام 2010، لإقناع المسرح الوطني في الصين بالانضمام إلى مهرجان عالمي لشكسبير في «لندن غلوب»، حين كنت مديراً فنياً؛ فقد وضعت 16 كرسيًا هائلًا بذراعين في مربع مثالي حول مساحة فارغة، جلس 15 من ممثلي المسرح الصيني بوجوه خالية من الانفعال، وكانت أيديهم متدلّية ببراءة من أطراف مساند الذراعين بأسلوب رجل العصابات الرزين. جلس ممثلنا الوحيد، أنا شخصياً، محاولاً الإجابة عن الأسئلة وتناول وجبة فطور المعرونة بعيداً



سعي للحصول على صورة حقيقية لشكسبير (أب)

جسدك، نُصبت رأسك على الجسر، ونُغمست ساقاك وجذعك في القطران لتعرض في جميع أنحاء المدينة كأعمال فنية تحذيرية. وفي كل صباح، كانت هذه التماثيل المشوهة تنتشبت بالظلال لمشاهدة العصر الذهبي في إنجلترا وهو يستيقظ... بينما كانت جحافل من الرجال الأشقياء يتسللون عبر المجارير بحثاً عن التسليحة: الطعام، واللذة الحرمة، والساحرة المحترقة أو الجحيم، في أبهى صورها».

مع استمرار فصول الشتاء الطويلة في فيرمونت، وجد دوركي نفسه متشبهاً بالكحول والعقاقير المنشطة، متعزراً في عواصف جليدية تعيد تأطير الطبيعة في معرض من وجوه الحيوانات المشوهة التي تلوح في الأفق، والتي يسميها «سنداكس»، والتي تُذكره بـ«أين توجد الأشياء البرية». هذا جنون العظمة المعمم، الذي يظهر بصورة مباشرة على نحو يثير القلق، يتحول في نهاية المطاف إلى كراهية ذهانية تقريباً تجاه العديد من مؤسسات شكسبير التي ترفض الاستجابة لطلباتها البحثية المعرب عنها في الرسائل، والمكالمات، ورسائل البريد الإلكتروني، وفي نهاية المطاف الرحلات الشخصية.

تصبح «مكتبة فولجر شكسبير» و«سندوق ميلاد شكسبير»، أكبر الأعداء المستحقة للذبح. إن شعوره بالاستفاد والسرية العرضية لهذه المؤسسات بين الحين والآخر شعور حاد وصحيح، وبالغته في وصف غدرهم، واتصاتهم الواسعة الشبيهة بأحد أجهزة الاستخبارات هزلية إلى حد كبير. بعد ذلك، وبلاأسف (ويا له من سقوط

هناك!) دوركي يسقط في حفرة تفتيش تتسع لأي شخص لديه نظرة المؤامرة للتاريخ؛ إنه يقع فريسة لثرهات المؤلف، بعد أن توجه إلى موطنه في ميسيسيبي، وبعد أن استبدل بقمار «أديرال»، التي أكبر من الخمر، وانتقل من ثقلبات الصور إلى جهل المفترض بالتأليف. ورغم تشكيكه في مستهل الأمر، سرعان ما استسلم لإغواءات الدجالين الأشباح كل الهياكل العظمية القديمة اتشحت بعباءات من الحرير المهرترى، المتسربة من الخزانة؛ مارلو، وفولك، وغريفل، وماري سيدني، وكثير من إيرل أكسفورد.

حتى هذه المرحلة، تبدو رؤى دوركي ثابتة وحكيمة، لذا من الغريب أنه عندما يغوص في فكرة التأليف، يرقص لقاء الحقيقة إثر الحقيقة وليس على هواه، متجنباً الأدلة الكثيرة التي تشير إلى أن شكسبير كان شخصياً باهتزازات برقع وجونسون المرتعشة. لا يبدو أنه يشعر بالقلق من أن طريقه نحو التشويش يحظى بصلاحيات تاريخية مفترضة، من خلال ميل إدوارد دو فير إلى الظهور في جلسات تحضير الأرواح؛ إذ يعثر عن نفسه أحياناً بالقصائد الشعرية القصيرة المبهجة. وبعد فترة وجيزة، نعمل على إخماد ثغرات المؤامرة، التي تتضمن التنظير إلى الاغتيالات المحتملة التي قد نفذها مؤسسات شكسبير على مرمني صور المؤلفين بالأطفال، نعم، يصير الأمر جنونياً.

* خدمة «نيويورك تايمز»

قالت لـ التنريف الأوسط إنها لن تحل بعد اليوم ضيفة شرف في المسلسلات ميرفا القاضي: «شيكاغو بالعربي» حلم أحققه

بيروت، فيضان حداد



في «سفر برك» الرمضاني جسدت شخصية الجاسوسة سارة (ميرفا القاضي)

فمع الأسف لا نستطيع دائماً اقتناص الفرص الصحيحة في حياتنا».

في شهر مايو (أيار) المقبل، محبو ميرفا القاضي على موعد معها في عمل مسرحي عالمي «شيكاغو بالعربي»، تصفه بأنه بمثابة حلم تحققه ومن أجل ما تعيشه في حياتها اليوم. «صحيح أنني عشت فترة حزينة جداً مؤخراً بسبب وفاة خالتي التي اعتبرها بمثابة أمي، ولكن (شيكاغو بالعربي) خفف من وطأة حزني وزودني بطاقة إيجابية. فهذا النوع من الأعمال أفضل على أي عمل آخر، سيما أن المسرحية عالمية من نوع (الموزيكال)، فهي لا تزال تقدم في بلدان مختلفة كأمريكا وفرنسا وإنجلترا وغيرها. وأنا فخورة بمشاركتي فيها وألعب دور بطولة».

تؤدي ميرفا دور فيلما كيلي، الذي يتحول إلى سلمى فهمي بالنسخة العربية من المسرحية. وتشكل مع سينتيا كرم، التي تجسد دور روكسي ثنائية متناغمة، وتوظف مواهبها الفنية الكثيرة من غناء ورقص ولغة جسد وتمثيل في هذا العمل. يشترك في المسرحية فؤاد يمّين، الذي ترجم أيضاً السكربت الخاص بها إلى العربية، وتحكي قصص عدة نساء، وتدور كواليسها حول موضوعات الفساد والقبح والذم وتأثير الميديا على حقبة تدور في العشرينات. ويهدف مخرج العمل روي خوري إلى الانتقال بالمسرحية في عدة بلدان عربية وأجنبية. وتتابع ميرفا القاضي: «أتمنى أن يستحوذ هذا العمل على رضا الناس لأن تجويد حدث بدقة متناهية مع فريق يزيد عدده على 40 شخصاً، ويقوم بتمارين مكثفة، خصوصاً تلك المتعلقة بالرقص، لأن العمل استعراضي موسيقي ضخم. لقد حلمت به وجاءتني الفرصة، مع أنني لم أكن أتخيل يوماً بأنها ستحدث لي».

كإسبانية تحمل تعقيدات كثيرة. «أنا شخصياً أحببت هذا المسلسل، وأسعدني العمل مع الليث حجو، فهو محترف ورجل محترم ودقيق جداً، وأتمنى التعاون معه مرة أخرى». غلبت على إطلاقات ميرفا القاضي أخيراً حضورها ضيفة شرف. ولذلك هي اتخذت قراراً نهائياً بعدم مقاربتها من جديد إلا في أعمال قد تضيف إلى مسيرتها. وتعلق: «لن أعب بعد اليوم دور ضيفة الشرف، لأن كل التعب الذي يبذله يذهب سدى، فالتركيز يتحول تلقائياً إلى عناصر أخرى مما يجعل من هذه المشاركات ضياع وقت. هو قرار اتخذته وأنا مقتنعة به وصرت أعرف تماماً، ماذا أريد في هذا المجال».

قريباً سنتابع ميرفا القاضي في مسلسل «التمن» لتتضمّن إلى لائحة أبطاله من باسل خياط ورزان جمال وغيرهما. «وفيه أيضاً أطل ضيفة شرف، ولكن في دور فعال يحول أحداث المسلسل إلى شيقية منذ اللحظة الأولى من ظهوري فيه، والعب شخصية سيدة أعمال تصبح على تماس مباشر مع باسل خياط. سعدت بهذه التجربة لأنها جديدة علي من نوع التركي المعزّب، وسترافق هذه الشخصية المسلسل حتى نهايته. لا تحب ميرفا القاضي الشعور بالندم، ولكن أين تجد نفسها أنها أخطأت؟ «سمرت» بمراحل عدة وتعلمت من كل واحدة منها. وبفضل تجاربي هذه وصلت إلى ما أنا عليه اليوم. اعتقد أن غلطتي الوحيدة تكمن في تفويتني لفرصة عمل أتيحت لي في فرنسا. لم كان علي التفكير في طريقة مغايرة واللحاق بها. لم أتوقع أن نصل في لبنان إلى ما نحن عليه اليوم. فنحن نحس هذا البلد ونحن نخلج من قول ذلك لأنه لا يقدم أي خدمات وحقوق لمواطنيه».



في «شيكاغو بالعربي» تلعب دور سلمى فهمي (ميرفا القاضي)

تقول ميرفا القاضي إنها بعد اليوم دور ضيفة الشرف، لأن كل تعبها يذهب سدى، ويتحول التركيز إلى عناصر أخرى؛ بقناعة وابتات تعرف تماماً، ماذا تريد

في مسلسل «التمن» تجسد دور سيدة أعمال (ميرفا القاضي)

وأشخاصاً أثرياء. وهذه المسلسلات تلاقي نجاحات ملحوظة، لأنها لا تتطلب التحليل والتفكير». وترى ميرفا في هذا الأمر تناقضاً عند المشاهد العربي عامة، إذ يتابع مسلسلات أجنبية

تملك الممثلة ميرفا الكرام في أي عمل تشارك به، فمواهبها الفنية المتعددة من تمثيل وغناء ورقص، صنعت منها نجمة درامية لا تشبه غيرها قلباً وقالياً.

وفي موسم رمضان الحالي، لفتت ميرفا القاضي المشاهد العربي بدور الجاسوسة البريطانية سارة أرويسون ضمن مسلسل «سفر برك» التاريخي. ذابت بهذه الشخصية، خصوصاً أنها تتميز بسنحتها الأجنبية التي تعود إلى أصول والدتها الفرنسية. بالنسبة لها، فإن سارة لعبت دوراً محورياً في تكبد السلطنة العثمانية خسارات كبيرة، فاعجبت بقصتها التي قرأت عنها الكثير، كي تستطيع تقمص الدور على المستوى المطلوب. وتقول لـ«التنريف الأوسط»:

«لقد قمت بأبحاث عنها واكتشفت أنها من أصول رومانية، وعاشت في فلسطين، وتعد امرأة ذكية وتجيد أكثر من لغة. وعندما عادت إلى بلدها رأت الإبداعات الجماعية التي ترتكبها السلطنة تجاه الأرمن، فاستتت شبكة جاسوسية اسمها (نيلي) تابعة للإنجليز عملت فيها مع شقيقها وأصدقائها ضد السلطنة. ومشوار سارة كان محفوفاً بالمخاطر كونها تقربت على جمال باشا كي تستحوذ على معلومات تحتاجها».

ينتهي دور الجاسوسة سارة في مسلسل «سفر برك» في الحلقة 20 والأخيرة منه، ويتابع المشاهد نهاية سريعة لها لم تعط ميرفا حقها في دورها.

وتعلق: «لاحظت ذلك مع الأسف، فالدور كان محورياً ويتحمل تركيزاً أكبر عليه. منذ البداية عرفت ميرفا أنها تلعب في المسلسل ضيفة شرف «ولكنني أحببت القيام بالدور لأن شخصية سارة أعجبتني أولاً، ولأن العمل من إخراج الليث حجو، فهو مخرج كبير ورائد في عالمنا وكنت أتوق للتعاون معه».

وما زاد من حماسها أيضاً للقيام بهذه التجربة التي وصفتها بـ«المتعة» ضخامة العمل ومشاركة نجوم كبار فيه كعابد فهد. فالعمل يعدّ من أولى تجاربها في الدراما التاريخية. «استمتعت بالعودة إلى تلك الحقبة وسبق وعرضت على أعمال من هذا النوع، ولكن ارتباطاتي بمنعني عن القيام بها».

تجد ميرفا القاضي أن أي عمل تحضر فيه عناصر فنية أساسية وعلاقة جيدة بالمخرج وطاقم العمل، لا بد أن يعلق في ذهن المشاهد. وفي «سفر برك» حضرت جميعها، إضافة إلى الإنتاج الضخم.

وتعلق: «التقصير عند الممثل يتأثر في غياب هذه العناصر، خصوصاً التناغم مع مخرج العمل. وأحياناً أخرى، يمكن أن يظلمك هذا العمل. ولذلك في بلاد الغرب يهتمون كثيراً بعملية الكاستينج، فهي حتى ولو كانت تضم أسماء كبيرة، يهتمون بالوقوف على مدى هذا التناغم بين الممثلين».

ولكن في بلادنا العربية كما تقول، لا يأخذ هذا الأمر حيزاً كبيراً لأن الأعمال تُصنع بسرعة فلا يركزون على الكاستينج. «وقد تكون نادين ليكي من المخرجين الذين يتمسكون بهذا الأمر، فتأخذ وقتها في اختيار ممثلها».

لوحظ في موسم رمضان الحالي وجود أكثر من عمل تاريخي، فهل برايتها أن المشاهد يتحمس لها؟ ترد: «في بلادنا نعيش شعوبنا مشكلات كثيرة، لذلك قد لا يجذبون سوى الأعمال الأقل تعقيداً. فلا تهمهم الصورة والتقنيات المستخدمة بل الحكم يأتي على شكل العمل، خصوصاً تلك، التي تتضمن ديكورات وديوت جميلة



مع عابد فهد في مسلسل «سفر برك» (ميرفا القاضي)

المسلسل المصري أثار تفاعلاً مجتمعياً وبرمائياً

«تحت الوصاية»... مباراة تمثيلية تثير إعجاب المشاهدين



حنان «منى زكي» مع طفلها في مشهد من المسلسل (الشركة المنتجة)

القاهرة، اقتصر دردير

حظي المسلسل المصري «تحت الوصاية» بإشادات متعددة منذ عرض حلقاته الأولى خلال النصف الثاني من شهر رمضان، فيما يعده البعض «الحصان الأسود» الراجح ضمن منافسات الموسم الدرامي للعام الحالي، وتصدرت بطلة الفنانة منى زكي «التريند» بإدائها اللافت ومظهرها المتواضع الذي أثار انتقادات متعجلة عند طرح صورتها على الأفيش، ما دفع متابعين عبر مواقع التواصل الاجتماعي للمطالبة بتقديم اعتذار لها.

يقتبع المسلسل الذي تدور أحداثه في 15 حلقة (حنان)، أو منى زكي، وهي أرملة شابة تجد نفسها في مواجهة عائلة زوجها الراحل، ومنهم شقيقه الذي يحاول الاستيلاء على تركته، متحججاً بـ «حق الوصاية» الذي يمنحه وعائلته التحكم في حقوق أرملة شقيقه وطفلها، وهو ما يدفعها إلى سرقة مركب الصيد الخاص بزوجها من الإسكندرية والهروب به إلى مدينة دمياط في رحلة مخوفة بالمخاطر، ورغم أن هناك خطوطاً وتفصيلات تتفرع من الحكاية حول المرأة التي تواجه الدنيا بمفردها ونظرة المجتمع

حسب ماجدة خير الله فقد ألقى «تحت الوصاية» حجراً بقوة في مياه راكدة، يزداد اتساع قطرها مع كل حلقة متبقية من العمل، وسط تساؤلات عن إمكانية تغيير بعض بنود قانون الوصاية التي لم تعد مناسبة للأسرة المصرية في العصر الحالي

الذكورية، فإنها تعود لتصب في العمل وتزيده قوة وتأثيراً. مشاهد ابنها ياسين وطفلتها الرضيعة لافتة للانتباه، وحازت على تعاطف الجمهور. وتشهد المسلسل مباراة في الأداء بين منى زكي وأبطال المسلسل الذين يبرز من بينهم دياب ويجسد شخصية شقيق زوجها، والممثل المخضرم رشدي الشامي بشخصية الرئيس ربيع، وأحمد خالد صالح بشخصية المدرس زكريا علوان، وخالد كمال بالمرحوم الصياد حمدي، الذي يحاول التحرش بها، كما يربح الطفل عمر شريف في دور ابنها الذي يري شقيقته في غيابها.



طارق السناوي

منى زكي رئيسة جمهورية منى زكي

بعد عرض الحلقة الأولى من مسلسل «تحت الوصاية» قلت إنه «الحصان الأسود»، الذي سينتقد كل الصوف في السباق الرمضاني، وبعد بضع حلقات، صار حديث الناس. العمل الفني ليس مجرد رسالة إيجابية يتبناها ضنائه، ولكن قبل كل ذلك وبعده، بناء متكامل يقدم في قالب متعجذب الجمهور.

قالوا إن المسلسل حرك الأجهزة البرمائية في مصر لتغيير ما يعرف بقانون «المجلس الحسبي»، الذي يمنح الولاية للجد أو العم بعد وفاة الأب، بينما الأم تبدو في عرف القانون غير مؤهلة لتحمل مسؤولية أبنائها. أكثر من دولة عربية في السنوات الأخيرة أوقفت العمل بهذا القانون الذي يتبنى نظرة دونية للمرأة. تقدمت إحدى النائبات في مجلس الشعب المصري بطلب للتغيير، واكتشفت أنها قدمته قبل ثلاث سنوات، وأنها لم تكن المرة الأولى، التي تقترب فيها الدراما من تلك القضية الشائكة الحساسة، التي يسعى بعض المتزمتين لإضفاء طابع شرعي عليها، حتى لا يقرب أحد للمناقشة، رغم أنها مجرد اجتهاد من أحد المشرعين في القانون، وهو ما يمكن أن يسقطه اجتهاد الآخر.

تعودنا كما يبدو على الارتكان إلى ما توارثناه من جبل إلى جبل، دون إعمال لأفضل ميزة منحها الله للبشر، كبراً كما نمنح عقولنا إجازة مفتوحة حتى نريح ونستريح.

المسلسل ألقى حجراً في المياه الراكدة، ودفعنا للسؤال عما كنا نعتقد أنه من البدهييات، التي لا تحتمل مجرد السؤال.

بعض الأعمال الفنية أدت إلى تغيير في عدد من القوانين مثل جعلوني مجرماً، بطولة فريد شوقي، الذي أدى بعد عرضه قبل نحو 70 عاماً لإلغاء السابغة الأولى، التي كانت تمنع من أدب باي حكم قضائي من العمل الشريف، كذلك فيلم «كلمة شرف»، وبالصدفة بطولة فريد شوقي، الذي طالب بأن من حق السجن الخروج لمدة محددة لتقبل عزاء والديه أو لزيارتهم في المستشفى، كما أن فيلم «أريد حلاً» بطولة فاتن حمامة، المأخوذ عن واقعة حقيقية أشار إلى معاناة المرأة التي لا تنتهي لو طلبت الطلاق، حتى أنها تتفق كل حقوقها القانونية والشرعية ولا تثار أيضاً الطلاق، مع الزمن تم تطبيق قانون «الخلع»، المستمد من الشريعة.

هل حقاً الأعمال الفنية تمسك كل هذه الصلاحيات، البعض يحملها أكثر من طاقتها، وكما أنها ينظر إليها إيجابياً بقدرتها على حل المشكلات الاجتماعية، تجد نفسها المتهم الأول في إفساد منظومة التعليم كما حدث مع مسرحية «مدرسة المشايخ»، التي توجه إليها سهام الإدانة منذ نصف قرن وحتى الآن، إلى درجة أن بعض الدول العربية كانت تمنع عرض المسرحية خوفاً على ضياع منظومة التعليم، بينما المسرحية كانت تعبر الحدود وقتها من خلال شريط الكاسيت، واحتلت في الذاكرة لقب أشهر مسرحية مسموعة.

على الجانب الآخر، انتشار المبالغة صاروا يحملونه إلى محمد رمضان بسبب أفلامه ومسلسلاته وأغانيه، اعتبروها هي الدافع الأساسي وراء كل ما نراه من تجاوزات في الشارع.

لا تصور أن تلك الرؤية صحيحة على الإطلاق، ولكنه نوع من الكسل الذهني في البحث عن الأسباب الموضوعية لأي خلل اجتماعي، على الفور يتحمل المسؤولية العمل الفني الذي يقدمه نجم محبوب، عادل إمام في «مدرسة المشايخ» ومحمد رمضان «عبد مونة».

الفنان ليس هو المحرك الأساسي للجريمة، كما أنه لا يمتلك قطعاً الحل السحري لمنهجا، ليست لديه صلاحيات للتدخل في اللحظات الأخيرة لإصدار قرار جمهوري، هو فقط يلعب دور المحفز للتغيير، وفي تلك الحدود يثير القضايا، وعلى المسؤول أن يلتقط الخط، الفنان رئيس جمهورية نفسه، منى زكي رئيسة جمهورية منى زكي!

ورأت الناقدة ماجدة خير الله أن أداء منى زكي في المسلسل جاء مدهشاً، وتعد اختياراً ذكياً لهذا الدور، مؤكدة في حديث لـ «الشرق الأوسط» أنها «لبست الشخصية تماماً وتفاعلت معها وهو ما عدته ميلاداً فنياً جديداً لها، كما أن الشكل الذي ظهرت به ساهم في رسم ملامحها»، مشيرة إلى أن «اختيار المخرج لمطلبة عنصر تميز قوي بالعمل سواء الأطفال، أو البحارة، وحتى الأدوار الصغيرة، لأن اختيار ممثل في غير مكانه قد يفسد المنظومة كلها، ضاربة المثل بدور شقيقته الذي تجسده مها نصار، وقد بدت مناسبة تماماً له».

وتشيد خير الله بالسرد الدرامي والتخفيف الذي كتب به المؤلفان السيناريو، حسبما تقول: «لقد دخلنا في قلب المشكلة دون ترثرة درامية، وجاءت مشاركتها في السيناريو بها تكامل وانسجام وفهم عبر رؤية تجذب اهتمام المشاهدين بشكل تدريجي إلى أن نكتشف أزمة البطله مع توالي الحلقات».

لا يمكن تجاهل الشكل البصري السينمائي الذي قدمه المخرج محمد الصياد حمدي، الذي جعل من عزبة البرج والبيت القديمة وسوق السمك ومراسي المراكب في دمياط، خصوصية

جمع الجوز البرازيلي في الأمازون... عمل شاق وخطر



خورخي لينغوا يختار الجوز البرازيلي في غابات الأمازون المطيرة (أ.ف.ب)

لوز دي أميركا (بوليفيا)، «الشرق الأوسط»

بتعرق خورخي لينغوا ويواجه أسراباً من البعوض أثناء قطفه ثمار أشجار الجوز الأمازونية التي يستخرج منها الجوز البرازيلي المعروف بفوائده الغذائية، والذي تعد بوليفيا من أهم المصدرين الرئيسيين له.

في الفترة الممتدة بين ديسمبر (كانون الأول) ومارس (آذار) من كل عام، يذهب هذا المزارع البالغ 56 عاماً إلى محمية للسكان الأصليين في مقاطعة باندو بشمال بوليفيا، لجمع ثمار الجوز المتساقطة من أشجار قد يصل ارتفاعها إلى 60 متراً وتعيش حتى ألف سنة، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

ويقول لينغوا، وهو من بين سكان قرية لوز دي أميركا الصغيرة، إن «حياة جامع الجوز تنقسم ببعض المخاطر... فإضافة كثيفة وتضم تعابين وحشرات مثل النمل الرصاصي (أعطيت لها هذه التسمية لأن لدغتها مؤلمة جداً كالآلام التي تنتسب بها الرصاصات) والعقارب والفيث الأرجل».

وتفادياً لتلقي لدغات من

حيوانات، يستخدم لينغوا نوعاً من الملاقط الخشبية الطويلة لجمع ثمار الجوز التي تسقط على الأرض بفعل الرياح والأمطار. ويشارك ما يصل إلى 80 ألف أسرة من السكان الأصليين في حصاد الجوز البرازيلي في بوليفيا، حسب لويس لاريا، منسق الرابطة البوليفية للبحوث المتعلقة بالنظم الإيكولوجية في الأنديز والأمازون وحفظها. وبينما يمثل إنتاج الجوز 1 إلى 2 في المائة فقط من الناتج المحلي

يحصل المزارع نحو 40 دولاراً مقابل بيع كيس واحد يحوي 70 كيلوغراماً من الجوز. لكن السنة الحالية كانت سيئة فيما يخص تجارة هذا المنتج الفاخر، بسبب الحرب الدائرة في أوكرانيا وجائحة «كوفيد - 19» والتضخم الذي تواجهه غالبية دول العالم

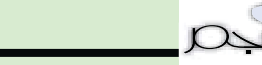
الاجمالي لبوليفيا، ينطوي زرعها على فوائد بيئية مع «حفظ 87 ألف كيلومتر مربع من الغابات، أي 7 في المائة من مساحة الغابات في البلاد»، حسب تقديرات الخبير. وفي عام 2022، حوّل نحو 4,5 مليون هكتار إلى أراض زراعية، 18 في المائة منها غابات، وفق وزارة البيئة. وكانت بوليفيا تشكل في عام 2020 أكبر مصدر للجوز البرازيلي في العالم، على ما يظهر

ليستمد طاقة أكبر منها: «هذا ما تبدو عليه حياة رجل من الأمازون». يحضل المزارع نحو أربعين دولاراً مقابل بيع كيس واحد يحوي سبعين كيلوغراماً من الجوز. لكنه يبدي أسفه لأن السنة الحالية كانت سيئة فيما يخص تجارة هذا «المنتج الفاخر». بسبب الحرب الدائرة في أوكرانيا وجائحة «كوفيد - 19» والتضخم الذي تواجهه غالبية دول العالم.

وجرى إرجاء تصدير شحنات إلى السوق الأوروبية بسبب الجائحة، على ما يؤكد موريسيو فالدين، وهو مدير «ناهامانو» التي تمثل إحدى شركات معالجة الجوز الأمازوني الرئيسية في بوليفيا.

وفي عام 2022، كانت هولندا (35 في المائة) والولايات المتحدة (20 في المائة) وألمانيا (14 في المائة) الوجهات الأولى لصادرات البرازيل من الجوز، مع إجمالي 250 مليون دولار مسجلة من هذه العمليات التجارية، حسب منظمة «الاستيتوتو بوليفيانو دي كوميرسيو».

ويتراوح سعر الكيلوغرام الواحد من الجوز البرازيلي المشرق في فرنسا بين 25 و60 يورو، وهو يتخطى سعر اللوز أو الكاجو.



يكرس خورخي الجوز بساطور وزيريل الدور البيضاء المطاة بطيعة بنية سميكة (أ.ف.ب)

أحدث بيانات منظمة «الاستيتوتو بوليفيانو دي كوميرسيو» غير الحكومية، متقدمة بأرقام كبيرة على بيرو والبرازيل.

وبمجرد جمع الثمار، يجلس لينغوا وابنه البالغ 25 عاماً تحت إحدى الأشجار لكسرها بساطور وإزالة البذور البيضاء الغطاء بطيعة بنية سميكة والمعروفة بفوائدها الغذائية. ويقول الرجل الذي يتردى حذاءً مطاطياً أبيض ويضع كمية من أوراق الكوكا يتخطى سعر اللوز أو الكاجو.

سعيد عبد الله جولة القمزي، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى جمهورية الأرجنتين، أقام أول من أمس مائدة إفطار رمضانية، حضرها عدد من القيادات الدينية من مختلف الديانات وكبار المسؤولين وسفراء الدول المعتمدين لدى جمهورية الأرجنتين. والقى السفير كلمة ترحيبية بالمناسبة أشار فيها إلى الخلفيات الدينية للحضور، مؤكداً أن هذه التعددية تكسب دولة الإمارات مكانتها، وتجسد حالة التسامح والتعايش التي تعيشها، مسطاً الضوء على سعي دولة الإمارات الدائم لتعزيز قيم التسامح والسلام.

• زبدي الله زبيدوف، سفير طاجيكستان لدى الكويت، أقام حفل «الغنيقة الرضمانية» على شرف رؤساء البعثات الدبلوماسية، بحضور مساعد وزير الخارجية الكويتي لسنتون آسيا، السفير سمح جوهر حيات، وقدم السفير أحر التهاني للأمير الشيخ نواف الأحمد، وولي العهد الشيخ مشعل بمناسبة العشر الأواخر للشهر الكريم وقرب حلول عيد الفطر المبارك. وأكد السفير أن وجهات النظر بين الكويت وبلاهة قوية ومتطابقة حيال القضايا الحيوية، مشيراً إلى أن الكويت لها دور محوري ومهم في المنطقة.

• تشونغ بيونغ ها، سفير كوريا لدى الكويت، أقام أول من أمس مائدة إفطار على شرف عدد من ممثلي وسائل الإعلام المحلية، أكد خلالها على عمق وقوة العلاقات الكورية الكويتية على جميع الأصعدة ومختلف مجالات التعاون، لافتاً إلى وجود شركة كورية تعمل في الكويت ويقوم بعضها بتنفيذ عدد من المناقصات والمشروعات الكبرى، وأشار السفير إلى أن حجم التبادل التجاري بين البلدين وصل إلى نحو 13 مليار دولار العام الماضي في دولة الإمارات، ورحب السفير بالضيوف مؤكداً التزامه بمواصلة تنظييم مثل هذه المناسبات لتوحيد الجالية الباكستانية.

• أحمد ولد باهية، سفير موريتانيا لدى لشبونة، حضر أول من أمس اللقاء الذي جمع بين وزير الشؤون الخارجية والتعاون والموريتانيين في الخارج محمد سالم ولد مرزوك، مع نظيره البرتغالي جواو غوميز كرافينو، وتطرق اللقاء إلى مختلف مجالات التعاون المثمر بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها، كما تم بحث مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك على الصعيدين الإقليمي والدولي.

• أسامة شلتوت، سفير مصر في الكويت، حضر أول من أمس فعالية «تكريم براعم القرآن الكريم رمضان 2023»، والتي تعد الفعالية الأولى التي تقيمها السفارة لتكريم أطفال القرآن الكريم من أبناء الجالية المصرية، بالتعاون مع مكتبة الكويت الوطنية، والمكتب الثقافي المصري. وقدم السفير التهاني والتبريكات إلى قيادة وحكومة وشعب الكويت بمناسبة قرب حلول عيد الفطر، كما قدم الشكر إلى مسؤولي مكتبة الكويت الوطنية، والدكتور داليا البيلي ممثلة الجالية المصرية بالكويت ومنسقة

الفعالية، على تعاونهم المثمر مع السفارة. • فيصل نياز الترمزي، سفير باكستان لدى دولة الإمارات، أقام أول من أمس مائدة إفطار رمضانية في مقر السفارة بأبوظبي، بحضور عدد كبير من المهنيين الباكستانيين البارزين المقيمين في دولة الإمارات، ورحب السفير بالضيوف مؤكداً التزامه بمواصلة تنظييم مثل هذه المناسبات لتوحيد الجالية الباكستانية.

مشيدا بالدور المحوري للمهنيين الباكستانيين بدولة الإمارات ومساهماتهم في التنمية والتقدم لكلا البلدين، مسلطاً الضوء على العلاقات الثنائية التاريخية عميقة الجذور بينهما. • هشام عبد السلام المقود، سفير مصر في الكويتو الديمقراطية، التقى وزير الصحة الكونغولي صامويل مولامبا، حيث تناول اللقاء سبل تعزيز التعاون المشترك بين الجانبين في المجال الطبي، وأكد السفير خلال اللقاء على أهمية استمرار الجهود المبذولة لتعزيز العلاقات بين البلدين، كما أوضح رغبة مصر في إرسال قافلة طبية إلى الكونغو الديمقراطية لتقديم بعض الخدمات الطبية لصالح الشعب الكونغولي، وفي ختام اللقاء قام السفير بتسليم الوزير دعوة لحضور المؤتمر الطبي الأفريقي الثاني المقرر عقده في شهر يونيو (حزيران) المقبل بالقاهرة.

• عمر عامر، سفير مصر في أثينا، شارك أول من أمس، برفقة أعضاء السفارة المصرية في اليونان، في قداس عيد القيامة المجيد بكنيسة السيدة العذراء والقديس مارمرقس الرسول بآثينا، حيث نقل السفير تهنئة رئيس الجمهورية لاقباط مصر بمناسبة الاحتفال بعيد القيامة المجيد، متمنياً أن يجعله عيداً سعيداً مباركاً من جانبه، رحب الإنبا بافلوس أسقف اليونان بالسفير وأعضاء السفارة، مبرحاً عن تقديره وامتحانه لتهنئة رئيس الجمهورية لاقباط مصر، متمنياً لحضر وشعبها دوام التوفيق والتقدم.

• كوين فيرفاك، سفير بلجيكا لدى الجمهورية اللبنانية، التقى أول من أمس مفتي طرابلس والشمال الشيخ محمد إمام، واستهل السفير المحكيي اللقاء بتقديم التهاني للمفتي لانتخابه مفتياً مؤخرًا، ومهنئاً إياه بمناسبة شهر رمضان المبارك وحلول عيد الفطر، وتطرق الطرفان إلى الأوضاع العامة، وإمكانية التعاون المشترك مع دار الفتوى لتنفيذ مشاريع تنمية تهم أهالي طرابلس والشمال في ظل الأزمات التي يمر بها لبنان.

سودوكو

								9	
2	4								
		1					4		3
			3	2	5			9	
				8				2	
							6	5	
7									
			7						1
						1			3
			8	4					
5									

الحل السابق

3	7	1	9	4	6	5	8	2	
5	6	8	7	3	2	4	9	1	
4	9	2	8	1	5	3	6	7	
6	5	9	1	8	3	2	7	4	
1	2	7	4	5	9	6	3	8	
8	3	4	6	2	7	9	1	5	
7	4	3	2	6	8	1	5	9	
9	1	5	3	7	4	8	2	6	
2	8	6	5	9	1	7	4	3	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجملها 9 أعداداً أفقية وأخرى رأسية، تلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- مدينة ألمانية
- 2- من دول البلطيق - أحد الوالدين
- 3- وادي إرديني - امر عظيم - عالم
- 4- موضع جهر
- 5- كثير الشك «مكوسكو» - من الأطراف - للتفسير
- 6- طائر مائي - ضمير المتكلم
- 7- محاصر من كل محل - من العواقل
- 8- جنون - مرسي السفن «مكوسكو»
- 9- لفتني - مرض صديري - دولة إفريقية
- 10- من الفاكهة - منطاد

الرحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- مفتي لبنان - ضد حل
- 2- مفرد رسوم - بمام
- 3- قائم - مدينة إفريقية
- 4- عاصمة موريتانيا - في القدم



تبادل جديد يضع صدارة أرسنال في مهبط الريح... ويونايتد يعود ثالثاً

عالم الرياضة



مونتاري الزايدى
m.althaidy@aawsat.com

لماذا أخفقوا في العثور على الدولة؟

كلما اندلعت أزمة أمنية ذات طبيعة سياسية بتكبة إيديولوجية، في منطقتنا، يكون الحل الإطفائي للحريق هو بالعودة للحوار السلمي، وتعليق السلاح خارج غرف الحوار.

لن تكون الأزمة السودانية الأخيرة بين قائد الجيش وقائد تشكيلات عسكرية موازية، الأخيرة، كما لم تكن المواجهات من قبلها بين أطراف أخرى عبر عقود ماضية، وهنا أشدد على الموضوع في هذا المقال الذي ليس غرضه الحديث عن هوجة السودان الأخيرة، إذ من المبكر والدعوى العريضة اهتبال الحديث اهتبالاً عن هذه القضية، لصاحب هذه السطور، قبل تمايز الخطوط وفرز الألوان على حقيقتها... وكما أحسد بعض «عابرة» «يوتيوب» و«تويتر» و«سناب شات» و«تيك توك»، الذين حسموا الجدل وميزوا الفجر الصادق من الكاذب، وبخاّن الرصاص في دقائقه الأولى في الخرطوم ومروي... كم أحسدكم! غرضي هنا مسألة أخرى، وهي تعذر ولادة عقد اجتماعي سياسي «دائم» في بعض الدول العربية والإسلامية منذ عقود مديدة، لا نتكلم عن خلافات سياسية في وارد العادي والمقبول من التباينات، بل أتكلّم عن صدامات الوجه للوجه، وارتطام متكرر، ينثر الشظايا الحادة حوله ذات اليمن والشمال وفي كل اتجاه. انظر لليمن، وأبعد المقرب المصري (دربيل) عن الصورة الحالية وخذ خطوات للخلف، ستلمس لمس اليد أنّ الإسداد السياسي فيه قديم، وما عهد على عبد الله صالح، على ألاته وخضاته الكبرى مثل حرب الجنوب والشمال، إلا هامش استثنائي، فقد ميّزت الحروب والانقلابات والإحزاب الحياة السياسية اليمنية منذ الأربعينات من القرن المنصرم حتى اليوم.

ولو أمعنت النظر في التواريخ السياسية الراهنة، لكثير من الدول حتى غير العربية مثل أفغانستان، لرصدت هذه الملامح من الفوضى والفن والخضات السياسية التي تترجم نفسها أحياناً على هيئة صدامات مسلحة ضحيتها، كالعادة صورة الدولة، وحياتة الناس... الناس العاديين.

إذن فإنّ السؤال المحيط بكل هذه الصور الأليمة التعيسة، هو لماذا أخفقت كل نخب هذه البلدان وأهلها معهم في توليد إجماع سياسي ما، ورسم إطار حاكم تلعب داخله اللعبة السياسية من دون الخروج عن حدود هذا الإطار؟ هل تتفق مع من يقول إنّ سبب الداء هو تفكيك البنى الهيكلية القديمة للدول؟ للمكبات في أفغانستان وليبيا واليمن، التي كانت تشكل «الصمغ السياسي» الذي يشد أجزاء الصورة لبعضها مهما تضاعفت الرضات والخضات؟

أو تتفق مع من يقول إنّ بعض الدول التي لم تتمتع بحكم ملكي استقرت تحت وصاية أجنبية بريطانية بشكل خاص، تتحكم في بوصلة الدولة أو المستعمرات القديمة، وتترك لبقية اللاعبين التفاصيل الأخرى؟ أم أنّ هذا الكلام سيكون من قبيل الشعور بالنقص والاستلاب للأجنبي؟

الله اعلم، لكن المعلوم لنا نحن البشر، هو تعذر ولادة عقد وإجماع وطني، يكون بمثابة صخرة خلاص يعتصم بها الناس حين تتلاطم الأمواج، هذه حقيقة والباقي حكي وتخربات.



المثلة الأميركية ميلا كونيس لدى وصولها إلى حفل توزيع جوائز «اختراق» في علوم الحياة والفيزياء بلبوس أنجليس (أ.ف.ب)



سمير عطالله
عالم مائل كالبرج

في جملة الأسفار وسير أغوار الديار، توقفت مرة عند برج «بيزا» المائل. لم أفعل ذلك من أجل الحوّل دون سقوطه. فانا في الهندسة مثلي في الحساب. وفي الحساب مثلي في قراءة النوتة الموسيقية. وفي قراءة النوتة الموسيقية مثلي في مصارعة الثيران.

صدف أنني كنت في الطريق إلى روما، التي تؤذي جميع الطرق إليها، كما يقول المثل الشهير. وعملت حسابي (إياه) فوجدت أنني أمك الوقت، وبدل آجرة سيارة من المحطة إلى البرج وثمان فليرة ببيزا. توقف القطار في المحطة، وتوجّه الموكب إلى البرج.

بعد فوات الأوان تذكرت أنني أعاني من رعب الارتفاع. ومن أجل السلامة يمكن لي فقط أن أنظر للمواضع العالية، فقط من تحت. والمرة الوحيدة التي غامرت فيها بالصعود إلى برج، كانت إلى غداء في برج «خليفة» متسلحاً بجميع الضمانات، لكن مثل ضمانات مرشحي الرئاسة اللبنانية.

أقصد المرة الوحيدة بملء إرادتي ووعيي الكامل. السابقة كانت في نيويورك. وقد التقيت صديقاً عراقياً عزيزاً دعاني إلى العشاء في مطعم البرج التجاري (لا سواه). ولم أستطع الاعتذار ولا التعلل بأنني لم أتلق التدريب في سلاح المظلات. وهكذا، ذهبنا وتعبنا واكتشفنا أنّ الطائرات تحلق من تحتك، ولذلك من الأسلم أن تتظاهر بانك تقرا ملياً في لائحة الطعام.

أمضيت سنوات أروي بطولية العشاء في مرتفعات مانهاتن، خصوصاً إذا كان الصديق العزيز حاضراً يصغي إلى مغامرات عباس بن فرانس. الرحلة إلى برج «بيزا» المائل كانت قبل ذلك بسنوات. وقد تيقنت بنفسي من وجود هذه التحفة المعمارية. ولكن من بعيد. من ساحة الكاتدرائية. ولم أحاول طرح أي سؤال أو شكوك. مائل، فليكن مائلاً. لقد ولد كذلك في القرن الثاني عشر بسبب خطأ هندسي عبي، وفشلت كل المحاولات التي بُذلت بعد ذلك لجعله مستقيماً.

كلما قرأت صحف الصباح كل يوم أقول في نفسي: ما أشبه هذا العالم ببرج «بيزا». لقد ولد مائلاً ولن يستقيم. كل يوم يبدو العالم على وشك السقوط ويظل واقفاً. ولكن على نحو يثير الخوف. لذلك حاول التفرج على البرج المائل من مسافة آمنة. الاقتراب غير مضمون.

«أم العقارب» الأثرية... ضحية للتغير المناخي في العراق

كبرى على هذه المواقع، ربما ستغطي خلال السنوات العشر المقبلة 80 إلى 90 في المائة من هذه المواقع الأثرية في جنوب العراق، ويقول الاستاذ في علم الآثار في جامعة القادسية جعفر الجوزي، إن الرياح حالياً «ملية بكميات أكبر من الغبار»، وتحتل شواطئ من الأرض، خصوصاً الرمال والطيني، مما يؤدي إلى تآكل المباني الأثرية. ويمثل العامل الآخر في

حالة مواقع أخرى تفقر لحراسة جيدة. وبلغت المنصراوي إلى أن «الرمال المتحركة بدأت تزحف، وتغطي أجزاء كبيرة من موقع» (أم العقارب)، في ظاهرة مستمرة منذ «عشر سنوات». ويهدف إظهار الحجر الذي يشكل واجهة معبد، على عالم الآثار، وقبل كل شيء، إزالة الرمال.

ويعاني موقع «أم العقارب» اليوم من تأثيرات غير مباشرة سببها التغير المناخي، بالإضافة إلى ما يتعرض له الموقع من أعمال نهب متكررة، كما هو

شبه كامل أحد المواقع الأثرية، ويتأمل ما حوله من آثار تعود لأكثر من أربعة آلاف عام، قائلًا: «(أم العقارب) هي في الحقيقة إحدى أهم المدن السومرية في جنوب بلاد الرافدين»، مشيراً إلى أنها «كانت تتمتع بدور مميز خلال الألفية الثالثة قبل الميلاد». وبلغت «أم العقارب» التي تجمع العديد من المعابد، بينها إله سومر «شراع»، على أرض صحراوية مساحتها خمسة كيلومترات مربعة في جنوب العراق، ذروة مجدها عام 2350 قبل الميلاد.



مبنى قديم في موقع «أم العقارب» الأثري (أ.ف.ب)

فيروسات عمرها مليون عام تحارب السرطان

وحسب العلماء فإن دور تلك الخلايا في سرطان الرئة، لكن سلسلة من التجارب المعقدة باستخدام عينات من المرضى والاختبارات على الحيوانات أظهرت أنها لا تزال تحاول محاربة الفيروسات.

و«توضح أن الأجسام المضادة تتعرف على بقايا ما يسمى بالفيروسات القهقرية الذاتية»، كما ذكر البروفسور جوليان داو-نوراد، مدير البحوث المشارك في معهد فرانسينس كريك.

وإن الفيروسات القهقرية لها حيلة ذكية في نقل نسخة من تعليماتها الجينية إلى داخل أجسامنا.

وبمرور الوقت، نُحْتَار بعض هذه التعليمات الأجنبية، وتخدم أغراضاً مفيدة داخل خلايانا، لكن بعضها الآخر يُتحكم فيه بإحكام لمنع انتشارها.

لكن، تسود الفوضى داخل الخلية السرطانية عندما تنمو بشكل يخرج عن السيطرة، وتُفقد السيطرة المحكمة على هذه الفيروسات القديمة. هذه التعليمات الجينية القديمة لم تعد قادرة على إعادة بعث فيروسات كاملة، لكنها يمكنها خلق أجزاء من الفيروسات التي تكفي الجهاز المناعي للكشف عن التهديد الفيروسي.

ماليزي يعيد تصنيع عربات ريكشا



عربات ريكشا تجوب شوارع ماليزية (أ.ف.ب)

الأجزاء كالسلاسل. يؤكد تشو أنه قادر، في حال عمل بلا كلل، على تصنيع عربة ريكشا في غضون عشرين يوماً، إلا أنّ معظم عرباته تستغرق نحو 6 أسابيع.

وينتج الرجل بين 3 إلى 4 عربات ريكشا سنوياً، في حين يبيع كل منها لقاء 7500 رينغيت ماليزي (1700 دولار).

ورداً على سؤال عن الشعور الذي ينشأه، عقب انتهائه من تصنيع عربة ريكشا، يقول: «أنا لست عاطفياً، وهذا مجرد عمل». ولم يبق في بينانغ سوى 130 عربة ريكشا ذات طراز مختلف عن تلك الموجودة في ولاية مالانكا الجنوبية الغربية، حيث تحظى هذه المركبات بشعبية كبيرة لدى السياح.

استعمالها بوصفها وسيلة نقل، تُصنّع آخر عربات ريكشا يطلها ماليزيون بهدف استخدامها للديكور أو لهواة الجمع.

ويمثل تشو يو تشون الجيل الرابع من عائلة تتولى تصنيع عربات ريكشا منذ نحو قرن. وورث تشو العمل في هذه المهنة عن والده، في نهاية ثمانينات القرن العشرين، بعدما تحلّى أبوه عن هذا النشاط؛ لأسباب صحية. وكان تشو يعرف كيفية تثبيت إطارات العجلة عندما كان مراهقاً، ومن ثم فقد تعرّف عليه أن يتعلم فن تصنيع الإطارات المعدنية لهذه المركبات، من الصفر.

ويجري تصنيع الهيكل الفولاذي لعربة ريكشا، من خلال تقويس القطع وتلحييمها، ثم تُضاف المقاعد الخشبية وبقية

تشكل عربات الريكشا، ذات الدواسات، سيارات آجرة كانت تتنقل، في السابق، بين أنحاء ماليزيا ودول أسبوية كثيرة. وشهدت شعبيتها انخفاضاً مع الاعتماد التدريجي لوسائل نقل حديثة، والتطور الذي تشهده المنطقة، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية.

يقول تشو يو تشون، 66 عاماً، وهو صانع متمرس لهذا النوع من العربات، داخل ورشته المليئة بالأدوات: «اعتزمت العمل حتى بلوغي سن السبعين، ثم سأنقاع». مضيفاً أن «تصنيع عربات ريكشا يتطلب طاقة كبيرة». ونظراً لغياب الطلب على

مراسم تتويج تشارلز: موكب عسكري ضخم بمشاركة أكثر من 30 دولة

تشارلز في كنيسة وستمنستر أبي بلندن في السادس من مايو (أيار) في احتفال يتسم بالذخ والأبهة، مع الاستمرار في تقاليد تعود إلى ألف عام.

وستدوي أصوات التحية بالبنادق في جميع أنحاء البلاد للاحتفال بلحظة تتويج الملك قبل أن يحلق عسكريون في وقت لاحق بأكثر من 60 طائرة.

ويأتي التتويج بعد أقل من

تشارلز في كنيسة وستمنستر أبي بلندن في السادس من مايو (أيار) في احتفال يتسم بالذخ والأبهة، مع الاستمرار في تقاليد تعود إلى ألف عام.

وستدوي أصوات التحية بالبنادق في جميع أنحاء البلاد للاحتفال بلحظة تتويج الملك قبل أن يحلق عسكريون في وقت لاحق بأكثر من 60 طائرة.

ويأتي التتويج بعد أقل من

تشارلز في كنيسة وستمنستر أبي بلندن في السادس من مايو (أيار) في احتفال يتسم بالذخ والأبهة، مع الاستمرار في تقاليد تعود إلى ألف عام.

وستدوي أصوات التحية بالبنادق في جميع أنحاء البلاد للاحتفال بلحظة تتويج الملك قبل أن يحلق عسكريون في وقت لاحق بأكثر من 60 طائرة.

ويأتي التتويج بعد أقل من



تتويج الملك تشارلز الشهر المقبل (غيتي)